

التربية البيئيـــه

تعريـــف وتوثيـــق لتوصيـــات

(مؤتمرات ـ ندوات ـ حلقات ـ دراسات وبحوث)

اعـــداد

احســان ناصـــف فتحيــه البجـــاوى

اشــراف وتوجيـــه

اجـــلال السهاهـــى

القاهـــرة
١٩٨٠

تقديـــم

ان التربية البيئيه بالرغم من تعدد صورها الفكرية القديمة لم تتبلور ويركز عليها الا فى أواخر الستينات ، حين اصبحت الحاجة ملحه لتطوير النظره الشائعه لتفاعلات الانسان مع الطبيعه والتى أصبحت تتجه بقوه نحو النتائج السالبه ، واصبح من الضرورى فى رسم أى استراتيجيه مستقبليه للتعليم ان تكون التربيه البيئيه محورا رئيسيا فيهـــا .

وعليه ونحن بصدد دراسه أوضاع التعليم فى مصر وتطوير و رسم استراتيجيه التى سيكون بالحتم للتربية البيئيه نصيب كبير فيها ، رأينا من واجبنا كجهه مسئوله عن التوثيق للتعليم أن نقدم هذا العمل كدليل للباحثين والمشاركيه فى مجال التطوير والمختصين علهم يجدون فيه ما يفيـــد .

يتضمن هذا العمل تعريف بتوصيات مؤتمرات وندوات وحلقات عقدت لدراسة البيئة والتربية البيئيه أفردنا لها الفصل الأول ، أما الفصل الثانى فقد خصصناه للتعريف بالدراسات والمقالات والأبحاث التى تناولت الموضـوع .

نأمل أن نكون قد وفقنا فى الاختيار
والله ولى التوفيق ...

مدير عام الجهاز

" اجلال السباعى "

المحتـــــوى

مقدمــــــــه

بدأت فكرة التربية البيئيه الى الظهور عندما تبين الانسـان أن آثاره البيئيه قد بلغت درجة يتعين عليه معها آن يواجع نفسـه تجنبا للمخاطر البيئيه التى بدأت تظهر وتشكل عاملا أساسيا فى حياتـه من تزايد عدد السكان ، وما يتبع ذلك من ازدياد تنوع تطلعاتهـم وتنميه الموارد الطبيعيه وكيفيت ترشيد استخدامها واستغلالها وما نجم عن ذلك من موضوع التلوث البيئى .

وعليه فقد دأبت التربية البيئية على توجيه الفرد فى المجتمع نحو تفهم عناصر البيئه وظواهرها بأسلوب علمى وتنميه التفكير والاتجاهات العلمية ومواجهة المشكلات ، والمجتمعات وايجاد الحلول الواقعيه لها بمختلف الوسائل . فهى تعالج كيفيه تعامل الانسان مع بيئته ومصادرها بطريقه تكفل حسن استقلالها وتؤدى الى استمرار التوازن بينه وبيـن تلك المصادر لاستمراريه وجوده وتتبعه بتلك المستويات من المعيشه التى توصل اليها عن طريقه كفاحه الدائب على مر العصور .

ولقد كان لجهود الهيئات الدوليه والاقليميه الدور الرائـد فى مجال البيئه ، تحملت الجهد الاكبر المنظمه الدوليه للأمم المتحـدة وذلك فى برنامج الأمم المتحده للبيئه فنظمت المؤتمرات والندوات والحلقات فى هذا المجال ويتعاونها مع المنظمات الأقليميه للعمل على تفهم ونشـر التربية البيئيه فى العالم .

كما كان للمنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم دور فعـال فى هذا المجال على الصعيدين العربى والدولى ، ولعل أبرز انجـاز

للمنظمه مع برنامج الأمم المتحده للبيئه هو برنامج حماية بيئيه البحر الأحمر وخليج عدن ومشروع الحزام الأخضر عبر الساحل الشمالى لأفريقيا وذلك الى جانب الندوات والدراسات المشتركه لعدد من قضايا البيئه فى مخططات التنميه فى المجتمعات العربيه • كما امتد نشاطها أيضا الى تكوين جيل عربى حساس لقضايا البيئه الماديه والاجتماعية فأصدرت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحده مرجعين علميين للتعليم البيئى احدهما على مستوى التعليم العام والآخر على مستوى التعليم العالى وذلك لمعاونة مخططى المناهج ومؤلفى الكتب على ادخال قدر من العلوم والمعارف البيئيه فى مناهج الدراسه •

وكان من ثمار هذه التجربه أن تم فى الوطن العربى وضع التعليم البيئى فى موضعه من مناهج الدراسة فى المدرسة العربية وهو نموذج لوحدات تدريسه تنتظم فى نسيج وخلايا المقررات المدرسية بغرض النهوض بالمدرسه العربية والمنهاج العربى وحسن التوافق بين الانسان العربى وبين بيئته •

وقد أعدت المنظمه وحدات مرجعيه على مستوى التعليم العام احداهما خاصة بالمرحلة الابتدائيةوهى وطنى والأخرى بالمرحلة الاعدادية فى الطاقة • والثالثه بالمرحله الثانويه فى المصادر الطبيعية فى الوطن العربى •

أما بالنسبة لجمهورية مصر العربية فقد بدأ الاهتمام بالتربية البيئيه منذ ثلاث سنوات ويرجع الفضل الى جهاز تنظيم الأسرة والسكان الذى كون لجنه للبحوث السكانيه تتولى الاشراف على البحوث العلمية

المتعلقه بالدراسات السكانية وتشجيعها وتوجيهها ونشر كل جديد فيهـــــا

وقد رأت لجنه البحوث ضرورة تزويد الناشئه بثقافه سكانيــــة وأسريه تحقق الوعى المطلوب وذلك من خلال المناهج الدراسيــــة كما أنه لابد من تدعيم ثقافه المدرسين وتنميه وعيهم بالأمور السكانيـــه وتزويدهم بالأساليب والطرق التى ينبغى أن تعالج بها الموضوعـــات الجديده لأن الأمر يتعلق بتنميه وعى التلاميذ واتجاهاتهم العقليــة وأسلوب تفكيرهم وأنواع سلوكهم أكثر مما يتعلق بتخزين قدر من الحقائـق والمعلومات وحفظها واسترجاعها وقت الامتحان .

وقد تضمن الدليل توصيات المؤتمرات الدوليه والاقليميـــة فالندوات والحلقات . وأفردنا فصلا ثانيا للتعريف بالابحاث والمقالات التى نشرت فى هذا المضمار كما خصصنا جزءا منه للتعريف بمسلسل المعلم فى التربية البيئيه والسكانية الذى تصدره وزارة التربية والتعليم المصريـــه بالتعاون مع جهاز تنظيم الأسره والسكان والهيئه الامريكية للتنمية الدولية .

ونأمل أن يكون هذا الجهد المتواضع دليلا ومرشدا للباحثين يستفـاد منه فى مجال البيئه ومشاكلها المتفرعــــه .

الفصل الاول

تعريف بالتوصيات الخاصة بالتربية البيئية من بين توصيات المؤتمرات والندوات والحلقات

اولا : المؤتمرات

١) مؤتمر خبراء الجغرافيا العرب ١٩٦٩

٢) " روشيلكون ١٩٧١

٣) " استوكهولم ١٩٧٢

٤) " بغداد ١٩٧٤

٥) " موجهي المواد الاجتماعية ١٩٧٤

٦) " تبليسي ١٩٧٧

مشكلات تدريس الجغرافيا — موتمرات

موتمر خبراء الجغرافيا العرب • من ٢٨ ديسمبر ١٩٦٨ الى ٥ يناير ١٩٦٩ • (حول بحث مشكلات تدريس الجغرافيا بالوطن العربى) • فى : مرجع التعليم البيئه لمراحل التعليم العام • المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة ، ١٩٧٦ • ص،ص ٣٧ •

انتهى الموتمر بعدد توصيات أهمها هى :—

التوصية رقم (٣) : العمل على تحقيق التوازن بين دراسة البيئه المحلية والعربية من جهة وبين بيئة العالم من جهة أخرى •

التوصية رقم (١٦) : الاهتمام بالدراسات الحقلية سواء فى مراحل التعليم العام أو فى الجامعات ، وتدريب المعلمين عليها حتى نستطيع جمع معلومات واقعية مباشرة عن اجزاء الوطن العربى المختلفة •

التوصية رقم (٤٥) : الافادة من مركز تنمية المجتمع فى سرس الليان فى تدريب عدد من مدرسى الجغرافيا فى كل عام على الدراسة الميدانية والوسائل السمعية والبصرية وعلى اعداد المادة الجغرافية بواسطة المدرس نفسه ، والكتابة الى اليونسكو بهذا الاقتراح بعد اعداد مشروع مفصل صالح للدراسة •

التربية البيئيـه — مؤتمـرات

مؤتمر روشليكـون للتربيه البيئيه فى المناهج الدراسيه ، سويسـرا ١٩٧١ . فى : مرجع التعليم البيئى لمراحل التعليم العام . المنظمه العربيه للتربيه والثقافة والعلوم . القاهرة ١٩٧٦ . ص.ص ٣٦ .

اتخذ هذا المؤتمر من التعريف الذى أقره اجتماع فورستـا الذى نظمه اليونسكو بالاشتراك مع الاتحاد العالمى للمحافظه علـى الطبيعه (L.M.C.N.) عام ١٩٧٠ نقطه لبداية بحوثـه ومناقشاته .

وهذا التعريف أورد أن التربيه البيئيه عباره عن معرفـة القيم وتوضيح المفاهيم التى تهدف الى تنميه المهارات اللازمه لفهـم وتقدير العلاقات التى تربط بين الانسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيويه وتعنى أيضا التمرس بعملية اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشـأن المسائل المتعلقة بنوعيه البيئه وتناول أيضا أهدافها وأسس ادخالها فـى برامج التعليم وفى التوعية البيئيه كسائر الأفراد .

وفى عام ١٩٧١ عقد مؤتمر روشيلكون بسويسرا لبحث موضـوع التربية البيئية فى المناهج الدراسية وقد اتخذ هذا المؤتمر من التعريـف الذى اقر اجتماع فورستا نقطة بداية لبحوثه ومناقشاته وفى نفس العـام عقد فى فنلندا اجتماع عالمى عن (مستقبل البيئـة) وكان من بين ماتناولـه (البيئة وبرامج التعليم العام) مع التأكيد لاهمية التربية البيئية .

التربية البيئية — مؤتمرات

مؤتمر الامم المتحدة الاول للبيئة الانسانية ، استوكهولم من ٥ — ١٦ يونية ١٩٧٢ . (التقرير النهائي والتوصيات) . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ١٩٧٢ . ١٥ ص .

تم الاعداد للموتمر والدعوة لعقده تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذى اتخذته فى عام ١٩٦٨ فى ضوء الدراسة التى اعدها المجلس الاقتصادى والاجتماعى للامم المتحدة .

وقد عقد الموتمر فى مدينة استوكهولم فى الفترة من ٥ — ١٦ يونية ١٩٧٢ وكان من أهم النقاط التى برزت فى كلمات روساء الوفود ما يلى :—

١ — ان ثلثى سكان العالم يعيشون فى بيئة يسودها الفقر وسوء التغذية والامية والبوس وان المهام العاجلة التى تواجه البشرية هى حل هذه المشاكل المخيفة . والى أن تضيق الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة بدرجة ملموسة فلن يكون هناك أى أمل فى تحسين ظروف البيئة التى يعيش فيها الانسان فى الدول الفقيرة . وقد اتفق الكثيرون من المتحدثين من الدول النامية على ان الاعتبارات البيئية يجب أن تدخل فى اطار استراتيجية التنمية القومية . حتى يمكن تجنب الاخطاء التى حدثت فى عمليات التنمية فى الدول المتقدمة ويمكن كذلك الاستفادة من الثروات الطبيعية والبشرية بصورة اكثر كفاءة .

وقد وافق الكثيرون من المتحدثين على ما اشار اليه سكرتير عام الموتمر عن عدم وجود تعارض بين اعتبارات التنمية واعتبارات حماية البيئة وان تدعيم البيئة يجب الا يكون مبررا على الاطلاق للاقلال من سرعة المضى فى برامج التنمية .

وقد اشار الكثيرون الى ضرورة وجود زيادات ملموسه في المساعدات التى تقدم من اجل التنمية فى الدول النامية مع مراعاة الاعتبارات المطلوبة للمحافظة على البيئة ٠

٢) ذكر الكثير من المتحدثين من الدول النامية انه قد كان هناك استغلال سيء لمواردهم الطبيعية من قبل الدول المتقدمة لاغراض تلك الدول ، كما اكد عدد من المندوبين على استغلال ثروات المياه الدولية من قبل بعض الدول المتقدمة له آثار مباشرة على الدول النامية ٠

٣) اوضح الكثير من المتحدثين ان المعيار الوحيد لنجاح برامج المحافظة على البيئة هو الوصول الى تحسن ملموس فى ظروف حياة الاغلبية الساحقة للبشر ٠ ولتحقيق هذا لابد ان يكون هناك سلوك جديد من جانب الدول المتقدمة ٠ وقد طالب الكثيرون من المتحدثين من ابناء الدول النامية بتخفيف قيود الحماية التجارية المفروضة ضد منتجاتهم وحذر الكثيرون من خطر رفع الدول المتقدمة اسعار منتجاتها لتغطى تكاليف حماية البيئة عندها واشاروا جميعا الى ان من غير المقبول ان تفترض الدول المتقدمة التى تسببت فى خلق المشاكل الرئيسية للبيئة فى العالم ان دولا اخرى هى الدول النامية سوف تتولى عنها تكاليف المحافظة على البيئة الانسانية ٠

٤) اكد الكثير من المتحدثين عن حاجة الدول النامية الى المساعدات الفنية والعلمية بالاضافة الى اهمية نشر المعلومات بطريقة فعالة على نطاق دولى ٠

٥) اكد الكثيرون الحاجة الملحة لبدء برامج بحوث دولية فى مجال المحافظة على البيئة وقد اعتبر بعض المتحدثين ان انشاء مثل هذه

البرامج يمكن ان يكون المساهمة الوحيدة الفعالة فى مراحل العمل الاولى للهيئة المقترح انشاؤها لمواصلة العمل الذى بدأه المؤتمر بينما اعتبر العديد من المتحدثين ان هذا قد لايكون كافيا وان الحاجة الاساسية هى برامج ضخمة لنشر التعليم فى الدول الفقيرة • ذلك ان القضاء على الامية والجهل فى كافة قطاعات المجتمع هى الوسيلة الوحيدة التى تمكن الانسان من تحسين فرص واحوال معيشته •

٦) عبر الكثير من المتحدثين عن اسفهم لاحتلال المشاكل السكانية اهمية محدودة فى جدول اعمال المؤتمر • وقد اوضحوا ان كافة الاستراتيجيات الخاصة بالتنمية وتحسين البيئة سوف تواجه صعابا بالغة اذا لم ينجح العالم فى تخفيض معدل تزايد السكان • وعلى الجانب الآخر ذكر بعض المتحدثين ان التزايد السكانى ليس هو فى حد ذاته المشكلة ، وأن التحدى الحقيقى ،هو ان عددا كبيرا من شعوب العالم ليست لديهم الفرص المتاحة للتطلع الى حياة سعيدة موفقة •

٧) اكد الكثير من المتحدثين ان المحافظة على الثروات الطبيعية يجب ان تكون جزءا رئيسيا مكملا للبرامج الصحيحة للتنمية وللمحافظة على البيئة • واوضح عدد من المتحدثين ان المحافظة على كل مظاهر واشكال الحياة على الارض لابد وان تعتبر جزءا اساسيا فى استراتجية تجميل بيئة الانسان وحمايتها حاليا ومستقبلا •

٨) اشار الكثير من المتحدثين الى مشكلة تلوث البحار وما لها من نتائج تؤثر على شعوب تبعد آلاف الاميال عن مصدر التلوث وقد ذكر كمسببات تلوث البحار الكوارث الطبيعية والقاء الفضلات البترولية والمبالغة فى استخدام المبيدات الحشرية وتلوث الجو الذى يؤدى فى النهاية الى تلوث

المحيطات • وقد رحب الكثير من المتكلمين بالاجراءات الدولية الاخيرة للحد من استخدام المحيطات فى التخلص من المواد الملوثة •

٩) واثير فى النقاش العام عددا آخر من الموضوعات الهامة التى تؤثر على بيئة الانسان سواء فى حاضره او مستقبله • وذكر العديد من المتحدثين الآثار البيئية للمبيدات الحشرية والاسمدة • كما ابدى بعض المتحدثين قلقهم الشديد لتطوير الطائرات الاسرع من الصوت التى يعتقدون ان لها آثارا دولية ضارة • واشار البعض الى موضوع الكوارث الطبيعية المتكررة وتقدموا باقتراحات لتحسين طرق الانذار بها قبل وقوعها والخطوات التى يمكن ان تتخذ للحد من الخسائر التى تنشأ عنها •

١٠) اكدت بعض الوفود ان اى مناقشة لمشاكل البيئة الانسانية لايمكنها ان تستبعد المنازعات العالمية وحرمان الانسان من حقوقه المشروعة والتفرقة العنصرية ، وآثار الاختبارات الذرية وانتهاك الاساطيل البحرية الاجنبية للمياة الاقليمية لدول اخرى ، والتوسع المخيف فى التسلح • واشار كثير من المتحدثين الى الاوضاع القائمة فى مناطق جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط وجنوب افريقيا •

وقد اعترضت بعض الوفود على اثارة مثل هذه الموضوعات رغم اهميتها البالغة على اساس انها لاتتمشى مع طبيعة المؤتمر وان مجال مناقشتها هى اجهزة اخرى فى الأمم المتحدة •

<u>نتائج دراسات المؤتمر :</u>

٤ــ١) استعرضت اللجان الدراسات المقدمة لها وادخلت كثيرا من التعديلات على التوصيات المقترحة وقد اقر المؤتمر فى جلساته العامة خطة العمل وكل التعديلات التى اوصت بها اللجان الثلاث •

وكان من بين الموضوعات الهامة التى درست وصدرت بشأنها توصيات الى الدول الاعضاء او الى الامم المتحدة او الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الحكومية او غير الحكومية الاخرى مايلى :ـ

أ ـ انشاء شبكة عالمية من محطات رصد التلوث وبرامج دولية لرصد هذا التلوث.

ب ـ المعاونة فى دعم مراكز البحوث المحلية والاقليمية والدولية فى مختلف مجالات البيئة الانسانية والتمويل الدولى للبحوث البيئية ذات الصفة الدولية والاقليمية.

جـ ـ الاعتراض الشديد على برامج اختبارات الاسلحة النووية.

د ـ ضرورة الاهتمام بالتوعية بمشكلات البيئة لافراد الشعوب بمختلف مستويات العمر والثقافة.

هـ ـ الاهتمام الشديد بحماية البيئة من الاستغلال غير الرشيد للمحافظة على الثروات الطبيعية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان المحافظة على هذه الثروات ـ ومسئولية الدول المتقدمة عما اصاب البيئة فى الدول النامية من تدهور.

و ـ الاهتمام بضرورة تدريب الافراد اللازمين فى كل المستويات للعمل فى مجالات البيئة الانسانية.

ز ـ تحديد اهم المشكلات التى يلزم التعرض لها بالدراسة والبحوث العلمية والاتفاق على ضرورة وضع البرامج التى تحقق مواجهة هذه المشكلات.

حـ ـ دعوة الدول الى توقيع اتفاقية المحافظة على التراث الطبيعى والقومى التى تعدها اليونسكو للعرض على مؤتمرها العام القادم ٠

ط ـ الاهتمام بالدراسات الخاصة بالكوارث الطبيعية والتنبؤ بهـا قبل وقوعها لمنع حدوثها كلما امكن ذلك ووسائل ازالة اثارها بعد حدوثها ٠

٤ـ٢) التمويل :

وافق المؤتمر على ايجاد صندوق خاص لتمويل مشروعات البيئة بتمويل قدره مائة مليون دولار فى السنوات الخمس القادمة تم الارتباط منها بالآتـى :ـ

الولايات المتحدة	٤٠ مليون
المانيا الاتحادية	٧ "
كندا	٥ ـ ٥ر٧ "
استراليا	٥ر١ "

وقد ذكرت جميع الدول ان هذا الارتباط مبدئى الى حين اقراره من الأجهزة التشريعية المختصة ٠

٤ ـ٣) التنظيمات الادارية فيما بعد المؤتمر :

٤ـ٣ـ١) استقر الرأى فى المؤتمر على :

أ ـ تشكيل مجلس محافظين لمشروعات البيئة الانسانية من ممثلى الحكومات عدد اعضائه ٥٤ عضوا ينتخبون لمدة ٣ سنوات ٠ ويتولى مسئولية

رسم سياسة العمل فى مجال البيئة الانسانية والاشراف على الانفاق من صندوق التمويل .

ب — سكرتارية صغيرة تتبع الجمعية العامة للامم المتحدة وتحصل على مرتباتها من الميزانية العادية للمنظمة ويرأسها مدير تنتخبه الجمعية العامة للامم المتحدة بناء على ترشيح السكرتير العام ويتولى الاشراف على تنفيذ البرامج وتنسيق العمل مع الوكالات الدولية المتخصصة او الهيئات الاخرى التى يناط بها الدراسات والبحوث وتنفيذ المشروعات التى يقرها مجلس المحافظين .

٤—٣—٢) لم يتم اتفاق على مقر التنظيم الجديد وترك الامر للجمعية العامة للامم المتحدة حيث صعب الاختيار بين — جنيف — نيويورك — فيينا — مدريد — نيودلهى — نيروبى — ... الخ . وقد قررت الجمعية العامة فيما بعد ان تكون نيروبى مقرا للسكرتارية الجديدة .

٤ — ٤ <u>الاعلان العالمي عن البيئة الانسانية :</u>

اصدر المؤتمر اعلانا عالميا عن البيئة الانسانية تمت الموافقة عليه دون تصويت ويتكون من مقدمة من ٧ نقاط و ٢٦ مبدءا اساسيا .

ولقد كان صدور هذا الاعلان من اشق الموضوعات التى مر بها المؤتمر وكادت تعصف به نظرا للاختلاف الشديد فى وجهات النظر بين الدول النامية والدول المتقدمة — الدول التى مرت بظروف قاسية من الاستعمار والدول التى كانت أو ما زالت تمارس الاستعمار بشتى أنواعه — الدول الغنية والدول الفقيرة — الصين والولايات المتحدة

بالنسبة للاسلحة الذرية : اختبارها واستخدامها - فرنسا والولايات المتحدة بالنسبة : لاختبارات الاسلحة الذرية . ايضا - انجلترا وفرنسا من جانب والولايات المتحدة من جانب آخر بالنسبة لما يمكن ان يسببه الطيران الاسرع من الصوت من اضرار .

وكان من اهم البنود من وجهة نظر الدول النامية في هذا الاعلان مايلي :-

أ - النص على ادانة التفرقة بكافة انواعها والقهر الاستعماري بكافة انواعه والسيطرة الاجنبية وضرورة انهائها .

ب - التأكيد على ضرورة حماية الانسان وبيئته من اخطار الاسلحة النووية وكل اسلحة الدمار الشامل الاخرى .

جـ - التأكيد على ضرورة زيادة اسعار المواد الاولية التي تنتجها الدول النامية وثبات هذه الاسعار .

وبعد جهد شاق طويل ومباحثات غير رسمية قامت فيها المجموعة الافريقية والعربية ووفد مصر بصفة خاصة بدور واضح امكن الحصول على موافقة الدول جميعا على ادراج هذه النقاط ضمن الاعلان العالمي .

٤-٥) الدعوة لعقد المؤتمر الثاني للبيئة الانسانية :

وافق المؤتمر على مشروع قرار تقدم به وفد مصر وليبيا والسودان والدول الاسكندنافية لتكليف الجهاز الجديد الذي سينشأ في الامم

المتحدة لموضوع البيئة الانسانية للاعداد لعقد مؤتمر الامم المتحـــــــدة الثانى للبيئة الانسانية وترك للجمعية العامة للامم المتحدة تحديد مكـــان المؤتمر وموعـــده •

تطوير تدريس المواد الاجتماعية — مؤتمرات

مؤتمر المعلمين العرب الثامن ، بغداد يناير ١٩٧٤ (حول تطوير تدريس المواد الاجتماعية) . في : موجع التعليم البيئي لمراحل التعليم العام . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . القاهره ، ١٩٧٦ . ص.ص. ٣٧-٣٨ .

التوصية رقم (١) انتهى المؤتمر بعدة توصيات أهمها هي :-

الاهتمام بالدراسات الحقلية لما لها من أهمية خاصة في تحقيق الأهداف القومية والعلمية والعملية للمواد الاجتماعية فهي تعطي أساسا للتعرف على امكانات البيئة العربية ومشكلاتها بطريقة علمية تمكن من التفكير في الحلول المناسبة للنهوض بها ، وهي تنمية عاطفة قوية تربط الدارس ببيئته ووطنه ، وتتيح له فرص التدريب على تحصيل المعارف من مصادرها الأصلية ، وتكسبه المهارات المختلفة التي يتطلبها هذا النوع من الدراسة مثل استخدام الخرائط والاحصاءات وجمع البيانات وتصنيفها وربطها وتحليلها وتحقيقها وتنظيم التقارير عنها ، وفي ذلك تأصيل واثراء للدراسات العربية والاجتماعية ، ولذا يوصي المؤتمر بضرورة الاهتمام بهذه الدراسات في المقررات الدراسية وكذا بالأسلوب السليم لتطبيقها في مدارسنا ووضع جميع الضمانات لاهتمام المعلمين والتلاميذ بها .

التوصيةرقم (٢) : ضرورة تدريب المعلمين فى الخدمة تدريبـــــا
جديا فى كافة المجالات وتدريبا عمليا على الدراسات
الحقلية ، ولذا يوصى المؤتمر بأن يقوم اتحـــاد
المعلمين العرب بتنظيم معسكرات صيفية تستقبـــل
أفواج المعلمين لممارسة الدراسات الميدانيـــة
والأنشطة العملية المختلفة .

التوصية رقم (٦) : اقامة معهد اقليمى عربى لتكوين قادة للدراســات
الحقلية ، وذلك بتزويد الدارسين فيه بأصـــول
هذه الدراسة وأساليبها وتكوين قادة لمعسكـــرات
التدريب المشار اليها .

التربية البيئية — مؤتمرات

مؤتمر موجهى المواد الاجتماعية ، الاسكندرية ، اغسطس ١٩٧٤

(توصيات المؤتمر الخاصة بالتربية السكانية) فى ج ٠م ٠ع ٠

جهاز تنظيم الاسرة والسكان ٠ مختارات من دراسات سكانية

القاهرة ، ١٩٧٧ ٠ ص٠ ص٠ ٤٣٢ـ٤٤٢ ٠

— هذه التوصيات اخذت عن دراسة اعدها حليم جريس عن التربية السكانية فى مؤتمر موجهى المواد الاجتماعية ٠

اهتمت اجهزة وزارة التربية بالتصدى للمشكلة السكانية التى تواجه الوطن فى الوقت الحاضر وان تتجاذب مع الاتجاهات العالمية فيما سمته هيئة الامم المتحدة بالسنة العالمية للسكان فقد افرد مؤتمر موجهى المواد الاجتماعية مكانا مناسبا ضمن برنامج للتوعية بهذه المشكلة والتخطيط للتربية السكانية بما يضمن اثرها الملموس فى نفوس الناشئة عن طريق المقررات وطرائق التدريس الانشطة الدراسية المختلفة والقراءات والبحوث والدراسات البيئية والمعارض السنوية ٠

بدأ برنامج المؤتمر بست محاضرات تلتها مناقشات مفتوحة وذلك فى مجال المشكلة السكانية فى العالم عامة وفى مصر بصفة خاصة متحدثا عن اسبابها وابعادها والآثار المترتبة عليها وعلاقة النمو السكانى بموضوع التنمية كما تناولت هذه المحاضرات موضوع التربية السكانية من حيث اهدافها ووسائلها ومجالاتها ودور وزارة التربية فى ميدان تنظيم الاسرة والمواد الدراسية المختلفة التى يمكن ان تحقق غايات التوعية بالمشكلة" ، كما تنولت المناقشات جهود الاجهزة المختلفة فى ميدان تنظيم الاسرة ودور التربية الدينية فى هذا المجال وقد اجمعت الاراء فى اثناء المناقشة على عدم الحاجة فى مراحل التعليم العام الى

مادة دراسية متخصصة فى التربية السكانية وانما يكتفى بتوجيه الموضوعات الواردة ضمن مقررات مختلف المواد وبخاصة الجغرافية والتربية القومية والدين واللغة العربية والتاريخ الطبيعى والتربية الفنية كما اكد الجميع اهمية اسلوب المعالجة وطرائق عرض المادة العلمية وحماس المدرس وايمانه واقتناعه فى مجال هذا اللون من التربية هذا بالاضافة الى غرس انماط سلوكية واساليب عملية لمواجهة المشكلات السكانية الناجمة عن التضخم السكانى ٠

هذا وقد انقسم اعضاء المؤتمر عقب المحاضرات الست الى اربع مجموعات (ورش دراسية) تخصصت كل ورشة دراسية فى التخطيط لمرحلة من مراحل التعليم ورشة للتعليم الابتدائى وأخرى للتعليم الاعدادى وثالثة للتعليم الثانوى ورابعة لدور المعلمين والمعلمات وقد وضع دليل عمل لهذه الورش تضمن المطلوب انجازه وخطوات العمل والمطبوعات التى يمكن الاستفادة بها ٠

وانتهى المؤتمر بعدة توصيات :ـ

١) تزويد مكتبات المدارس بالكتيبات والنشرات والبحوث والدراسات التى يصدرها جهاز تنظيم الاسرة والسكان تدعيما لثقافة المدرس والتلميذ ٠

٢) تزويد المدرسين بالاحصاءات والبيانات التى تصدر عن نواحى الانتاج ونمو السكان وكثافتهم حتى يمكن الافادة منها فى الدراسات السكانية ٠

٣) تنظيم حلقات تدريبية اقليمية لتعميق المفاهيم السكانية لدى المدرسين القائمين بتدريس الموضوعات ذات الصلة بالتربية السكانية تعميقا مهنيا على الفهم الواضح والايمان والاقتناع.

٤) تنسيق الجهود المحلية فى ميدان تنظيم الاسرة وايجاد الروابط بين الاجهزة المختلفة القائمة بخدمة الموضوع.

٥) توجيه الدراسات البيئية التى يقوم بها الطلاب توجيها يخدم التربية السكانية الى جانب المجالات الاخرى.

٦) اعداد وسائل ايضاح متنوعة من افلام واشرطة وشرائح وصور وتمثيليات وبرامج اذاعية مع تزويد المدارس بها.

٧) تنظيم تدريبات محلية وورش دراسية بعد العودة الى المحافظات لخدمة موضوع التربية السكانية وتوعية المعلمين به.

٨) قيام المكتب الفنى فى كل محافظة مع الاستعانة ببعض النابهين من المدرسين باعداد ما يأتى :ـ

- اعداد بعض الدروس فى مجال التربية السكانية وطبعها وتوزيعها على المعلمين.
- قوائم بانشطة مناسبة يمكن تنفيذها فى مدارسنا.
- بعض الوسائل المعينة فى الموضوع وتوزيعها على المدارس.
- تشجيع المدارس على اقامة معرض فى نهاية العام يخدم التربية السكانية.

- تنظيم ندوات وحلقات مناقشة لاولياء الامور واهالى الحى او القرية لمناقشة مشكلة السكان فى مصر.

٩) اقامة المعسكرات الصيفية وتزويدها بالرواد والنادة لاستقبال افواج الطلاب والمعلمين خلال العطلات الصيفية للتدريب على الدراسات السكانية.

١٠) تأليف دليل معلم او مرجع يصبح منهلا لواضعى المقررات ومؤلفى الكتب المدرسية وللموجهين والمعلمين على ان يكون متدرجا وصالحا لكافة المراحل والمستويات وذلك كاساس للتربية السكانية.

١١) ادخال التربية السكانية كمادة قائمة بذاتها ضمن مقررات دور المعلمين والمعلمات مع تطعيم كافة المقررات الاخرى بحقائق سكانية واسرية.

التربية البيئية [illegible]

عقد المؤتمر الدولي الحكومي الاول للتربية البيئية الذي دعت اليه اليونسكو في تبيليسي (جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفيتية ، الاتحاد السوفيتي) من ١٤ الى ٢٦ اكتوبر ١٩٧٧ .

وقد نظمت اليونسكو المؤتمر بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة

وقد شمل جدول اعمال المؤتمر البنود الرئيسية التالية :-
المشكلات البيئية الكبرى في المجتمعات المعاصرة ، دور التربية في مواجهة تحديات المشكلات البيئية ، الجهود التي تبذل في الوقت الراهن على الصعيدين الوطني والدولي من أجل تنمية التربية البيئية .
استراتيجيات تنمية التربية البيئية على الصعيد الوطني ، التعاون الاقليمي والدولي من اجل تنمية التربية البيئية ، الاحتياجات والطرائق .

وقد عرضت بعض الابحاث الخاصة بالتربية البيئية سنعرض بها بعد سرد التوصيات الخاصة بالتربية البيئية .

وقد اختتم المؤتمر اعماله بعدد من التوصيات .

يوصي باقرار عدد من المعايير التي تسهم في توجيه الجهود الرامية الى تنمية التربية البيئية على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي وقد بدأ بالتوصيات الخاصة بدور التربية البيئية واهدافها ومبادئها الرائدة .

يوصي المؤتمر بما يلي :

التوصية رقم (١) :

٢) ان التربية البيئية هي نتاج عملية اعادة توجيه وربط لمختلف الفروع العلمية والخبرات التربوية بما ييسر الادراك الحسي المتكامل

لمشكلات البيئة ويتيح بذل جهود أرشد وأقدر على الوفاء باحتياجات المجتمع.

٣) ومن الاهداف الاساسية للتربية البيئية التوصل الى جعل الافراد والمجتمعات يتفهمون الطابع المعقد للبيئة الطبيعية وللبيئة التى صنعها الانسان نتيجة لتفاعل جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ويكتسبون المعارف والقيم والمواقف والمهارات العملية اللازمة للمشاركة المسؤولة والفعالة فى توقى المشكلات البيئية وحلها وفى تدبير نوعية البيئة.

٤) ومن الاهداف الاساسية للتربية البيئية ايضا ابراز اتجاه التكافل الاقتصادى والسياسى والايكولوجى فى العالم المعاصر حيث يمكن ان تترتب على قرارات الدول المختلفة وتصرفاتها عواقب دولية النطاق . وبهذا المفهوم ، ينبغى ان تسهم التربية البيئية فى تنمية روح المسؤولية والتضامن بين البلدان وبين المناطق باعتبارها اساسا لنظام دولى جديد يكفل صون البيئة وتحسينها .

٦) ينبغى ان تقدم التربية البيئية المعارف الضرورية لتفسير الظواهر المعقدة التى تشكل البيئة وتشجع القيم الاخلاقية والاقتصادية والجمالية التى تشكل اساس الانضباط الذاتى ومن ثم تساعد على تنمية انماط من السلوك تتواءم مع صون تلك البيئة وتحسينها ، وعلى اكتساب مجموعة واسعة من القدرات العملية اللازمة لتصميم وتطبيق حلول فعالة للمشكلات البيئية.

٧) ولكى تؤدى التربية البيئية هذه المهام ينبغى ان تسعى الى توثيق الصلة بين العمليات التربوية والواقع بان تنظم انشطتها

حول المشكلات البيئية التي تواجه مجتمعات معينة والى تحليل تلك المشكلات من خلال منظور شامل وجامع لعدة فروع علمية يتيح فهم المشكلات البيئية على نحو سليم •

٨) وينبغي ان تعتبر التربية البيئية عملية مستمرة وان تنقل الى شتى المستفيدين منها ، بفضل التجديد المستمر لاتجاهاتها ومضامينها واساليبها ، معرفة تتلاءم على الدوام مع الظروف البيئية المتغيرة •

٩) وينبغي ان تتجه التربية البيئية الى جميع فئات العمر وكل الفئات الاجتماعية المهنية بين السكان فهي تستهدف :

(أ) الجمهور العام غير المتخصص الذى يتألف من نشء وكبار تؤثر تصرفاتهم اليومية تأثيرا حاسما على صون البيئة وتحسينها •

(ب) وبعض الجماعات الخاصة التي تؤثر انشطتها على نوعية هذه البيئة •

(جـ) والعلميين والتقنيين الذين تشكل بحوثهم وممارساتهم المتخصصة قاعدة المعارف التي ينبغي ان تتخذ اساسا لتربية بيئية وتدريب بيئي وادارة بيئية فعالة •

١٠) وتقتضي التنمية الفعالة للتربية البيئية الاستفادة على الوجه الاكمل من المرافق العامة والخاصة المتوافرة في المجتمع من اجل تثقيف السكان : التعليم النظامي ، ومختلف صور التعليم خارج المدرسة ووسائل اعلام الجماهير •

١١) ويتعين لكي يسهم النشاط التربوي بصورة فعالة في تحسين البيئة ان يرتبط بالتشريعات والسياسات وتدابير الرقابة

وبالقرارات التى تتخذها الحكومات فيما يتعلق بالبيئـــــــة البشرية •

وذكر فى التوصية رقم (٢)

انه بالنظر الى انه ينبغى ان يكون من حق كل مواطن ان يتلقى قدرا من التربية البيئية يقر غايات التربية واهدافها ومبادئها الرائـدة. التالى بيانها :ـــ

١) ان غايات التربية البيئية هى :ـــ

(أ) تعزيز الوعى والاهتمام بترابط المسائل الاقتصاديـــة والاجتماعية والسياسية والايكولوجيه فى المناطـــق الحضرية والريفية •

(ب) اتاحة الفرص لكل شخص لاكتساب المعرفة والقيم والمواقف وروح الالتزام والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها •

(جـ) خلق انماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الافراد والجماعات والمجتمع ككل •

اعلان المؤتمر وتوصياته :

٢) فئات اهداف التربية البيئية :

الوعـــى : مساعدة الجماعات والافراد على اكتساب الوعى والحس المرهف للبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المقترنة بها •

المعرفـــة : معاونة الجماعات والافراد على اكتساب خبرات منوعـــة والتزود بفهم اساسى للبيئة والمشكلات المقترنة بها •

المواقـــف : معاونة الجماعات والافراد على اكتساب مجموعة من القيم ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة الايجابية فى تحسينها وحمايتها •

المهارات : معاونة الجماعات والافراد على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها •

المشاركة : اتاحة الفرصة للجماعات والافراد للمشاركة بشكل ايجابي على كافة المستويات في العمل على حل المشكلات البيئية •

٣) بعض المبادىء الرائدة للتربية البيئية •

ينبغى للتربية البيئية :ـ

- ان تنظر الى البيئة بكاملها ـ اى بجوانبها الطبيعية والتى صنعها الانسان وجوانبها الايكولوجيه والاجتماعية (الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والثقافية ـ التاريخية والمعنوية والجمالية) •
- ان تكون عملية مستديمة ، فتبدأ في مرحلة ماقبل المدرسة وتستمر في جميع مراحل التعليم النظامى وغير النظامى •
- ان تأخذ بنهج جامع بين فروع العلم ، فتستعين بالمضمون الخاص بكل فرع منها لتيسير التوصل الى نظرة شمولية متوازنة •
- ان تبحث القضايا البيئية الكبرى من وجهات نظر محلية ووطنية واقليمية ودولية لكى تتكون لدى الطلاب صورة للظروف البيئية في المناطق الجغرافية الاخرى •
- ان تركز على الاوضاع البيئية الراهنة والمحتملة مع مراعاة الاطار التاريخى •
- ان تعزز قيمة وضرورة التعاون على الصعيد المحلى والوطنى والدولى في توقى المشكلات البيئية وفي حلها •

- ان تراعى الجوانب البيئية صراحه في خطط التنمية والنمو.

- ان تمكن الدارسين من الاضطلاع بدور في تخطيط تجاربهما لتعليمية وتعطيهم فرصة لاتخاذ قرارات وتقبل عواقبها.

- انْ تربط بين الحس البيئى ومعرفة البيئة والمهارات الكفيلة بحل مشكلاتها وتوضيح القيم المتعلقة بها في كل من مراحل العمر، ولكن مع التركيز بشكل خاص على الحس البيئى تجاه المجتمع الذى يعيش فيه الدارس في السن المبكرة.

- ان تساعد الدارسين على اكتشاف اعراض المشكلات البيئية واسبابها الحقيقية.

- ان تؤكد على تشعب المشكلات البيئية ومن ثم على ضرورة تنمية التفكير النقدى والمهارات الكفيلة بحل المشكلات.

- ان تستخدم بيئات متنوعة للتعلم ومجموعة كبيرة من النهوج التربوية في التعليم والتعلم من البيئة وعنها مع التأكيد كما ينبغى على الانشطة العملية والتجارب المباشرة.

<u>في التوصية رقم (٣)</u> :

يوصى المؤتمر الدول الاعضاء بما يلى :-

- دمج التربية البيئية في سياساتها العامة واتخاذ التدابير الملائمة في اطار البنى الوطنية لتحقيق الاهداف الآتية على الاخص:
  * توعية الجمهور بمشكلات البيئة وبالتدابير الرئيسية الجارى او المزمع اتخاذها.
  * سن حملة اعلامية عامة اكثر تفصيلا تتيح تكوين صورة اجمالية للمشكلات الرئيسية وامكانيات معالجتها ومدى الحاح كل من التدابير المتخذه او المزمع اتخاذها.

* تشجيع ما يضطلع به الوسط العائلي ودور الحضانة من جهود في التربية البيئية للاطفال ، ولا سيما قبل سن التعليم المدرسي .

* اسناد دور محوري الى المدرسة في مجال التربية البيئية عامة وتنظيم نشاط منهجي لتحقيق هذا الغرض في التعليم الابتدائي والثانوي .

* التوسع في الدراسات البيئية على مستوى التعليم العالي .

* تهيئة الوسائل والمناهج اللازمة لتطبيق سياسة للتدريب المتواصل تكفل التدريبا لتكميلي وخاصة التدريبا لعملي الذي

* قد يحتاج اليه من يضطلعون من نواحي شتى بمسؤوليات تتعلق بالبيئة في القطاعين العام والخاص .

* العمل عن طريق التربية البيئية على تغيير المواقف وانماط السلوك تدريجيا بغية توعية جميع افراد المجتمع بمسؤولياتهم في مجال تصميم وصياغة البرامج الوطنية او الدولية المتعلقة بالبيئة .

* الاسهام على هذا النحو في السعي الى ارساء قيم اخلاقية جديدة تقوم على احترام الطبيعة واحترام الانسان وكرامته واحترام المستقبل ، والمطالبة بنوعية حياة ميسورة للجميع ويسودها روح المشاركة .

<u>ويوصي المدير العام لليونسكو بما يلي :</u>

تقديم معونة فنية الى الدول الاعضاء التي لم تنشيء بعد بنى وطنية في مجال التربية البيئية من اجل صياغة وتنفيذ برامج ملائمة تتعلق بهذه المشكلة .

تشجيع العمل تدريجيا على دمج ما سوف ينشأ في اطار تعاون اقليمي ووطني .

في التوصية رقم (٤)

كما يوصى الدول الاعضاء فيما يتعلق بالتعليم النظامى وغيرالنظامى في مجال البيئة ،بما يلى :ـ

ـ تعزيز المعرفة المتعمقة بالجوانب الطبيعية للبيئة.

ـ تطوير النهج النظمى في تحليل وادارة النظم الايكولوجية الطبيعية والبشرية.

ـ مراعاة البعد الزمنى (الماضى والحاضر والمستقبل) لكل بيئة.

يوصى المؤتمر في التوصية رقم (٥) بما يلى :ـ

* يوصى الحكومات بان تجرى تقييما منهجيا للاثر البيئى للانشطة الانمائية ،ويدعو الى ان تتيح استراتيجيات وبرامج المعونة من اجل التنمية للبلاد فرص انشاء برامج تدريبية في مجال البيئة تتضمن تقييما للتنمية من زاوية البيئة البشرية.

وجاء في التوصية رقم (٦) بشأن تسهيل العلاقات مع ليونسكو :ـ

* تسهيل العلاقات مع اليونسكو وباميئة وسائر المنظمات المعنية بالتربية البيئية.

* تنسيق المبادرات في مجال التربية البيئية.

* العمل كهيئة استشارية على المستوى الحكومى في مجال التربية البيئية.

* الاضطلاع بدور مركز للاعلام وتبادل المعلومات بشان التعليم والتدريب في مجال التربية البيئية.

* تنمية الوعي والمعرفة بين مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية بالقضايا المقترنة بالتربية البيئية في البلد ٠

* تعزيز علاقات التعاون بين رابطات التربية البيئية وجماعات المواطنين والاوساط العلمية والبحثية والتربوية ٠

* تهيئة مزيد من فرص اللقاء بين المضطلعين بالمسؤوليات السياسية والادارية وبين الجماعات والرابطات المذكورة ٠

* وضع أطر ومبادئ رائدة لانشاء لجان عمل للتربية البيئية في البلد ٠

* تقدير الحاجة الى البحوث والتطوير والتقييم في مجال التربية البيئية ٠

* تشجيع وتيسير اسهام المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك الهيئات التطوعية ، في برامج التربية البيئية ٠

* وتستهدف هذه البنى مواءمة توصيات مؤتمر اليونسكو الدولي الحكومي للتربية البيئية ــ مع الظروف الوطنية والمحلية ومساعدة الحكومات على تنفيذ تلك التوصيات ٠

* ويوصي أيضا بأن تقدم اليونسكو بالتعاون مع يامبيئة المساعدة عند الاقتضاء الى البلدان التي توجد لديها مثل هذه البنى بغية انشائها ٠

<u>و) التوصية رقم (٧)</u>

* يوصي المؤتمر الدول الاعضاء بمراعاة ان تهدف التربية البيئية الى ايجاد وعي وسلوك وقيم نحو صون المحيط الحيوي

وتحسين نوعية الحياة للانسان في كل مكان ٠ والحفاظ على القيم الاخلاقية والتراث الثقافي والطبيعي بما في ذلك الاماكن المقدسة والمعالم التاريخية والاعمال الفنية والآثار والمواقع والحياة الطبيعية للانسان وفصائل الحيوان والنبات والمستوطنات البشرية ٠

٢) تحقيقا للاهداف المشار اليها اعلاه يوصي المؤتمر الدول الاعضاء بان تتولى السلطات المختصة انشاء وحدات متخصصة يعهد اليها بما يلي :ــ

= اعداد القادة في المجالات البيئية ٠

= تطوير مناهج دراسية تتواءم مع متطلبات البيئة على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي ٠

= تاليف الكتب والمراجع العلمية اللازمة للبرامج المطورة ٠

= تحديد الاساليب والوسائل التعليمية وما يتطلبه ذلك من معينات سمعية وبصرية بهدف شرح وتبسيط المناهج والبرامج البيئية ٠

٣) يوصي المؤتمر الدول الاعضاء بالامتناع عن كل ما يشوه البيئة ويهدد حياة الانسان وصحته واقتصادياته ٠

٤) يوصي المؤتمر بتشجيع الدول الاعضاء على انشاء جمعيات اهلية تعمل على حماية البيئة وتسهم في برامج التربية البيئية على مختلف المستويات الشعبية والمهنية وعلى مستوى اتخاذ القرارات ٠

٥) اقرارا للحاجة الى لغة مشتركة يسهل التعامل بها مع البيئة يوصي المؤتمر منظمة اليونسكو ان تعمل بالتعاون مع برنامج البيئة وسائر المنظمات

الدولية على توحيد المصطلحات البيئية عن طريق اعداد معجم متعدد اللغات يصدر بلغات العمل في الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

٦) نظرا لضرورة الحفاظ على التراث الانساني والثقافي والمعالم الحضارية البارزة يرجو المؤتمر الدول الاعضاء بان تبذل كل الجهود الممكنة في سبيل صون التراث بما في ذلك تدريس عناصر التراث الثقافي في برامج التربية البيئية.

٧) يوصي المؤتمر الدول الاعضاء بان تاخذ في اعتبارها، لدى تطوير برامج التربية البيئية ما للقيم الاخلاقية من آثار ايجابية ومثرية.

وبالنسبة لفئات السكان التي تستهدفها التربية البيئية يوصي المؤتمر في التوصية رقم (٨):

تثقيف عامة الجمهور: ينبغي تقديم هذا النوع من التربية للاشخاص من جميع الاعمار وفي جميع مستويات التعليم النظامي للتلاميذ وللمعلمين، وفي مختلف انشطة التعليم غير النظامي للنشء وللكبار، بمن فيهم المعوقين ويمكن ان تلعب المنظمات التطوعية دورا هاما في هذا التثقيف.

تعليم جماعات مهنية او اجتماعية معينة: يتركز هذا النوع من التربية على اولئك الذين تؤثر انشطتهم ونفوذهم تاثيرا كبيرا في البيئة، مثل المهندسين والمعماريين والاداريين والمخططين ورجال الصناعة والنقابيين وواضعي السياسات والاخصائيين الزراعيين. وينبغي ان تسهم في هذا التدريب مؤسسات التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في شتى المراحل.

تدريب بعض المهنيين والعلميين : هذا النوع من التدريب موجه الى المشتغلين ببعض الانواع الخاصة من مشكلات البيئة مثل البيولوجيين والايكولوجيين والهيدرولوجيين واخصائي السموم وعلماء التربية والمهندسين الزراعيين والجراحيين ومهندسي المناظر الطبيعية واخصائي علوم المحيطات واخصائي علم المياه العذبة واخصائي الارصاد الجوية ومهندسي الصحة • ومن الاهمية بمكان ان يتضمن تدريب العلميين عنصرا جامعا لفروع العلم •

وبالنسبة لوعي الجماهير بالتربية البيئية يوصي المؤتمر في التوصية رقم (٩) بما يلي :

* يوصي الدول الاعضاء بان تضمن استراتيجيات التربية البيئية بها اعداد برامج تقدم معلومات عن الانشطة الحالية او المرتقبة التي قد يكون لها تأثير كبير على البيئة • وينبغي لهذه البرامج ان تكون بالمسمية مشاركة عامة الجمهور والمنظمات غير الحكومية في عملية اتخاذ القرارات في هذا الصدد ، وان تقدم مختلف الحلول الممكنة للمشكلات المعنية وتستهدف اذكاء روح المسؤولية لدى المشاركين •

وبالنظر الى الأنشطة التي يمارسها كثير من المهنيين يوصي المؤتمر الدول الاعضاء في التوصية رقم (١١) بان تقدم الحوافز اللازمة لتشجيع هؤلاء المهنيين على مواصلة تربية بيئية يتعين ان تكون من نوعين على الاقل :

(أ) برامج تكميلية متعمقة وبرامج للتدريب أثناء الخدمة أو لمواصلة التعليم ، تتيح لهم اقامة روابط اوثق فيما بينهم على اساس جامع لعدة فروع علمية (ستحتاج منهجيات هذه البرامج الى مزيد من التمحيص كما تحتاج الى ترتيبات مؤسسية ملائمة) •

٢) برامج عليا للمتخصصين فعلا فى بعض الفروع ° ويرى ان النهج الرامى الى حل المشكلات فى اطار افرقة متكاملة وجامعة بين عدة فروع علمية نهج فعال للتدريب اذ انه سيؤدى الى تخريج مهنيين يحتفظون بتخصصاتهم الاصلية ويكتسبون بالاضافة اليها تدريبا جامعا لفروع العلم وقدره على العمل كاعضاء فى افرقة جامعة لعدة فروع علمية ° ولعل من المناسب تسمية امثال هؤلاء المهنيين بصانعى التكامل البيئى او التكامليين البيئيين تمييزا لهم عن المتخصصين وغير المتخصصين °

<u>وبالنسبة للمضمون والاساليب يوصى المؤتمر فى التوصية رقم (١٢)</u>

= بان تبدا السلطات المختصة ، او تواصل او تعزز (حسبما تقتضية الحال) جهودها لدمج القضايا البيئية فى شتى العلوم والمواد التى تدرس فى التعليم النظامى °

= بضرورة تمتع مؤسسات التعليم والتدريب بالمرونة اللازمة لتمكينها من ادخال ما يناسب من عناصر التربية البيئية فى المناهج الدراسية القائمة واستحداث مناهج بيئية جديدة تفى بمقتضيات اسلوب ومنهجية الجمع بين عدة فروع علمية °

= بان تقدم فى اطار نظمها التعليمية التشجيع والمساندة للفروع العلمية لتحديد اسهامها الخاص فى التربية البيئية واعطائه الاولوية ، وللمسؤولين عن تخطيط وتنفيذ برامج التعليم العام والمهنى لتشجيع اهداف التربية البيئية وغاياتها على النحو المناسب عن طريق التعاون والتنسيق فيما بين الاقسام °

= بان تدرس قدرة المؤسسات المناسبة على تنفيذ البحوث في مجال تطوير مناهج وبرامج التربية البيئية وتشجيع المهارات اللازمة بما في ذلك التعاون بين المؤسسات.

= بان تساند السلطات المسؤولة تطوير المناهج من حيث علاقته باوضاع خاصه مثل الاوضاع القائمة في المناطق الحضرية والمناطق الريفية والمناطق ذات الاهمية التاريخية والثقافية الخاصة ، وباحتياجات جماعات معينة مثل المزارعين والعمال الصناعيين والاباء.

= بأن تدرس المؤسسات المعنية بتطوير المناهج والبرامج والمواد التعليمية الخاصة بالتربية البيئية المشكلات المتصلة باتباع نهج المواد المستقلة ونهج الجمع بين عدة فروع علمية والنهج المشترك بين فروع العلم على التوالي ، وتبحث ملاءمة اتباع كل من هذه النهوج في ظروف مختلفة وبالنسبة لجماعات مختلفة من المتعلمين ،وتحدد احدى الاسهامات التي يمكن ان تقدمها العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا مثلا .

= بان يؤكد تأكيدا كاملا ومناسبا في جميع هذه النهوج على تدريس المفاهيم الايكولوجية ونظم الغلاف الجوى واليابسة والغلاف المائى والمحيط الحيوى ،والجوانب الاجتماعية الاقتصادية المتصلة بها .

= بان تشجع المؤسسات المناسبة على الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة واثناءها في مجال انتاج ونشر المعلومات.

= بأنه يفضل أن تكون برامج البحوث والتنمية موجهة نحو حل المشكلات ونحو التطبيق العملى •

= بأنه ينبغى فى المجالات ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للتراث التاريخى والثقافى ان تقترن سياسات التربية البيئية باستراتيجيات ايجابية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية •

وبالنظر الى انه ينبغى للجامعات باعتبارها مراكز للبحث والتعليم وتدريب العاملين المؤهلين اللازمين للبلاد ان تكون مستعدة للاضطلاع بالبحوث الخاصة بالتربية البيئية وبتدريب الخبراء اللازمين للتعليم النظامى والتعليم الغير نظامى يوصى المؤتمر في التوصية رقم (١٣) بما يلى :

= استعراض الامكانيات الحالية للجامعات من حيث اجراء البحوث الاساسية فى مجال التربية البيئية •

= تشجيع الاعتراف بأن معالجة المشكلات الاساسية المقترنة بالعلاقات المتبادلة بين الناس وبيئتهم على اساس جامع لعدة فروع علمية ، الى جانب التربية البيئية التى ترتكز على المواد الدراسية ، هى امر ضرورى للطلبة فى كل الميادين ، ليس فى ميادين العلوم الطبيعية والعلوم التقنية وحدها ، بل وفى ميادين العلوم الاجتماعية والفنون ، وذلك لان العلاقات القائمة بين الطبيعة والتكنولوجيا والمجتمع تؤثر فى المجتمع وتقرر تطوره •

= استحداث معينات تعليمية مختلفة وكتاب مدرسى عن الاسس النظرية لحماية البيئة فى جميع المجالات الخاصة يؤلفه علماء بارزون فى اقرب فرصة ممكنة •

= اقامة تعاون وثيق بين مختلف المؤسسات الجامعية (الاقسام ، الكليات ٠٠٠ الخ) لتحقيق غاية محددة هى أعداد خبـراء فى التربية البيئية ٠

= يمكن لمثل هذا التعاون ان ياخذ اشكالا مختلفة وفقا لبنية التعليم الجامعى فى كل بلد ولكنة ينبغى ان يجمع بين مساهمات من العلوم الفيزيائية والكيمائية والبيولوجيه والايكولوجية والجغرافية والاجتماعية الاقتصادية والاخلاقية والتربوية والتربية الجمالية ٠٠٠ الخ ٠

يوصى المؤتمر فى التوصية رقم (١٤) بما يلى :

ينبغى التاكيد فى مجال التعليم المهنى والتقنى على :

= المتضمنات البيئية بالنسبة للعمال فى كل مهنة ٠

= الآثار المجتمعة للمهن المرتبطة بعضها ببعض على البيئة ٠

اعلان المؤتمر وتوصياته

ويمكن تحقيق هذه الاهداف عن طريق :

= دمج الاهداف البيئية فى التدريب الذى يتم اثناء الخدمة لمن يمارسون العمل بالفعل ٠

= دمج القضايا البيئية دمجا كاملا فى التعليم التقنى والمهنى منذ بدايته ٠

ويدعو اليونسكو :

الى اتخاذ تدابير مناسبة بالتعاون مع بامبيئة وغيرها من اجهزة الامم المتحدة المعنية لضمان حصول التربية البيئية على قدر كاف من العناية فى مجال التدريب المهنى ولا سيما فى اعداد برامجها ٠

وفي التوصية رقم (١٥) يوصي المؤتمر :

يوصي الدول الاعضاء باعتماد الاهداف التالية باعتبارها خطوطا رائدة تسترشد بها سياساتها في مجال التعليم الذي يتناول بيئة العمل :

= ينبغي تزويد التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية بمعلومات عامة عن بيئة العمل ومشكلاتها ٠

= ينبغي ان يتضمن التدريب على حرف ومهن معينة تدريبا يتناول بيئة العمل في الحرفة والمهنة المعنية بما في ذلك معلومات عن المعايير الطبية المتعلقة بالمستوى المسموح به من التلوث البيئي والضوضاء والاهتزاز والاشعاع وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الانسان وعن مجموعة التدابير الناظمة لمراقبة تطبيقها ٠كما ينبغي ان تيسر فرص التعليم التكميلي عن هذا الجانب٠

= ينبغي تعليم متخذي القرارات والخبراء الاستشاريين وغيرهم من الشخصيات الرئيسية التي لها تاثير على بيئة العمل ، حتى يصبحوا على وعي بمشكلاتها ويقترحوا لها الحلول اللازمة وسبل تنفيذ هذه الحلول ٠ كما ينبغي ان تتاح لهم امكانيات التخصص ومواصلة تعليمهم ٠

= ينبغي تعليم متخذي القرارات والخبراء الاستشاريين وغيرهم من الشخصيات الرئيسية التي لها تاثير على بيئة العمل ، حتى يصبحوا على وعي بمشكلاتها ويقترحوا لها الحلول اللازمة وسبل تنفيذ هذه الحلول ٠ كما ينبغي ان تتاح لهم امكانيات التخصص ومواصلة تعليمهم ٠

= ينبغى توفير التعليم للعاملين مع تمكينهم من اكتساب ما يلزمهم من معارف عن بيئة العمل .

= ينبغى تعليم الاشخاص المكلفين بتدريس المشكلات الخاصة ببيئة العمل مما يؤهلهم لاداء هذه المهمة .

وقد جاء فى التوصية رقم (١٦) الخاصة بما يملكه المستهلكون على وقع الاستهلاك بوجه عام على البيئة :

= بان تشجع وسائل الاعلام الجماهير على ادراك دورها التثقيفى فى تكوين السلوك الاستهلاكى حتى تتجنب التشجيع على استهلاك السلع المضرة بالبيئة .

= وبان تشجع السلطات التعليمية المختصة ادخال هذه الموضوعات فى مناهج التعليم النظامى والتعليم غير النظامى .

وفيما يتعلق بحاجة المعلمين كافة الى فهم اهمية التاكيد على عنصر البيئة فى التعليم الذى يمارسونه .

يوصى المؤتمر فى التوصية رقم (١٧) بما يلى :

= بادخال العلوم البيئية والتربية البيئية فى مناهج اعداد المعلمين قبل الخدمة .

= بمساعدة اساتذة معاهد اعداد المعلمين على تحقيق ذلك .

= بان يحصل المعلمون على تدريب بيئى مناسب يتعلق بالمنطقة التى سيعملون فيها حضرية كانت ام ريفية .

ويوصى المؤتمر في التوصية رقم (١٨) بما يلى :ـ

= أن تتخذ التدابير اللازمة لجعل التدريب في مجال التربية البيئية متاحا لكل من يحتاج اليه من المعلمين اثناء الخدمة .

= ان يتم تنفيذ وتطوير التدريب اثناء الخدمة ، بما في ذلك التدريب العملي ، في مجال التربية البيئية بالتعاون الوثيق مع المنظمات المهنية للمعلمين على المستويين الدولي والوطني .

= ان تراعى في التدريب أثناء الخدمة المنطقة التي يعمل بها المعلمون حضرية كانت ام ريفية .

= ويوصى اليونسكو بالعمل على نشر الافكار والبرامج والمواد التعليمية المتصلة بتعزيز تدريب المعلمين اثناء الخدمة في مجال التربية البيئية .

وفيما يتعلق بالمعينات والمواد التعليمية يوصى المؤتمر في التوصية رقم (١٩)

= ينبغى وضع مبادئ اساسية من اجل اعداد كتب دراسية ومواد قراءة نموذجية لاستخدامها في جميع مستويات التعليم النظامى وغير النظامى .

= ينبغى عند استحداث المعينات والمواد التعليمية زهيدة التكاليف الانتفاع الى اقصى حد بالوثائق المتوافرة والاستعانة بنتائج البحوث التربوية وتقييم المواد التعليمية الموجودة واستحداث معينات تعليمية جديدة من أجل التربية البيئية حسب الاقتضاء .

= ينبغى اشراك المعلمين والدارسين في اعداد وفي تطويع المواد التعليمية الخاصة بالتربية البيئية .

= ينبغى ان تتاح الفرصة للمعلمين الجارى تدريبهم لدراسة وفهم اكبر عدد ممكن من انواع المواد والمعينات التعليمية ، مع الاهتمام بوجه خاص بالمواد قليلة التكاليف وبامكانيات تطويعها وابتكارها تبعا للظروف المحلية .

وإيذاء نشر المعلومات يوصى المؤتمر فى التوصية رقم ٢٠ بما يلى :

= ويوصى بان تقدم الحكومات المساندة لانشطة التعليم البيئى غير النظامى التى تضطلع بها المؤسسات والرابطات بما فى ذلك منظمات الشباب .

= ويوصى بان تضع الحكومات برامج للتربية البيئية النظامية وغير النظامية او تشجع وضعها وان تستعين فى ذلك بالهيئات والمنظمات القائمة (العامة منها والخاصة) حيثما أمكن ذلك وبان تنمى تبادل المواد والمعلومات المتصلة بذلك بين الهيئات العامة والمنظمات الخاصة المعنية بالتربية البيئية فى قطاعى التعليم النظامى والتعليم غير النظامى .

= ويوصى الدول الاعضاء بتنفيذ وتطوير برامج للتربية البيئية لجميع قطاعات السكان ، مع اشراك المنظمات غير الحكومية المعنية فى تلك الجهود عند الاقتضاء .

= ويوصى اليونسكو باتخاذ مبادرات مع سائر الوكالات المتخصصة بمنظمة الامم المتحدة المشتركة فى برامج للتربية البيئية لوضع اجراءات لتحقيق تنسيق افضل فى هذا المجال .

= ويوصى الدول الاعضاء بتشجيع وتنمية تنظيم المتاحف والمعارض من اجل زيادة وعى الجمهور بقضايا البيئة والتربية البيئية .

= ويدعو المدير العام لليونسكو الى تشجيع نشر المعلومات بصورة اكثر فعاليه بين الدول الاعضاء بشأن الانشطة المنفذه والنتائج المتحققة وامكانيات تطبيقها على الصعيد العملى •

= يوصى الدول الاعضاء بان تراعى فى تخطيط برامج التربية البيئية وتنسيقها اتخاذ التدابير التى تكفل لها الوصول الى قطاعات عريضة من سكان الحضر والريف الذين لا يشملهم التعليم النظامى • وذلك عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية مثلا وبمشاركة المنظمات الاجتماعية •

= ويوصى اليونسكو ، متعاونة مع يانيب ، بتشجيع المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية على ان تنشىء فى كل منطقة شبكة لتبادل المعلومات عن المواد التى تنقلها وسائل الاعلام الجماهير فى مجال التربية البيئية •

ونظرا الى ان التغييرات المؤسسية والتربوية اللازمة لدمج التربية البيئية فى نظم التعليم الوطنية ينبغى الا تقوم على الخبرة وحدها وانما ايضا على عمليات بحث وتقييم تستهدف تحسين القرارات المتعلقة بالسياسات التعليمية •

يوصى المؤتمر فى التوصية رقم (١٧) جميع الدول الاعضاء بما يلى :

= استحداث سياسات واستراتيجيات وطنية تشجع مشروعات البحوث فى مجال التربية البيئية وتطبيق نتائجها فى العملية التربوية عموما عن طريق مقررات دراسية ملائمة •

= اجراء بحوث بشأن :-

أ) غايات التربية البيئية واهدافها •

٢) البنى الايستمولوجية والمؤسسية التى تؤثر فى دراسة المتطلبات البيئية.

٣) معارف الافراد ومواقفهم لكى تحدد بقدر اكبر من الدقة اجدى الظروف التربوية وانجح أنواع النشاط من جانب المعلمين وانفع طرق استيعاب المعارف من جانب التلاميذ وكذلك العقبات التى تعترض تعديل مفاهيم الافراد وقيمهم ومواقفهم المتصلة بالسلوك البيئى.

= اجراء بحوث بشان الظروف التى تساعد على تنمية التربية البيئية على ان تتوخى على الاخص :

١) تحديد مضمون تلك التربية مع مراعاة السمات الوطنية والمحلية الخاصة التى قد تشكل اساسا ناجحا لوضع برامج تعليمية للمنخرطين فى التعليم النظامى وغير النظامى واللاخصائيين.

٢) وضع منهجيات لكى تكتسب مختلف فئات السكان صغارا وكبارا فى التعليم النظامى والتعليم غير النظامى ، على نحو فعال ، ما يقتضيه الامر من مفاهيم وقيم ومواقف.

٣) التجديد فى بيئات التعليم.

= اجراء بحوث لتطوير اساليب تعليمية ومناهج دراسية لارهاف حس عامة الناس ولاسيما فيما يتعلق باستخدام وسائل اعلام الجماهير واعداد ادوات للتقييم لتقدير تأثير تلك المناهج.

= ان تدرج فى دورات تدريب المعلمين قبل الخدمة واثناءها منهجيات للبحث فيما يتعلق بتصميم وتطوير الاساليب والادوات التى تمكنهم من تحقيق اهداف التربية البيئية على نحو فعال.

= اجراء بحوث تراعي احتياجات الجماعات المستهدفه وترمي الى تصميم وتطويرا ساليب ومواد تتيح وضع مناهج دراسية بيئية تجمع بين عدة فروع علمية ودراسة امكانية استخدام بعض عناصر العلوم الطبيعية والاجتماعية والفنون كاساس للتكامل في هذا الصدد •

= اجراء بحوث لاستحداث اساليب ومواد تعليمية زهيدة التكاليف يستعين بها المربون في تدريبا نفسهم او في معاودة التدريب•

= اتخاذ تدابير لتشجيع تبادل المعلومات بين الهيئات الوطنية للبحوث التربوية ونشر نتائج البحوث على نطاق واسع والتقييم في النظام التعليمي•

= اجراء تحليلات منتظمة للخبرات التربوية والمواد التعليمية للدول الاخرى بغية تحديد مدى صلاحيتها للتعليم ولتطويعها وفقا للظروف المحلية ، الاجتماعية ، الاقتصادية والايكولوجية والثقافية•

وفي مجال التعاون الدولي والاقليمي جاء في التوصية رقم (٢٢) مايلي :ـ

= بان تحظى مبادرة اليونسكو بشأن مشكلات التربية البيئية بالموافقة والدعم ،ويدعو المدير العام الى ان يواصل بالتعاون مع باميئة الجهود الرامية الى توسيع نطاق التعاون الدولي في تنمية التربية البيئية•

= وبان تستخدم نتائج البحوث المنفذه في اطار برنامج الانسان والمحيط الحيوي والبرامج الاخرى المتصلة بقضايا البيئة في تخطيط وتنفيذ الانشطة الخاصة بالتربية البيئية•

ويوصى اليونسكو :

= بتوسيع نطاق انشطتها في مجال التربية البيئية وتولى اهتماما اكبر في انشطتها المقبلة لهذه المسائل رابطة اياها بنشاطها التربوى كله .

= بدراسة امكانية تنظيم اجتماعات دورية للمسؤولين والاخصائيين في مجال التربية البيئية بالدول الاعضاء تتخذ شكل مؤتمرات وحلقات دراسية دولية واقليمية.

ويوصى المدير العام لليونسكو :

= بان ينظر ، بمعاونة بامبيئة ، في امكانيات الاستمرار في تطوير البرنامج الدولى للتربية البيئية . ويمكن اتخاذ التدابير التالية ، الى جانب غيرها في اطار هذا البرنامج :-

1) اعداد كتب دراسية ومعينات تعليمية أخرى وكتب علمية مبسطة عن المشكلات البيئية على اساس مسابقات دولية يدعى كبار العلماء والمربين في العالم للاشتراك فيها ، وذلك لاعداد كتب تعليمية للمدارس ومعاهد التعليم العالى ومعينات بصرية وكتب علمية مبسطة تتعلق بالبيئة وتصدر فيما بعد بجميع اللغات وتستخدم فيها مصطلحات ومفاهيم موحدة.

2) تقديم منح دراسية من اليونسكو بمساعدة صندوق البيئة تنفذ في معاهد تعليمية بالبلدان النامية ، وتقديم كتب مدرسية ومعينات تعليمية مجانا وتقديم المساعدة لوضع برامج للتربية البيئية ومشروعات تجريبية . ويمكن استخدام اعتمادات من خارج الميزانية لهذا الغرض من اجل تدريب العاملين في التربية البيئية قبل الخدمة واثناءها ، وكذلك للتدريب

الاساسى مع العمل فى نفس الوقت على اختيار مراكز بحوث تقبل التحاق هؤلاء الاخصائيين بها وتدريبهم • واذا قدمت تلك المنح الدراسية باسم اليونسكو وبامهيئة على نفقة الدولة المضيفة فان ذلك ايضا سيكون موضع ترحيب•

واذ يدرك ايضا طابع التربية البيئية المتخصص والعدد المحدود من المربين فى ذلك المجال فى البلاد النامية ، فانه يوصى المدير العام لليونسكو بان يقدم المؤتمر العام فى اطار واحد برامجه منحا دراسية للتدريب فى مجال التربية البيئية لاشخاص ينتمون الى بلاد نامية•

ويوصى اليونسكو بالتعاون مع بامهيئة بما يلى :—

= تقديم المساعدة لا سيما فى البلدان النامية للبدء فى برامج رائدة فى مجال التربية البيئية وتحديد المنهجيات وتطوير المناهج الدراسية•

= دراسة تقديم المساندة للدورات والحلقات الدراسية والحلقات التدريبية الخاصة بتطوير مناهج التربية البيئية•

= مساعدة الدول الاعضاء على انشاء برامج البحوث الخاصة بالتربية البيئية فى الكليات والجامعات•

وجاء في التوصية رقم (٢٣) مايلى :—

= اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتطبيق نتائج المؤتمر الدولى الحكومى للتربية البيئية على اوسع نطاق ووفقا لاحتياجات كل من الدول المعنية وامكانياتها ووضع خطط للعمل وجداول زمنية لتنفيذ الانشطة•

١) لتشجيع التعاون الثنائي والاقليمي والدولي في جميع فروع التربية البيئية على اساس من البحوث العلمية وتبادل المعلومات والخبرات على نطاق واسع والتعاون في تنفيذ البرامج ٠٠ الخ ٠

٢) تيسير السبيل لاتباع نهوج شاملة في حل المشكلات البيئية في نطاق سلطان كل دولة من الدول المعنية عن طريق تامين المتطلبات الضرورية للتربية البيئية – تشريعات شاملة او تجميعات لنصوص قانونية مختلفة وتدابير مالية وتنظيمية وغيرها ٠

= ادراج عنصر التربية البيئية في جميع المشروعات التربوية الوطنية التي تحصل على تمويل من مصادر دولية ٠

ويوصي المدير العام لليونسكو بما يلي :

= تيسير تبادل المعلومات عن طريق :

= تشجيع الندوات وحلقات الدراس والعروض السينمائية ٠ ٠ ٠ الخ ٠ المخصصة للتربية البيئية ٠

= الحرص على التنفيذ الدائب لخطة العمل التي اعتمدها مؤتمر ستكهولم للبيئة البشرية مع التركيز بدرجة اكبر على التربية البيئية ٠

وجاء في التوصية رقم (٢٤) ما يلي :-

= نظرا لمسؤولية اليونسكو الخاصة عن التربية والعلم واتصالاتها بالسلطات التربوية في الدول الاعضاء ينبغي للمنظمة ان تؤدي في المستقبل دورا رئيسيا في اعداد برامج التربية البيئية ٠ ويدعو المؤتمر اليونسكو الى مواصلة تشجيعها ومعاونتها لوضع (برامج)

برامج للتربية البيئية النظامية وغير النظامية ، مستعينة في ذلك بالمؤسسات والاجهزة القائمة على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي .

= ويدعو المؤتمر الى استخدام مكاتب اليونسكو الاقليمية للتربية على نطاق اوسع من اجل مساعدة الدول الاعضاء في اعداد برامج للتربية البيئية . وفي الاطار العام لاضفاء اللامركزية على انشطة اليونسكو يوصي المؤتمر بالمزيد من استخدام تلك المكاتب في اغراض التربية البيئية وبتخصيص موارد اضافية لها بما في ذلك العاملون المتخصصون ويدعو المؤتمر اليونسكو ايضا الى الاستفادة من جميع قطاعاتها ، وخاصة من العمل الذي يجري في نطاق برنامج الانسان والمحيط الحيوي وذلك في اعداد المواد التعليمية من اجل التربية البيئية .

في التوصية رقم (٢٦) :

يوصي اليونسكو بما يلي :

= بان توسع نطاق مهام مكاتبها الاقليمية التي تمكنها بالتعاون مع اللجان الوطنية من الاسهام في :

— تطوير وتطويع مواد تعليمية تتصل بالمشكلات البيئية المحلية لاستخدامها في التعليم النظامي والتعليم غير النظامي لفائدة الدارسين في سن التعليم الابتدائي والثانوي .

— تاليف كتب مرجعية اقليمية في مجال التربية البيئيه تكفل تعزيز وتيسير تطوير مواد تعليمية محلية ملائمة .

— تشجيع الانشطة التي تنهض بها جماعات الشباب والمنظمات غير الحكومية والتي تهدف الى تحسين فهم النظم الايكولوجية والمشكلات البيئية المحلية مع اخذ البيئتين الحضرية والطبيعية في الاعتبار .

- توفير فرص التعلم امام المعلمين والمسؤولين عن ادارة المدارس.

- تقديم مواد عن التربية البيئية لاستخدامها في وسائل الاعلام الجماهيري.

- تنفيذ برنامج موسع للبحوث الرائدة والتوثيق والتقييم في مجال التربية البيئية ونشر نتائج هذه المشروعات والانشطة المماثلة لها على نطاق واسع عن طريق النشرة الخاصة بالتربية البيئية التي تصدرها اليونسكو بعنوان " الرابطة ".

٢) بان تستعين بالمؤسسات القائمة لتلقي المواد النافعة في مجال التربية البيئية وفهرستها ونشرها.

٣) بان تطور بالتعاون مع بامبيئة مقررات تعليمية نموذجية وحلقات دراسية ... الخ عن القضايا البيئية والانمائية كي تستخدمها منظمات الامم المتحدة وغيرها في تدريب موظفي البلاد النامية والمعنيين بتقديم المساعدة الى تلك البلاد وينبغي لمعاهد وبرامج التدريب الدولية القائمة ان توسع مناهج التدريب فيها لتشمل موضوعات العلاقات الايدولوجية الاساسية وتقدير مدى التأثيرات الواقعة على البيئة واقامة ترتيبات مؤسسية وتنظيمية فعالة.

٦) بان تختار على فترات مناسبة بالتعاون مع بامبيئة وبالتشاور مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية موضوعا بيئيا محددا يدرس على نطاق عالمي.

وبالنسبة لاهمية تنظيم المعلومات وتوفيرها وعرضها على جميع المستويات يوصي المؤتمر في التوصية رقم (٢٧) بما يلي :-

١) بان تتولى بالتعاون مع اللجان الوطنية لليونسكو وعلى سبيل الاولوية العالية تحديد احدى المؤسسات القائمة حاليا وذات الخبرة الواسعة في مجال التربية البيئية وتعيينها مركزا وطنيا للمعلومات يعهد اليه بنشر المعلومات والخبرات على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي .

٢) بان تجمع وتنشر بالتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية المختصة معلومات تتعلق بالتربية البيئية بما في ذلك معلومات عن مؤسساتها ومراكزها الريفية والحضرية وكبار اخصائييها الذين تتوافر لديهم معارف وخبرات خاصة في هذا المجال وعن المواد التعليمية والمرجعية الموجودة لديها .

= ويوصى الدول الاعضاء بان تحقق اقصى انتفاع ممكن من التقارير السنوية لبامبيئة عن حالة البيئة في اغراض التربية البيئية وتشجع العمل على تبسيط المعارف الخاصة بالبيئة .

وجاء <u>في التوصية رقم (٢٨)</u> بشأن مجال البحث التربوى مايلى :—

= يوصى اليونسكو بان تنشط التعاون الدولى للنهوض بالبحوث التى قد تتخذ اساسا لتصميم وانتاج وتطبيق وتقييم :—

* الوثائق المكتوبة والسمعية البصرية التى يستخدمها عامة الجمهور والمعلمون والطلبة .

* مواد البحوث زهيدة التكاليف .

* ادوات المنهجية الجامعة لعدة فروع علمية او الخاصة باعداد المنظمين والمعلمين •

ومن اجل ذلك ينبغى التاكيد فى المقام الاول على :

* تحديد اهداف التربية البيئية •

* تحديد العقبات (الابستمولوجية والثقافية والاجتماعية) التى تعوق الوصول الى الرسائل التربوية والانتفاع بها •

* تحديد المؤهلات المطلوبة وطرق توافرها •

وقد يتجلى هذا التعاون فى عدد من المشروعات الرائدة تراعى فيها الخبرة التى اكتسبت فعلا فى هذا المجال •

وجاء فى التوصية رقم (٢٩) بشان اثر العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية من تاثير حاسم فى الوعى بمشكلات البيئة الى مايلى :ـ

= بان يضاعف المدير العام لليونسكو بالتعاون مع المدير التنفيذى للبيئة بغية تحديد الاطار الذى تندرج فيه التربية البيئية وحالة البيئة والعلاقات بينهما •

= بان تعمل المنظمات الدولية والسلطات المختصة والمنظمات غير الحكومية على تشجيع وتنفيذ الدراسات والبحوث بهذا الصدد فى اطار برامجها مما يوسع مدى مشاركة العلوم الاجتماعية والانسانية فى التربية البيئية •

= بأن تستخدم المنظمات الدولية والسلطات المختصة والمنظمات غير الحكومية نتائج هذه الدراسات فى صياغة اهداف محددة لبرامج التربية البيئية واختيار افضل الوسائل لتنفيذها •

وجاء في التوصية رقم (٣٤) مايلي :ـ

* يوصى المدير العام لليونسكو بدعم من بامبيئة وبالتعاون مع الدول الاعضاء أن يدرس امر انشاء مركز لتطوير ونشر المواد المرجعية في مجال التربية البيئية في فترة العامين المقبلة (١٩٧٨ــ١٩٧٩)

او الاستفادة من البرامج التربوية القائمة والتي تعمل بالفعل في مجال التربية البيئية في افريقيا . وسيضطلع المركز المذكور بتنفيذ وتطبيق توصيات تبليسي على الصعيد الاقليمي . كما يوصي بان يسعى المدير العام للحصول على اموال من موارد ثنائية او متعددة الاطراف لهذه الغاية .

ويوصى المؤتمر في التوصية رقم (٣٦) :

* يوصى بان تضطلع اليونسكو بمعونة من بامبيئة بتقديم المساعدة في اقرب فرصة ممكنة لانشاء برامج تدريب اقليمية في منطقة عمل اللجنة الأقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى (ايسكاب) وتحت رعايتها لمؤسسات الوطنية لمناسبة القائمة ، للتدريب بعد الجامعي للتكامليين البيئيين المشار اليهم في تقرير اجتماع الخبراء الاقليمي الآسيوي للتربية البيئية .

ويوصى المؤتمر في التوصيسة رقم (٣٧) :

* بان تولي اليونسكو اهتماما كافيا للمشكلات الحضرية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وغيرها من الهيئات لا سيما منظمات الامم المتحدة المختصة ، وذلك بتشجيع الدول على مقارنة تجاربها في ذلك المجال ويدعم اى مبادرة رسمية كانت ام غير رسمية تتخذ بشان التربية العامة في مجال التربية الحضرية .

* وبان تدرس الدول الاعضاء بتعمق اكبر على ضوء خبراتها الخاصة مكان المشكلات الحضارية في برامجها الوطنية وفي التربية البيئية العامة.

ويرى المؤتمر ان التعليم والتدريب هما من الادوات التي لا غنى عنها لتحقيق الاهداف العامة والخاصة للتربية البيئية يوصي المؤتمر في التوصية رقم (٢٨) مايلي :

* يوصي اليونسكو بان تعرض على مؤتمرها العام مشروع برنامج تربوي تقترح فيه تحت العنوان العام "الطفل والبيئة" الخطوط العريضة لتصميم وتنفيذ خطة عمل منهجية تتيح اتصال الطفل بالعناصر المكونة لبيئته الطبيعية واثارة وعيه بها ولا سيما البحار والغابات والصحارى والجبال والاحراش والمدن والبحيرات والانهار وغيرها من النظم الايكولوجية .

* ويطلب من المدير العام دراسة ملاءمة انشاء فريق عمل لدراسة مختلف عناصر ذلك البرنامج .

ويدرك المؤتمر ان اللقاءات الدولية للشباب تتيح تبادل الافكار والخبرات الايجابية وتعزز التضامن بين بلاد العالم .

ويوصي اليونسكو في التوصية رقم (٤٠) بما يلي :-

* بمواصلة تقديم العون المادي والمعنوي للقاءات الدولية للشباب.

* بالحرص على حضور مسؤولين عن رابطات الشباب والمنظمات غير الحكومية المذكورة في الاجتماعات الدولية الحكومية واجتماعات الخبراء التي تنظمها اليونسكو او بامبيئة.

* بالعمل على موافاة جميع الدول الاعضاء بالقرارات والتوصيات والوثائق الصادرة عن هذه اللقاءات.

* بتقديم معونتها واسهام موافقها الادارية فى حسن تنظيم هذه اللقاءات.

ويوصى الدول الاعضاء :-

* بتقديم مساعدتها لتنظيم هذه اللقاءات وتسهيل وسائل وفود الشباب اليها.

* بايلاء نتائج هذه اللقاءات كل العناية المنشودة.

واختتمت التوصيات بالتوصية رقم (٤١) التى جاء فيها :-

* يوصى الدول الاعضاء بان تشجع وتساند المنظمات غير الحكومية والهيئات الطوعية على المستويات المحلية والوطنية والاقليمية ودون الاقليمية وان تفيد من امكانياتها وانشطتها على افضل وجه.

* ويوصى الحكومات الوطنية بان تعمل على نشر الوعى البيئى بين منظمات مثل رابطات المعلمين وسائر المنظمات غير الحكومية التى تعنى بصورة مباشرة بالاطفال والشباب بغية اشراكها فى وضع وتنفيذ الاستراتيجيات التربوية الوطنية.

* ويوصى المنظمات غير الحكومية بان تدمج انشطة التربية البيئية فى برامجها.

* ويوصي اليونسكو بان تتعاون على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية على الصعيدين الدولي والوطني وان تساند ما تضطلع به من انشطة في مجال التربية البيئية.

وفيما يلى عرض لتعريفات الوثائق التى نوقشت فى المؤتمر مرتبـــة حسب اولويات عرضها :-

التربية فى مواجهه مشكلات البيئة

" اليونسكو / تربيئة ٤ "

تمثل هذه الوثيقة وثيقة عمل المؤتمر الدولى الحكومى للتربيـــة البيئية الذى دعت اليونسكو الى عقده طبقا للقرار ١٦١ر١ الذى اعتمده المؤتمر العام فى دورته التاسعة عشرة ، وقد جرى الاعداد لهذا المؤتمـــر وتنظيمه بالتعاون الفنى والفكرى مع برنامج الامم المتحدة للبيئة (باميئـــة) ومعاونته المالية فى الاطار العام للتعاون بين باميئة واليونسكو فى مجال التربية والتدريب المتعلقين بالبيئة . وقد انصب هذا التعاون الوثيـق ، بصفة خاصة ، على تحديد نطاق ومضمون هذه الوثيقة واستمر ايضـــا خلال اعدادها .

وقد اعدت وثيقة العمل هذه وفق مخطط يلتزم قائمة البنـــود الموضوعية المدرجة بجدول الاعمال المؤقت . وهى تتألف من خمســـة فصول .

تناولت فى الفصل الاول المشكلات البيئية الكبرى فى المجتمع المعاصـــر والعلاقة بين هذه المشكلات وجهود التنمية الاجتماعية والاقتصاديـــة والثقافية . وحدد فى الفصل الثانى دور التربية فى التدابير الرامية الـــى التصدى لمشكلات البيئة كما وضح فى الفصل ايضا اهداف وخصائص التربيـــة التى تستطيع ان تسهم اسهاما فعالا فى التماس حل لهذه المشكلات وفـــى توقى حدوثها .

وعرض في الفصل الثالث اتجاهات الانشطة التي بوشرت والمشكلات والضغوط الرئيسية التي امكن تحديدها ، ويستعرض الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي من اجل تنمية التربية البيئية .

واستعرض في الفصل الرابع الافكار والمقترحات التي يمكن ان يشير اعداد استراتيجيات لتنمية التربية البيئية على الصعيد الوطني وان تقدم للمؤتمر عناصر من اجل اعداد التوصيات .

وفي الفصل الخامس تتحدث عن دور التعاون الاقليمي والدولي لتنمية التربية البيئية باولويات هذا التعاون وطرائقه من اجل صياغة التوصيات التي قد يغييرها المؤتمر ملائمة لتوجيه العمل في هذا المجال .

البرنامج الدولي للتربية البيئية

(اليونسكو ـ بامبيئة)

" اليونسكو ـ تربيئة "

تهدف هذه الوثيقة المرجعية التي اعدت للمؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية (تبيليسي ، الاتحاد السوفيتي ، اكتوبر / تشرين الاول ١٩٧٧) الى بيان الانشطة الشاملة للبرنامج الدولي للتربية البيئية الذي ينفذ بالتعاون بين اليونسكو وبامبيئة وذلك منذ ان برزت لكرته الى حيز الوجود في التوصية رقم ٩٦ الصادرة عن مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية (ستكهولم ١٩٧٢) وحتى نهاية مرحلته الميدانية الاولى التي تستغرق ثلاثة اعوام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ .

وتتناول هذه الوثيقة الحديث عن البرنامج الدولى للتربية البيئية فى اطار الانشطة الشاملة لليونسكو ثم فى اطار الانشطة السابقة مع بيان اهداف البرنامج ومجالات انشطته الرئيسية مع ذكر تفصيلات انشطة البرنامج • من حيث تجميع المعلومات وتصنيفها ونشرها ودراسة التجديدات فى مجال التربية البيئية واختيارها وتنميتها مع عرض المناقشات وتبادل المعلومات بشأن سياسات التربية البيئية واستراتيجياتها •

احتياجات واولويات التربية البيئية

دراسة دولية

" اليونسكو / تربيئة ٦ "

يشكل هذا التقرير جزءاً متكاملة من مرحلة الابحاث الاولية فى برنامج اليونسكو • وهو يهدف اعطاء صورة شاملة للاحتياجات والاولويات العالمية فى هذا المجال ، تساعد المسئولين التربويين فى الحصول على المعلومات الاولية اللازمة لوضع التوصيات المتعلقة بالعمل التربوى البيئى على المستوى الوطنى والاقليمى والدولى •

ويتكون المصدر الرئيسى للمعلومات من الاستبيان الذى اعده اليونسكو حول " تقييم الموارد المتوافرة فى مجال التربية البيئية : احتياجات واولويات الدول الاعضاء كما استخدمت مصادر اضافية اخذت من التقارير الكاملة لمهام المستشارين وخبراء اليونسكو فى الندوات الاقليمية التى عقدت بين ١٩٧٥ ، ١٩٧٧ •

ويقدم التقرير تحليلا للاحتياجات والاولويات التربوية البيئية فى جزئين :ـ

يؤكد في الجزء الاول على تحديد اتجاهات الاحتياجات والصعوبات الرئيسية التى تعترض انماء وتطوير التربية البيئية على المستوى الاقليمي والعالمى • وقدم قدم له في فصل يصف الدراسات الدولية السابقة في ميدان التربية البيئية • ويبرز الفصل الثانى بشكل موجز اهم الاحتياجات التربوية البيئية في مختلف المراحل التعليمية وكذلك الاحتياجات والاولويات على المستوى الاقليمى •

ويشير الفصل الثالث الى الاتجاهات الرئيسية للاحتياجات والمشاكل المتعلقة بمختلف العوامل التعليمية التى تساهم فى انماء التربية البيئية : كالتشريعات والبرامج التربوية واعداد المعلمين والوسائل التعليمية والمنظمات والجمعيات التربوية •

ويتصدى الفصل الاخير لبعض الاعتبارات والخطوات ذات الطابع العام والضرورية لتحقيق انماء فعال للتربية البيئية •

وقد خصص الجزء الثانى من التقرير ، ذو الطابع الاحصائى ، لعرض المشاكل الرئيسية التى تعانى منها الدول الاعضاء فى مجال انماء التربية البيئية ، وكذلك لالقاء الضوء على المستويات والكيفيات التربوية البيئية ذات الاولوية لدى كل من الدول الاعضاء •

المشكلات البيئية الرئيسية
في المجتمع المعاصر
(بامبيئة ــ تربيئة ٨)

الغرض من هذه الوثيقة توفير المادة لفهم طبيعة المشكلات البيئية واسبابها ولتوضيح دور التربية البيئية والاتفاق على التدابير المطلوبة في ذلك المجال ٠

وتتكون من جزئين ٥ اختص الجزء الاول بطبيعة المشكلات البيئية واسبابها من حيث مطالبنا من البيئة فانواع المشكلات التي تواجهنا وما لها من آثار مادية واقتصادية واجتماعية واثر النطاق الجغرافي والزمني على النظم الاجتماعية والاقتصادية والمشكلات البيئية ٠

وفي الجزء الثاني تناول بالحديث عن اهمية المشكلة البيئية في اطار التنمية من حيث وضوح المشكل لقوا ستخدام انماط بديلة لحلها مع لحلها مع الاعتماد على النفس ونشر الوعي ٠

برنامج الامم المتحدة للبيئة واسهامه
في تنمية التعليم والتدريب في مجال التربية
(بامبيئة / تربيئة ٩)

اعدت هذه الوثيقة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتتكون من خمس فصول تناول الفصل الثاني بعد المقدمة

مبادئ العمل وعملية وضع البرامج مع التنسيق من خلال البرمجة المشتركة والمنظمات الخارجة عن منظمة الامم المتحدة وفي الفصل الثالث سرد ملخص الانشطة في مجالات الاولوية والمهام الوظيفية .

وافراد الفصل الرابع للتعليم والتدريب . باعتبارهما عنصران اساسيان في برنامج الامم المتحدة للبيئة فتناول بالحديث عن اطار العملية المتصلة للتعليم من حيث التدريب وخلافه .

وفي الفصل الخامس ذكر الانشطة الميدانية التي يشجعها بالبيئة في ميدان التربية والتعليم والتدريب في مجال البيئة .

وقسمها الى ثلاثه اقسام اولها الانشطة المنجزة ثم الانشطة الجارية التي يعتزم القيام بها .

واختتمت الوثيقة بملحق يختص بمعجم المصطلحات الواردة في الوثيقة .

ثانيا : الندوات

١) ندوة بلغراد اكتوبر ١٩٧٦

٢) " الكويت نوفمبر ١٩٧٦

التربية البيئية ـ ندوات

ندوة بلغراد العالمية للتربية البيئية ، بلغراد ١٣ ـ ٢٢ اكتوبر ١٩٧٦ ،
في : رشيد الحمد ، البيئة ومشكلاتها ، تأليف رشيد الحمد ومحمد
سعيد جباريني ، الكويت ، عالم الكتب المعرفة ، ١٩٧٩ ، ص
٢٩٣ ـ ٣٠٠ .

حددت الندوة التي عقدت في بلغراد خلال الفترة من ١٣ ـ ٢٢ اكتوبر ١٩٧٥ اطارا عالميا للتربية البيئية يحدد غايات واهداف وخصائص التربية البيئية والمنتفعين بها فبالنسبة لغايات واهداف التربية البيئية بينت الندوة انه ينبغي خلق وعي وطني باهمية البيئة لجهود التنمية كما ينبغي لها ان تساعد على اشراك الناس بجميع مستوياتهم في صياغة القرارات التي تنطوي على مساس بنوعية بيئتهم بمكوناتها المختلفة وفي مراقبة تنفيذها . ومن غايات التربية البيئية ايضا تكوين وعي واضح بالتكامل البيئي . وتنمية روح المسئولية والتضامن بين بلاد العالم ، ولبلوغ هذه الغايات ينبغي ان تكفل العملية التربوية بنشر معارف وقيم وكفايات عملية ومناهج سلوك من شأنها ان تساعد على فهم مشكلات البيئة وحلها .

وبالنسبة لخصائص التربية البيئية فقد خلصت الندوة الى انه يمكن للتربية ان تلعب دورا اساسيا في درء مشكلات البيئة وحلها ولكنه من الواضح ان الجهود التربوية لن تؤتي ثمراتها الكاملة اذا تجاهلت بعض العوامل الهامة التي منها تشريع لتحقيق الاهداف كما تتخذ التدابير اللازمة لحسن تطبيق القوانين مع فرض قرارات حازمة مع الاستعانة بانشطة اجهزة اعلام الجماهير التي يتزايد نفوذها بين الناس .

وينبغى لكل هذه العوامل ان تتضافر فيما بينها وان تشكل كلا مترابطا حتى تستطيع ان تسهم فى حماية البيئة وتحسينها بصورة فعالة.

ومن اجل ذلك فعلى التربية ان تعمل على تعريف رجال السياسة وغيرهم من المسئولين ممن يتمثل فى قراراتهم رد المجتمع على مشكلات البيئة، بما يقوم بين البيئة والتنمية من تكافل وتكامل مع توعيتهم بالحاجة الماسة لاتباع اساليب اكثر رشادا فى تدبير امور البيئة واذا كانت التنمية عملية مستمرة ينبغى ان تعود بالنفع على جميع قطاعات الناس فمن اللازم لسياسات التنمية ان تضع البيئة فى اعتبارها .

وبالنسبة للمنتفعين بالتربية البيئية فقد اشارت الندوة الى انه يسعنا ان ننظر الى التربية البيئية على انها عملية يتم خلالها توعية الافراد والجماعات ببيئتهم وتفاعل عناصرها البيلويجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية فضلا عن تزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات والخبرة بل والارادة التى يسر لهم سبيل العمل فرادى وجماعات، حل مشكلات البيئة فى الحاضر والمستقبل.

وينبغى ان تكون هذه التربية هادية لا لسلوك الناس وحدهم وانما ايضا لسلوك المسئولين ممن يمكن ان تتأثر البيئة بقراراتهم.

التربية البيئية ـ نـــــدوات

الندوة العربية للتربية البيئية ، ٢١ ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٧٦ ، التقريـــر النهائي . الكويت ، وزارة التربية ، ١٩٧٦ . ٦ ص .

عقدت هذه الندوة في دولة الكويت خلال الفترة من ٢١ الـــى ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني عام ١٩٧٦) وساهم في الاعداد لها وتنفيذها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبرنامج الامم المتحدة للبيئـــة ومنظمة اليونسكو ومؤسسة فردريك ايبرت ودولة الكويت ممثلة بوزارة التربيـــة وجمعية حماية البيئة وحضر الندوة ثلاثون خبيرا عربيا يمثلون ثـــلاث عشرة دولة عربية هي : المملكة الاردنية الهاشمية ، الجمهورية التونسية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية السودان الديمقراطية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العراقية ، فلسطين ، دولة قطر ، دولـــة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهوريـــة مصر العربية ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالاضافة الى ممثلـــى الهيئات السابق بيانها . وقد تم عرض مناقشة الموضوعات التاليـــة :

برنامج الامم المتحدة للتنمية البيئية ، مفهوم التربية البيئيـــة واهدافها ، التربية البيئية واهميتها ، حالة التربية البيئية في البـــلاد العربية ، ملامح عن الوضع الراهن للبيئة في الكويت ، انجازات المنظمـــة العربية للتربية والعلوم والثقافة في مجال التربية البيئية ، مراجع المنظمـــة العربية في التربية البيئية ، استراتيجية وسياسة التربية البيئية في مناهـــج التعليم العام بدولة الكويت ، برنامج في العلوم المتكاملة مبني على المفاهيم البيئية ، اعداد وتدريب المعلم .

اما معالم الاستراتيجية العربية للتربية فتقوم على تطعيم مناهج التعليم بمختلف أنواعه ومراحله بالتربية البيئية وامداد المواطنين فـــى

جميع الاعمار ومختلف المستويات بالقدر المناسب من التربية البيئية مع الاخذ في الاعتبار برامج التنمية الشاملة في العالم العربي وامكانيات التربية البيئية المتاحة في العالم العربي ٠

وانتهت الندوة بعدة توصيات هي :ـ

١) الحث على ضرورة اجراء واستكمال المسح الشامل لمكونات البيئة ومشكلاتها في الوطن العربي تمهيدا لتوثيقه والانتفاع به ٠

٢) اعداد وتنسيق وتوثيق المعلومات الخاصة بالتربية البيئية ٠

٣) ان تضع الدول العربيه في خطط التنمية مع مراعاة البيئة وحمايتها وحسن استثمارها بما يخدم اغراض التنمية الشاملة ٠

٤) الحث على انشاء هيئات متخصصة في حماية البيئة حكومية وغير حكومية في الاقطار العربية التي لاتوجد بها مثل هذه الهيئات ٠

٥) اعداد مرجع خاص للثقافة البيئية العامة ٠

٦) ادخال المعلومات البيئية المناسبة ضمن المناهج في مراحل التعليم العام ٠

٧) ادخال مقررات خاصة في العلوم البيئية في جميع كليات الجامعة في كل التخصصات ٠

٨) اعداد برامج في العلوم البيئية توجه الى المهنيين من الفئات المتخصصة (المهندسون الزراعيون — ضباط الغابات — الكيماويون — الفيزيائيون — الاقتصاديون — المخططون — الاطباء — المحامون — القضاة — رجال الشرطة — المشرفون الاجتماعيون — رجال الدين — صانعوا القرارات.

٩) اعداد نماذج لمواد البرامج الاذاعية والتليفزيونية المتعلقة بالبيئة والتربية البيئية الى تقدم للقطاعات المختلفة من الجمهور (اطفال — مدرسون — متخصصون ... الخ).

١٠) الاسراع في العمل على اعداد هيئة تدريس لمرحلة التعليم الجامعي يتخصص افرادها في العلوم البيئية المتكاملة والتربية البيئية في اقسام خاصة تنشأ لذلك.

١١) الى ان نستطيع اعداد اطروحة جامعية متخصصة يمكن الانتفاع بفريق من اساتذة علوم البيئة والتربية في مختلف مجالات التخصص لتدريب المعلمين الحاليين.

١٢) الاهتمام بادخال التربية البيئية في معاهد المعلمين وتدريبهم لأعداد مدرسي المرحلة الاولى.

١٣) توجيه بعض البحوث في الدبلومات ورسائل الماجستير والدكتوراه في داخل الوطن العربي وخارجه في مجال العلوم البيئية المتكاملة والتربية البيئية.

١٤) تزويد المكتبة العربية والقارئ العربي بمراجع في العلوم البيئية والتربية البيئية .

١٥) اتخاذ الخطوات اللازمة لعمل معجم لألفاظ البيئة والتربية البيئية يشترك فيه المتخصصون في كافة الدول العربية .

١٦) اعداد الوسائل المعينة المناسبة التي تخدم اهداف التربية البيئية في الوطن العربي .

١٧) عقد لقاءات منتظمة للخبراء العرب لتبادل الخبرات ومدارسة المشكلات الآتية والمستقبلة في شتى المجالات المتعلقة بالتربية البيئية .

١٨) عقد دورات تدريبية لمحرري الصحف ومعدى البرامج الاذاعية والتلفزيونية حتى يمكنهم تناول نواحي البيئة والتربية البيئية بالصور المناسبة .

١٦) التشجيع على اقامة المتاحف والمعارض والتوسع في انشائها لتوعية المواطن العربي في مجال البيئة والتربية البيئية .

ثالثا : الحلقـــات

١) البيئـــة والتنمية الخرطوم ١٩٧٢

٢) مشكلات تدريس الاجتماعيات الكويت ١٩٧٤

٣) تدريب العاملين ج٠م٠ع٠ اغسطس ١٩٧٦٠

٤) حلقة العمل المصرية حول التربية البيئيـــة
الاسكندريـــة سبتمبـــــــــر ١٩٧٩٠

٥) حلقة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينيـــة
نوفمبـــــــر ١٩٧٩٠

الحلقة الدراسية عن البيئة والتنمية فى البلاد العربية،الخرطوم،من ٥ الى ١٢ فبراير (شباط) ١٩٧٢ . توصيات الحلقة فى : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الانسان البيئة ـ التنمية . القاهرة، ١٩٧٣ . ص.ص ٤٨٥ ـ ٥٠١

ـ عقدت الحلقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع المجلس القومى للبحوث .

وانتهت الحلقة بعدة توصيات هى :ـ

أولا : فى مجال مصادر الثروة الطبيعية

١ ـ توصى الدول العربية بالعمل على استكمال الاجهزة والمؤسسات العلمية المنوط بها حصر مصادر الثروات الطبيعية ورصد البيانات الشاملة عن تلك المصادر،وانشاء المراكز العلمية المنوط بها القيام بالدراسات والبحوث العلمية التى تمهد لحسن استغلال تلك المصادر وتنميتها تنمية راشدة .

٢ ـ توصى الدول العربية،حكومات وقطاعات خاصة،بالعمل على تطبيق المعارف العلمية والتطورات التكنولوجية فى مشروعات استغلال ثرواتها الطبيعية والتخطيط الصناعى على المستوى الوطنى مع مراعاة المحافظة على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والضمور والتخطيط الدقيق لتوزيع مواقع الصناعة بما يحمى البيئة من التلوث الزائد .

٣ ـ توصى الدول العربية بالاهتمام بتنمية الثروة السمكية ، ووضع خطط الدراسات العلمية فى مجالات حصر مصادر الثروة السمكية ورصد العوامل البيئية التى تؤثر عليها ، ورسم السياسة المناسبة لاستغلالها راشدا . ونخص فى هذا الصدد ما يأتى :

أ ـ الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر العلمى والفنى الذى تحتاجه خطط تنمية الثروة السمكية ، وذلك عن طريق التعاون العربى فى انشاء معاهد دراسية ومراكز تدريب اقليمية على المستوى العربى .

ب ـ وجوب التعاون العربى فى مجالات دراسة واستغلال المصايد المشتركة مثل بحيرة ناصر والبحر الاحمر والخليج العربى ، على أن تراعى خطط التعاون الاقليمى تنمية الثروة واستغلالها على المدى الطويل مع المحافظة على البيئة من التلوث .

جـ ـ الاهتمام بالتعاون العربى لتبادل المعلومات العلمية فى مجال مصايد الاسماك والنظر فى اصدار نشرة علمية دورية عربية تكون وسيلة لهذا التعاون .

٤ ـ توصى الدول العربية بتشجيع الدراسات الخاصة بالحيوانات والنباتات البرية ، والمحافظة عليها وخاصة ما يتميز منها بقيمة علمية أو جمالية أو اقتصادية ، ووضع التشريعات الخاصة بتنظيم صيد الحيوانات البرية وتقطيع النباتات البرية ، ونوصى فى هذا المجال ما يأتى :

أ ـ انشاء مركز للابحاث والدراسات العلمية الخاصة بالحيوانات البرية على النطاق العربى .

ب ــ انشاء مركز اقليمي للدراسات التصنيفية للكائنات الحية من نبات وحشرات وغيرها ٠

جـ ــ وضع برنامج وطني في كل دولة عربية لانشاء مناطق طبيعية محمية يمكن أن تخدم أغراضا علمية وسياحية مع المحافظة على نماذج من الكساء النباتي والحياة الحيوانية الطبيعية ٠

د ــ انشاء هيئة عربية مسئولة عن عمليات المحافظة على الحيوانات البرية ،يكون مقرها في احدى الدول العربية ،ويكون لها ممثل في كل بلد عربي يكون مقره في احدى المؤسسات العلمية ٠ وتقوم هذه الهيئة بتجميع وتوثيق البيانات الخاصة عن الحيوانات البرية في الدول العربية وتنسيق الجهود العربية لتخطيط عمليات المحافظة على العناصر الطبيعية في الحياة البرية ٠ وأن تتقدم الى الحكومات المعنية بالمقترحات المناسبة في هذا الشأن ٠

<u>ثانيـــا : في مجال الانسان والموارد البشرية :</u>

١ ــ توصي الدول العربية ،حكومات ،وقطاعات عامة وقطاعات خاصة بالتوسع في برامج محو الامية التعليمية والوظيفية ،والربط بين هذه البرامج ومتطلبات المشروعات الانمائية ٠

٢ ــ توصي الدول العربية ،بالتوسع في برامج تعليم الكبار ،بشتى أشكاله ومجالاته ضمانا لتمكين المواطنين من مواصلة التعليم الذاتي وكسب مزيد من المهارات والكفاءة المهنية مما ييسر لهم السعي نحو رفع مستواهم المعيشي ،والاخذ بمفهوم التعليم المتكامل والمستمر مدى الحياة والقائم على أساس التكامل بين الطفل والمدرسة والمعلم والبيئة ،والاخذ

كذلك بمفهوم التكامل بين برامج التعليم الابتدائى والثانوى والجامعــى ٠

٣ ــ توصى الدول العربية بالعمل على المحافظة على مصادر ثروتها البشرية المدربة ،وحمايتها من الاستنزاف والهجرة الى الخارج ٠

٤ ــ توصى الدول العربية برسم السياسة الوطنية المناسبة فى مجال التخطيط السكانى المناسب للظروف الوطنية والعمل على نشر الثقافةالسكانية المناسبة لتلك السياسة ٠

ثالثــا : فى مجال الانسان والبيئــــة :

١ ــ توصى الدول العربية بالعمل على انشاء مراكز للبحث العلمى فى مجالات الامراض المتوطنة والمعدية والتى تعتبر مصدرا هاما للاخطــار البيئية ،وهى مجالات تستلزم البحوث العلمية المتكاملة التى يسهم فيهــا اخصائيون فى فروع علمية متباينة ،مع مراعاة مزايا التنسيق بين الجهــود العربية وما له من ثمار هامة فى هذه المجالات ٠

٢ ــ توصى الدول العربية بالاهتمام بالتعامل الجمالى والترويحى والثقافى فى التخطيط للبيئة الانسانية ،سواء كان ذلك على مستوى الاقليـم أو المدينة أو الحى أو المبنى الموحد لارتباط ذلك بالآثار النفسية والتربوية فى حياة الناس وفى تنشئة الصغار ٠

٣ ــ توصى الدول العربية بالاهتمام بنشر الوعى الصحى والغذائى وأن يكون لكل دولة سياسة لتوفير الغذاء الكافى والمتكامل ولتوعيـــــة المواطنين بأسس التغذية السليمة وللتربية البدنية الصحيحة مع الاهتمـــام الخاص بنشر الوعى الصحى فى مجال استعمال الادوية عامة والمضادات الحيوية خاصة ومخاطر الادمان واستكمال القوانين والتشريعات المناسبة لهذه الاغراض٠

٤ — توصى الدول العربية بالاهتمام بوضع برامج اعلامية متجددة ومتطورة لنشر الوعى البيئى بين المستويات الشعبية والحكومية وتوعية الرأى العام بالمتطلبات البيئية من ناحية الصحة والجمال •

رابعــا : فى مجال الوكالات والمنظمات والموسسات الدولية

١ — توصى منظمة اليونسكو على تقديم مزيد من العون المادى والفنى والتقنى الى الموسسات العلمية الوطنية والاقليمية العربية لتدعيم قدرتها على القيام بالدراسات والبحوث البيئية وتدريب الاخصائيين فى العلوم البيئية وكذلك تقديم مزيد من العون للموسسات والهيئات الوطنية والاقليمية العربية التى تعمل فى مجالات تطوير التربية البيئية فى مراحل التعليم المختلفة وفى مجالات محو الامية وتعليم الكبار والتعليم المتكامل والمستمر مدى الحياة وأن توجه المنظمة جهدا خاصا نحو :

أ — انشاء مركز اقليمى للدراسات والبحوث المتكاملة لاقليم السفانا الافريقى •

ب — العمل على أن تفيد الدول العربية أقصى فائدة من برامج اليونسكو العلمية فى مجال العلوم البيئية والدراسات المتصلة بمصادر الثروة الطبيعية مثل برنامج الانسان والمحيط الحيوى وبرنامج العقد الهيدرولوجى الدولى ... الخ •

جـ — العمل على تنشيط البرنامج الاقليمى لدراسة مصادر المياة الجوفية فى طبقات الحجر الرملى النوبى •

٢ — توصى منظمة الصحة العالمية بتقديم مزيد من العون المادى والفنى الى المؤسسات الوطنية فى الدول العربية لتدعيم قدرتها على القيام بالتخطيط والتنفيذ لمشروعات الوقاية الصحية ومقاومة الامراض المتوطنة وتطوير الخدمات البيئية، وعلى النهوض ببرامج التثقيف ونشر الوعى السكانى فى مجالات تنظيم الاسرة ورعاية الطفولة، وعلى تدعيم أجهزة وضع مواصفات لجودة المأكولات والمشروبات والرقابة على مراعاة ذلك، وأن تبذل المنظمة جهدا خاصا نحو:

أ — انشاء مركز اقليمى عربى لدراسات وبحوث الامراض المتوطنة ولوضع مناهج لتطبيق نتائج البحوث العلمية فى مكافحة الامراض.

ب — انشاء شبكة اقليمية عربية لرصد الاحوال البيئية والتلوث البيئى ولمتابعة هذه الارصاد .

٣ — توصى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ببذل مزيد من الجهد لتنظيم التعاون بين الدول العربية بما يزيد من فاعلية السلطات الوطنية، والعمل على تبادل الخبرات بين الدول العربية وخاصة فى مجال تبادل العلماء الباحثين، وتبادل الخبرة والمعلومات والتعريف بالانجازات العلمية فى الدول العربية، وأن توجه جهدا خاصا نحو تطوير نظم التعليم فى الدول العربية بما يتيح ادخال العلوم البيئية فى مناهج التعليم فى مراحله المتتابعة وذلك على النحو التالى :

أ — تشكيل لجنة (أو هيئة) عربية من المتخصصين فى مجال التربية لدراسة هذا المجال الهام ولمتابعة تطوراته العالمية والتجارب التى تقوم بها الدول المختلفة فى صدده، ولتقديم العون العلمى والفنى للهيئات التعليمية والتربوية فى الدول العربية لادخال التربية البيئية فى مناهج التعليم وقد تتطور هذه الهيئة فى المستقبل الى معهد أو مركز اقليمى عربى للتربية البيئية .

ب ـ التخطيط لمشروع ريادى على نطاق الوطن العربــى

لادخال التربية البيئية بصورة تجريبية يمكن التوسع فى تطبيقها ، ويفضل البدء بمرحلة الدراسة الابتدائية ثم التدرج منها الى المرحلة التالية ، على أن تشمل المرحلة الاولى كذلك مناهج اعداد المعلمين .

خامســا : الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث

١ ـ توصى الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث فى الدول العربية أن تزيد من جهودها فى خدمة التنمية العلمية والنهوض بواجباتها الوطنية والقومية مع توجيه جهد خاص نحو تحقيق المقاصد التالية :

أ ـ ربط خطط البحوث التى تقوم بها بمتطلبات التنمية الراشدة للثروات الطبيعية ، ولتكون التنمية على المدى البعيد متلائمة مع احتياجات الاجيال اللاحقة .

ب ـ العمل على ادخال قدر من العلوم البيئية فى تدريب الباحثين العلميين والخبراء الاخصائيين فى مجالات العلوم التطبيقيــة كالزراعة والهندسة والطب والاقتصاد والتخطيط ، ولعل أفضل وسيلة لتحقيــق ذلك الغرض هى اعداد المراجع المناسبة التى تتناول تقييما لعدد مــن المشروعات الانمائية التى أغفل المخططون لها مراعاة الاحوال والمتطلبــات البيئية وبيان نتائج ذلك والمقارنة مع مشروعات روعيت فى التخطيط لهــا المتطلبات البيئية .

جـ ـ الاسهام فى اعداد الدراسات والبحوث الهادفة الــى محو الامية الاجتماعية والبيئية ونشر تعليم الكبار وتنوير الجماعة وخاصة فــى مجالات الثقافة السكانية وتخطيط وتنظيم الاسرة والمتطلبات البيئية للتنميــة

الصناعية والزراعية والاجتماعية ،وكذلك الدراسات المتصلة بالتربية العامة في مجال حماية البيئة من التلوث والاستنزاف والشعور ونشر الثقافة العامة التى تعاون الجماعة على الحد من الاستهلاك غير الراشد لمصادر الثروات الطبيعية وخاصة الثروات غير المتجددة •

د ـ للجامعات والمعاهد العليا دور خاص فى تدريب وتأهيل خبراء الاعلام العلمى وتعريفهم باسس العلاقات البيئية التى يتفاعل فى اطارها الانسان مع محيطه الحيوى ومع الثروة المتاحة له •

٤٣ـ توصى المؤسسات الحكومية والتشريعية الوطنية ان تولى القضايا البيئية ماتستحقه من الاهتمام ،باعتبارها من الامور الحاسمة فى ترشيد الحياة الانسانيةوتحديد معالم مستقبلها ،وان توجه جهدا خاصا نحو تحقيق المقاصد التالية :

(١) انشاء مجالس علمية وادارات متخصصة فى مجالات العلوم البيئية تكون مهمتها التخطيط على الصعيد الوطنى لبحوث ودراسات البيئة وحصر مصادر الثروات الطبيعية والربط بين مؤسسات البحث العلمى وسلطات التخطيط والتنفيذ •

(ب) العمل على تخصيص الاعتمادات المناسبة لتمويل البحوث والدراسات البيئية وعلى تخصيص جزء من اعتمادات المشروعات الانمائية لاستكمال الدراسات البيئية المناسبة والمتصلة بتلك المشروعات •

(جـ) تدعيم التعاون الاقليمى فى مجالات البحوث والدراسات البيئية ، وانشاء اجهزة لتنسيق هذا التعاون وتنشيطه •

سادسا : تلوث البيئـــة :

١ - توصى الدول العربية بالتعاون على انشاء مركز عربـــــى لدراسات التلوث البيئى تتضمن مهامه الرئيسية مايلى :-

(أ) تدريب الكفايات العربية المتخصصة فى المجالات الدراسيـــة المتصلة بالتلوث البيئى •

(ب) اقامة شبكة من محطات رصد ومراقبة التلوث على امتداد الارض العربية وتجميع وتوثيق البيانات التى ترصدها المحطات وتحليلها وتنسيق وتبادل المعلومات عن التلوث فى المنطقة العربيـــة والمناطق المجاورة •

(جـ) توحيد طرق قياس الملوثات فى الدول العربية ووضع المواصفـــات الخاصة بالمعايير والمستويات البيئية •

(د) اجراء مسح لمصادر التلوث ودرجاته فى المدن العربيـــة واقتراح الوسائل المناسبة للحد من تفاقم ضرر التلوث وكذلـــك دراسة الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للتلوث البيئـــى فى مناطق الريف بالتعاون مع الوزارات والهيئات العلمية والوطنية •

(هـ) تقديم العون الفنى للدول العربية فى مجال تخطيط الاسكـــان فى المدن والقرى لمراعاة متطلبات الصحة البيئية •

(و) تقديم المشورة الفنية للدول العربية فى مجال تطوير القوانيـــن والتشريعات الخاصة بمكافحة التلوث وخاصة فى البيئـــات المهنية والصناعية •

٢ـ توصى الدول العربية بالتعاون نحو انشاء مركز اقليمي عربى لدراسات الآفات الزراعية تكون من مهامه :

(أ) القيام بدراسات بيولوجية وبيئية عن الآفات الرئيسية التى تهدد الانتاج الزراعى فى البلاد العربية .

(ب) وضع أسس للحد الاقتصادى الحرج لانتشار الآفة ولشدة الاصابة والذى يجب عنده الاعتماد على المقاومة الكيمائية .

(جـ) وضع البرامج العلمية للتعاون العربى فى دراسة سبل المقاومة المتكاملة للحشرات ، والافادة من تلك الدراسات بالمناطق التى لم تتلوث بالمبيدات الكيميائية بعد .

(د) الاهتمام الخاص بمشاكل الحشائش الحقلية والمائية ووسائل مقاومتها والآثار البيئية لمبيداتها الكيميائية .

(هـ) وضع البرامج العلمية للبحوث البعيدة المدى التى تتصل بالمقاومة البيولوجية للآفات الزراعية (حشرات ـ امراض ـ حشائش ـ ... الخ) والتى تتصل بأعمال تعقيم ذكور واناث الحشرات .

(و) تدريب الباحثين والاخصائيين فى مجالات دراسة ومكافحة الآفات الزراعية وترشيد استعمال الكيماويات الزراعية .

(ز) الربط بين الهيئات والمراكز العلمية العربية وبين التطورات العلمية على الصعيد العالمى ، واقامة توثيق علمى فى تلك المجالات لخدمة المشتغلين بدراسة الآفات فى البلاد العربية .

مشكلات تدريس المواد الاجتماعيه ـ حلقات

الحلقه الدراسيه عن مشكلات تدريس المواد الاجتماعية ، الكويت من ٧ ـ ١٢ ديسمبر ١٩٧٤ ، فى : مرجع التعليم البيئى لمراحل التعليم العام ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٦ ص،ص ٣٨ ،

انتهى المؤتمر بعدة توصيات أهمها هى :ـ

التوصية رقم (٤) : العمل على ادخال الدراسات البيئية الخاصة بالمواد الاجتماعية فى جميع مراحل التعليم ، بحيث تناسب مستوى التلاميذ وظروف البيئة المحلية وامكانات مدارسنا ، مع تذليل العقبات التى تعترض تحقيقها

التوصية رقم (٨) : تنظيم ندوات تدريبية محلية لتدريب المعلمين فى الخدمة تدريبا عمليا على الدراسة البيئية مع تزويدهم بأصول هذه الدراسة ،

التوصية رقم (٩) : اعداد دليل للمعلم ومراجع تناسب كل مرحلة من مراحل التعليم ، يهتدى المعلم بها فى التخطيط لهذا اللون من النشاط وتساعده على التنفيذ السليم

التوصية رقم (١٠) : اقامة مركز اقليمى عربى لتخريج رواد وقادة فى مجال الدراسة البيئية ، ويمكن الاستعانة باليونسكو لتزويد هذا المركز فى البداية بالخبراء اللازمين ،

التوصية رقم (١١) : تنظيم معسكرات دراسية خلال العطلة الصيفية بواسطة النقابات واتحاد المعلمين ، لتستقبل تباعا مجموعات المدرسين للتدرب عمليا على الدراسة البيئية ٠

التوصية رقم (١٢) : التقدم بتوصية لأقسام الجغرافيا والتاريخ بالجامعات العربية للعناية بعلم البيئة والدراسة الحقلية مع تشجيع البحوث والرسائل البيئية حتى تغطى جميع الارض العربية ٠

التوصية رقم (١٣) : التقدم بتوصية لجميع الجمعيات التاريخية والجغرافية فى الوطن العربى للأهتمام بالدراسات البيئية وتشجيع القيام بها وتمويلها والعمل على نشر بحوثها للافادة منها فى جميع المجالات الحيوية ٠

تدريب العاملين — حلقات

الحلقة الدراسية للقيادات التنفيذية بوزارة التربية والتعليم ، ٢١—٢٦/٨/١٩٧٦ . توصيات الحلقة . فى : ج . م . ع . جهاز تنظيم الاسرة والسكان . مختارات من دراسات سكانية . مرجع فى التربية السكانية . القاهرة ، ١٩٧٧ . ص.ص. ٤٤٥—٤٧٤ .

— هذه التوصيات اخذت من دراسة اعدها يوسف خليل يوسف عن الحلقة الدراسية للقيادات التنفيذية بوزارة التربية والتعليم .

اعد الجهاز هذه الحلقة بهدف اعداد كوادر قيادية من العاملين بحقل التعليم ليكونوا قادة فى التربية السكانية على مستوى الجمهورية ولتدريب العاملين بالميدان فى مستوى المناطق التعليمية فى مجال التربية السكانية من حيث مفهومها ، اهدافها ، صلاتها العضوية بالمناهج الدراسية التى تدرس للتلاميذ فى كافة المراحل التعليمية وفى سائر المواد الدراسية ، وهو الاتجاه الذى اخذت به وزارة التربية والتعليم فى المناهج الجديدة المطورة وانعكس ذلك فى الكتب المدرسية التى يدرسها التلاميذ

وانتهت الحلقة بعدة توصيات هى :—

اولا : فى مجال التوعية العلمية بالمسألة السكانية وتنظيم الاسرة :

أ) فيما يختص بمسئولية القيادات التعليمية العليا :

١— تقوم القيادات التعليمية بالوزارة ممثلة فى مجلس المديرين ومجلس مستشارى المواد الدراسية بتوجيه انظار القيادات التعليمية على مستوى المحليات الى ضرورة العناية بالتربية السكانية

بجانب ماتبذله هذه القيادات فى نواحى التربية العسكرية وغيرها ٠

٢ — يبادر السادة مستشاروا المواد الدراسية بعقد اجتماعات مع السادة الموجهين العامين والاوائل لوضع الخطة اللازمة لمتابعة تطبيق المقررات الدراسية الجديدة الموجهة توجيها سكانيا فى مناهج المواد الثقافية تمشيا مع السياسة القومية للسكان وتنظيم الاسرة ٠

٣ — يقوم المسئولون عن البرامج المدرسية للاذاعة والتلفزيون وكذلك المسئولين عن الوسائل التعليمية بالوزارة بوضع البرامج واعداد الافلام اللازمة لتوضيح المادة العلمية التى تتضمنها المقررات المشار اليها ٠

٤ — تقوم مكاتب السادة المستشارين بالاشتراك مع المعنيين بالادارات العامة للمراحل التعليمية بالوزارة بتزويد المديريات التعليمية باحدث البيانات والاحصاءات والنشرات وخلاصات البحوث ٠٠٠٠ ذات الصلة بالمشكلة السكانية وتنظيم الاسرة ٠

٥ — تتولى العلاقات العامة بالوزارة طبع ونشر الكتيبات والنشرات المتضمنه لعرض المشكلة بابعادها المختلفة فى صور تناسب كل الاعمار والثقافات وجعلها مجالا للقراءة والمسابقات المختلفة التى تنظمها الوزارة ٠

٦ — تتولى الوزارة ايفاد مجموعات من العاملين بالميدان التعليمى من قادة التربية السكانية وتنظيم الاسرة الى الدول ذات التجارب الرائدة فى هذا المجال للافادة من تجاربهم وبرامجهم ٠

ب) فيما يخص مسئولية الاجهزة التعليمية على مستوى المحليات :

٧ــ تقوم الادارات التعليمية المحلية بتنسيق الجهود مع سائر الجهات ذات الصلة بالمسألة السكانية وتنظيم الاسرة مثل المسئولين عن قطاعات الثقافة وتنظيم الاسرة والصحة وغيرها .

٨ــ تتولى المديرية التعليمية اقامة حلقات تدريبية للعاملين في ميدان التربية والتعليم لتعميق الوعي بمفهوم المشكلة وابعادها ودور المدارس في مواجهتها وكيفية تناول الموضوعات في المقررات الدراسية ذات الصلة بالمسائل الاسرية والسكانية .

٩ــ تقوم المدرسة بوصفها اشعاع في الحي لمواجهة المشكلة من خلال الاتصالات والاجتماعات والندوات وتنشيط مجالس الآباء والمعلمين من هذا الدور .

١٠ــ استغلال الانشطة المختلفة ومنها المسابقات والمعسكرات والمعارض والبحوث في التوعية بالمشكلة وتنظيم الاسرة .

١١ــ دعوة اقسام الوسائل التعليمية للقيام بدورها في تجهيز لافتات وصور المعينات من مشكلات والافلام وصور وشرائح وغيرها مما يعين في التوعية بالمشكلة .

١٢ــ تقوم كل مديرية تعليمية بالاشتراك مع الجهات المعنية بالمحافظة بتنظيم اسبوع الاسرة السعيدة وتنوع الانشطة المدرسية المختلفة خلال اسبوع لموضوع المشكلة السكانية وتنظيم الاسرة من زواياها المتعددة بحيث تشمل العروض السينمائية والحفلات المدرسية ...

الحائط ،الاذاعة المدرسية وموضوعات التعبير فى التربية الفنية .

١٣ ـ تخطط المدرسة مشروعات لدراسة البيئة المحلية مع التركيز على المسائل الاسرية والسكانية مع تخصيص بعض المعسكرات لخدمة البيئة بدورالمعلمين والمعلمات .

ثانيا : في مجال التوسع في نشر التعليم :

١٤ ـ العمل على تحقيق الاستيعاب الكامل للملزمين فى نهاية الخطة العشرية القومية للسكان وتنظيم الاسرة .

١٥ ـ العمل على رفع مستوى التعليم الاساسى الى سن ١٥ سنة وهو الحد الادنى اللازم للعمالة وبحيث تنظم الخريجين الذين لاتسمح ظروفهم بمواصلة التعليم فى مراكز التدريب ليسهموا بطاقاتهم فى زيادة الانتاج .

١٦ ـ ان تتجه استراتيجة التعليم خلال السنوات العشر القادمة الى القضاء على الامية كهدف من اهداف الوزارة وذلك بالتعاون مع كافة مؤسسات الانتاج والخدمات والاجهزة السياسية والمنظمات الشعبية بحيث يشمل محو الامية بابعادها الاجتماعية والوظيفية فضلا عن تعليم مبادىء القراءة والكتابة والحساب مع اعادة النظر فى المناهج الحالية بادخال الموضوعات ذات الصلة بالمسألة السكانية وتنظيم الاسرة .

ثالثا : تطوير التعليم لخدمة خطة التنمية :

١٧ ـ اعادة النظر فى سياسة القبول بكافة مراحل نوعيات التعليم فوق التعليم الاعدادى بحيث يحقق الطلب الاقتصادى على التعليم وذلك

بعد ان حقق التعليم تلبية الطلب الاجتماعى طوال العشرين سنة الماضية ،ونظرا لما تبين من وجود عجز شديد فى فئة العمال متوسطى المهارة بالقياس لما يقتضيه التوزيع لنسبى لفئات الهيكل الوظيفى من ارتفاع نسبة هذه الفئة ارتفاعا كبيرا عن نسبةكل من الفنيين من الاطراف الوسطى والاخصائيين من خريجى الكليات الجامعية والمعاهد العليا فان الحلقة توصى بما يأتى :—

١٨ — خفض نسبة المقبولين بالمدارس الثانوية العامة وما فى مستواها (وبخاصة من شعب التعليم الفنى ذات الفائض فى خريجها) وتوجيههم الى مراكز التدريب القصير وذلك بالاشتراك مع وزارات الصناعة والنقل والاسكان والتعمير والكهرباء وغيرها .

رابعا : دور نقابة المعلمين :

١٩ — ان تتبنى النقابة العامة للمهن التعليمية وفروعها فى الاقاليم النوعية ابعاد المشكلة وآثارها وذلك من خلال تخصيص بعض الندوات للوفاء بهذا الغرض.

٢٠ — ان تخصص مجلة الرائد من ابوابها المتعددة بابا يتناول المشكلة ويعرض خلاصات البحوث والكتب التى تتناولها ، الجهد الذى قدمته الوزارة فى هذا المجال على نحو ما جاء فى دليل المعلم للتربية السكانية.

٢١ — ان تخصص النقابة جوائز للعاملين البارزين فى ميدان التربية السكانية وتوزيع هذه الجوائز فى مناسبات عيد المعلم او عيد الاسرة.

وقد دارت التوصيات التى انتهت اليها الشعب التى انبثقت عن الحلقة حول مادة التربية الموسيقية ، التربية الفنية ، التربية الزراعية ، الاقتصاد المنزلى والتربية الرياضية مع الاشارة الى كيفية تطعيم الدروس لاثارة الوعى لدى التلاميذ بما يتصل بالتوعية السكانية ووسائل تنظيم الاسرة لتغيير القيم والمبادىء القديمة بمبادىء واتجاهات جديدة تتمشى مع هذا الغرض واهتم بالحديث عن التربية الدينية وبين دورها فى توعية الاجيال المختلفة بمشكلة الاسرة والسكان وآثارها على المجتمع بغية تعديلها بما يتفق مع روح الدين الذى يرعى مصالح المجتمع وعرض بعض التوصيات الخاصة بالمناهج والانشطة وطرق التدريس لتلك المادة .

كذلك عرض بعض التوصيات الخاصة بالمشكلة السكانية للمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية متحدثا عما يدرس لتلاميذ تلك المراحل عن المشكلة السكانية .

التربية البيئية ـ حلقات

حلقة العمل المصريةحول التربية البيئية ، الاسكندرية ، ٢٨ اغسطس (آب) ـ ٦ سبتمبر (ايلول ١٩٧٩ ٠ فى : الرابطة م ٥ ع١ (مارس " اذار") ١٩٨٠ ٠ ص٠ص٠ ٥ـ٦٠

عقد في الاسكندرية (ج٠م٠ع٠) فى الفترة من ٢٨ اغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٧٩ ،حلقة عمل تربط فى دراستها بين السكان وتنظيم الاسرة والتربية البيئية ٠ وقد نظمتها وزارة التربية المصرية وشارك فيها خمسة وستون معلما وموجها بالمدارس يمثلون معظم الفروع العلمية ٠ وهدفت الحلقة ان تبين للمعلمين كيف يمكن لتنظيم الاسرة وللتحكم فى الزيادة السكانية وللمفاهيم البيئية ان تضمن فى اى مادة من مواد المناهج الدراسية التى يجرى تدريسها حاليا ٠

وقد اعتبر هدف هذه الحلقة وثيقة الصلة على نحو خاص بمشاكل مصر البيئية الحالية اى النحو المادى الملفت للنظر للقاهرة والاسكندرية الذى فرض ضغوطا شديدة على النظم التى تقوم عليها الحياة الحضرية مثل اختناقات المرور ، وتلوث الهواء ومشاكل تصريف مياه المجارى ٠٠ الخ ٠ الهجرة الريفية وخسارة الاراضى الزراعية ٠

ومما زاد من هذه المشاكل تضاعف عدد السكان فى مصر فى الثلاثين سنة الاخيرة من ٥ر٢٠مليون نسمة سنة ١٩٥٠ الى ٤١ مليون نسمة سنة ١٩٧٩ ٠

وقد وجه التركيز خلال حلقة عمل الاسكندريه على الامثلة المصرية النوعية لما تم فعله ولما يجب القيام به على اساس هذه المبادئ ٠ وقد

استخدم فيلم عنوانه " مأساة الموارد الشائعة " كأساس للمناقشة العامة لمفاهيم مثل المواد المحدودة للارض ، والنمو المتعاظم والنظم الايكولوجية الطبيعية والمشيدة ، اثر السكان على المشاكل الحضرية ، وعلى نحو خاص " الموارد الشائعة فى مصر " وهى النيل والصحراء والهواء .

وقد انقسمت حلقة العمل الى ثلاث مجموعات منذ اليوم الاول لكى يعالج المعلمون المشتركون النظرية والممارسة فى مجموعات عمل صغيرة . وتم تنظيم العمل فى مجموعات وحددت مهام خاصة تعالج ، فى نطاق كل مجال رئيسى من مجالات الموضوعات : تطوير المناهج الدراسية ـ طرق التعليم وتطوير المواد . وشجعت كل مجموعة على صياغة انتاجها ثم على عرضه وكتابة تقرير بشأنه .

وقد شاركت كل المجموعات فى عمل ميدانى فى منطقة الاسكندرية ـ العجمى شملت وصف نظم استخدام الاراضى الحضرية وعلاقتها بالعوامل الايكولوجية وكذلك وصف وتصنيف المزايا البيئية البارزة . واعقبت ذلك مناقشة عامة عن النظم التى تقوم عليها الحياة الحضرية فى مصر والضغوط الحالية والمستقبلة الواقعة عليها .

التربية البيئية ــ حلقات

حلقة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية في مجال التربية البيئية ، سان خوسيه ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ــ ٧ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٧٩ . في الرابطة م ٥ ، ع ١ (مارس "اذار" ١٩٨٠) ص.ص. ١ ، ٣ .

عقدت في سان خوسيه في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٧ نوفمبر ١٩٧٩ ، حلقة العمل الثانية ضمن سلسلة حلقات العمل الاقليمية للمشتغلين الرئيسيين بمجال التربية البيئية ، وهم من يقومون بتعليم المربين وتطوير المناهج الدراسية ووضع الخطط التربوية والمراقبة والادارة .

اما الحلقة الاولى فقد عقدت في داكار واختصت بافريقيا .

وتعد هذه الحلقات من اعمال المتابعة لتوصيات المؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية الذى انعقد في تبليسي سنة ١٩٧٧ .

وقد نظمت اليونسكو حلقة العمل الاقليمية لامريكا اللاتينية بمساعدة حكومة كوستاريكا وشارك فيها ثلاثة وعشرون مشتغلا بالتربية من عشرين بلدا .

وكرس نشاط مجموعات العمل والمناقشات لبحث قضايا واهداف التربية البيئية الاتية :ــ

( ) الطرق والوسائل البديلة لتخطيط وتطوير التربية البيئية على المستوى الوطني .

٢) استراتيجيات دمج البعد البيئى فى المناهج الدراسية والمواد التعليمية فى المدارس الابتدائية والثانوية وعلى نحو مماثل ٠

٣) بحث استراتيجيات دمج البعد البيئى فى المناهج الدراسية والمواد التعليمية فى المدارس الابتدائية والثانوية ٠

ثم نوقشت القرارات التى توصلت اليها مجموعات العمل ٠ وتبين انها متفقة مع المبادىء والخطوط التوجيهية التى وضعها مؤتمر تبليسى والتى تم تطويرها قبل ذلك فى اللقاء الاقليمى الاول للتربية البيئية بالمنطقة الذى عقد فى بوغوتا ، كولومبيا ١٩٧٦ ٠

وقد افضى بحث الطرق والوسائل الخاصة بتطوير التربية البيئية على المستوى الوطنى ، الى النظر فى الطرق البديلة لتنظيم هيئات التخطيط الوطنية التى يمكن ان تضطلع بهذا الهدف ٠ واتفق على ان تكون هذه الهيئات اما وزارية ذات دور قيادى او تنسيقى فى عملية صنع القرار ، واما هيئات مشتركة بين عدة وزارات متصلة بالمعاهد العلمية او هيئات لها صلة بالمؤسسات ٠

وان تبدأ هيئات التخطيط الوطنية لتطوير التربية البيئية فى تحديد السياسات الوطنية للتربية البيئية وقد تم تحديدها وهى :ـ

- اعداد قائمة بالمشكلات البيئية الرئيسية على المستويين الوطنى والمحلى ٠

- اعداد قائمة بالمؤسسات والموارد الانسانية والمالية المتوافرة للتربية البيئية على المستوى الوطنى ٠

* تطويرا لوسائل الرسمية الملائمة من اجل تحديد وظائف ومسؤوليات الاجهزة ذات الصلة بتطوير سياسة تربية بيئية وطنية •

* تعيين وصياغة الاهداف العامة لبرنامج وطنى واقعى وفعال للتربية البيئية •

كما وضعت الاقتراحات والحلول الخاصة بكل مجال على هيئة جداول موضوعية ضمن التقرير النهائى لحلقة العمل •

وبالنسبة لتدريب المعلمين على التربية البيئية :—

فحسبما رأى المشتركون فى الحلقة فهناك ثلاثة مظاهر لها اهمية خاصة :—

١) درجة التعقيد وبروز الجانب العملى — فى برنامج التدريب المقترح ، اى درجة التغيير التى تتطلبها البرامج الحالية•

٢) تنوع نظم تدريب المعلمين خاصة بالنسبة للمدارس الابتدائية والثانوية•

٣) والحاجة الى برنامج لتدريب المشتغلين بالتعليم بالفعل ، يكون ملائما لحالات المؤسسات المختلفة •

من هذا المنظور تم بحث وتطوير ثلاثة مناهج لتدريب المعلمين•
اولا : رأى المشتركون ان القيام بدورة دراسية تجمع بين عدة فروع طبيعية تتكامل حول مشاكل البيئة للمعلمين فى طور التأهيل قبل ان يتم تدريبهم على الفروع والمواد التى سيتخصصون فى تدريسها هو وسيلة فعالة لدمج البعد

البيئى فى تدريب المعلمين . وسيتيح ذلك الحد الاقصى من استخدام الفروع العلمية القائمة وسيتطلب الحد الادنى من التغيير فى المناهج الدراسية فى معظم بلدان منطقة امريكا اللاتينية . وعلى نحو مماثل فان دورة دراسية تجمع بين عدة فروع علمية وتدور حول الفكرة البيئية ستفيد ايضا فى التدريب الخاص بالبيئة او فى اعادة تدريب المعلمين المشتغلين بالتدريس بالفعل .

ويستهدف من هذا النظام القائم على دورة دراسية تمهيدية فى مجال التربية البيئية قيام المعلمين الجارى تأهيلهم بالتجربة العلمية على مشاريع التربية البيئية الجامعة لعدة فروع علمية عقب تدريبهم المتخصص على المواد المختلفة (كمعلمين للتاريخ ، البيولوجيا ، والفن ... الخ) . وهكذا يمكن تحقيق هدفين :ـ

١) وعىٌ مرتفع بالبيئة .

٢) قدرة متطورة على تشكيل فرق العمل وعلى الجمع بين عدد فروع علمية المطلوبين للتعليم فى مجال البيئة ولحل مشاكلها .

اما المنهج الثانى لتدريب المعلمين الذى طورته حلقة العمل فهو اكثر عمقا واشد اكتمالا فى جمعه لعدة فروع علمية ويستتبع ذلك بالتالى تغييرات اكثر اهمية فى برامج تدريب المعلمين والمناهج الدراسية الحالية . فهذا المنهج يقوم على التنسيق او على " التمفصل" بين محتوى الفروع العلمية التقليدية ضمن مختلف مجالات المعرفة العلمية او الطبيعية او الاجتماعية . وسيتم تحقيق هذا " التمفصل" داخل كل مجال حول احد الفروع العلمية ، مثلا الايكولوجيا او الجغرافيا التى تناسب على نحو خاص دمج الافكار البيئية فيها ، وستؤدى المواد والفروع الاخرى للمناهج الدراسية مساهمتها النوعية عن طريق فريق المعلمين المكون من كل مجالات المعرفة .

وعلى المستوى العملى ، يستطيع المعلمون الذين اتموا بذلــك تدريبهم ان يقوموا بنفس العمل مع تلاميذهم ،اى ان يطوروا منهجا دراسيا يدور حول مثل هذه الفروع الرئيسية كالجغرافيا او الايكولوجيا فى المدارس الثانوية وكالعلوم الطبيعية او الاجتماعية فى المدارس الابتدائية • ويمكن علــى نحو مماثل ان يعملوا على تنظيم فريق معلمين ذوى فروع علمية متعددة لكى يضيفوا مساهمات من فروع علمية اخرى •

ويتعلق المنهج الثالث الذى بحثته حلقة العمل بتدريــب المعلمية الاخصائيين فى التربية البيئية باعتبارها احد الفروع العمليــة المستقلة ، وقد رأى المشتركون ان ذلك يمكن القيام به اما :ـ

١) فى بداية تدريبهم السابق على اشتغالهم بالتعليم •

٢) او كعملية اعادة تربية خلال اشتغالهم بالتعليم بعد ان يكونوا قد اتموا تدريبهم على الفروع العلمية المختلفة كالبيولوجيــا ، والايكولوجيا ، وعلم الاجتماع ،والجغرافيا ••الخ • الا ان المشتركين اعتبروا ان المنهج الثالث لتدريب المعلمين على التربية البيئية يحمل احتمال غياب منهجيه الجمع بين فروع علمية عديدة التى هى من طبيعة التربية البيئية ورأوا فضلا عن ذلك ،ان هذا المنهج قد يضيف فى الواقع مقررا او مادة علمية اخرى على منهــج دراسى مكتظ بالفعل •

وفيما يتعلق بتطوير مواد التربية البيئية ابتكرت حلقة عمل امريكــا اللاتينية مختلفا لخطوط التوجيهية والنماذج العلمية لتطوير مواد التربيــة البيئية الملائمه وهى اختيار وتنسيق المحتويات ضمن منظور ان تدمج العملية التربوية البعدين الطبيعى والاجتماعى للبيئة الانسانية بطريقة منهجيــة

ومتكاملة • وستكون النماذج مفيده • ايضا كما رأى المشتركون فى تطوير مقـــرر دراسى او نظام يقوم على الوحدات القياسية للتعليم والتعلم • او برنامـــج لمشاريع بحوث تهدف الى تعيين وحل المشاكل البيئية •

وقد تم بناء نموذج لعملية الانتاج • على سبيل المثـــــال • وفقا للمبادىء المذكورة اعلاه وعلى ضوء الفكرة الرئيسية القائلة بان مشاكـــل البيئة يجب ان تدرس فى سياق التنمية الاجتماعية والاقتصادية العامة • بعبارة اخرى فان الاعتبارات الاكاديمية لمثل هذه المشاكل البيئيـــــــة كالتلوث وتدهور التربة والاستعمال غير الرشيد للموارد الطبيعية لا معنـــى لها الا اذا ربطت مباشرة بالعملية الانتاجية لانها اصل هذه المشاكـــل • كما صممت على نحو مماثل وحدة قياسية تربوية تدور فقط حول فكرة "الغابة" كمثال لما يجب ان يتم القيام به لانتاج مواد الوحدات القياسية التربوية •

الفصل الثـــاني

اولا : تعريــــف بالدراســـــات
والبحـــوث والمقالات

التربية البيئية — مناهج

عبد الله زكريا . الثقافة البيئية فى مناهج التعليم . فى : الانسان . البيئة . التنمية . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ص . ص . ١٣٩

— بحث مقدم للحلقة الدراسية العربية عن الظروف البيئية وعلاقتها بخطط التنمية فى الدول العربية الخرطوم ٥ — ١٢ فبراير ١٩٧٢ .

تناولت هذه الدراسة ماانتهى اليه المؤتمر الدولى الذى عقد فى فورستا بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٠ متحدثا عن مبادئ واسس واهداف ادخال العلوم البيئية فى مناهج التعليم وبرامج التثقيف العام ، ثم استطردت الدراسة الى التجربة الرائدة التى تقوم بها وزارة التربية والتعليم بالسودان لادخال العلوم البيئية فى مقررات تأهيل مدرسى المرحلة الابتدائية والثانوية ثم فى مناهج التعليم فى تلك المدارس . واوضحت الدراسة اهمية تحديد الاهداف التربوية والثقافية ثم اهمية الربط بين العمل المدرسى والانشطة التعليمية والثقيفية التى تجاوز حدود المدرسة مبينا اهمية اشتغال التلاميذ والشباب باعمال تحسين المستويات البيئية ومايغرسه فى نفوس ضميرهم بيئيا .

واشارت الدراسة كذلك الى اهمية المعسكرات الصيفية للدراسة والعمل والنشاط الثقافى مع المحافظة على الطبيعة والعمل على رفع المستوى البيئى .

التربية البيئية — مناهج

محمد صابر سليم . البيئة الطبيعية كمادة دراسية في مناهج التعليم بالمدارس . في : الانسان — البيئة — التنمية . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ١٩٧٢ .
ص . ص . ١٤٠ — ١٥٤ .

تحدث الكاتب عن البيئة ومافيها من مصادر لحياة الانسان وبين دورها في الاعتماد عليها للبقاء حيا وتطوير معيشته واستعرض وسائل وطرق الاستفادة من تلك المصادر وطالب بالمحافظة على المصادر الطبيعية متحدثا عن مصادرها الدائمة والمتجددة وغير المتجددة واوضح اهميه هذا التقسيم عند صياغة المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم وبين دورفهم العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية بعضها على بعض ودورها في بناء المناهج وعملية التدريس ، تلى ذلك الحديث عن القصور في دراسة هذا الموضوع في الولايات المتحدة الامريكية واستعرض طريقة تدريسه في مناهجها وطريقة تقييم الطلاب .

وطالب بزيادة الاهتمام في الوطن العربي بدراسة البيئة كمادة تعليمية في المدارس نظرا لاحتوائها على الكثير من المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة واستعرض مناهج التعليم في مادة العلوم والجغرافيا للمرحلتين الابتدائية والثانوية وعدد القصور بمجال دراسة البيئة ثم ذكر بعض معايير البرنامج الناجح في هذا المجال عند وضع المناهج والكتب لتدريسها . موضحا المبادئ الاساسية في التربية البيئية ذاكرا بعض الموضوعات وتسلسل محتوياتها في المراحل التعليمية .

واخيرا استعرض بعض التوصيات فى التربية البيئية لمساعدة المربين عند وضع المناهج وقائمة بالمراجع الاجنبية التى استعان بها فى بحثه ٠

التعليم المستمر والتنمية

بشير البكرى ٠ مشاكل البيئة والتنمية فى اطار التعليم المتكامل والمستمر حوى الحياة ٠ فى : الانسان ــ البيئة ــ التنمية ٠ القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٠ ١٩٧٢ ٠ ص٠ص٠ ١١٧ ــ ١٣٨ ٠

— بحث مقدم للحلقة الدراسية العربية عن الظروف البيئية وعلاقتها بخطط التنمية فى الدول العربية الخرطوم ٥ ــ ١٢ فبراير ١٩٧٢ ٠

تحدث الكاتب عن الدول العربية وسنوات تخلفها على الرغم مما تملكه فى باطنها من ثروات معدنية وبترولية وما تملكه فوقها من ثروات طبيعية ومادية وبيولوجية وبشرية واوضح مجهوداتها فى التوسع فى المشاريع الانمائية تلى ذلك ذكر الملامح الرئيسية للتعليم المتكامل والمستمر مدى الحياة واوضح دوره فى التوفيق بين تحقيق اهداف التنمية الشاملة وحماية بيئة الانسان واستعرض بعض اوجه القصور فى نظم التعليم متحدثا عن التناقض بين التعليم والعمالة واختلال التوازن بين التعلم والقوى البشرية وتعصب التعليم النظامى ضد الريف والتعليم النظامى سلعة عالية التكاليف ، ثم شرح بعض اساليب تطوير التعليم بحيث يشمل كل الناس ويستمر مدى الحياة ٠

وتحدث عن تعليم الكبار ودوره فى زيادة كفاءة الفرد وقدرته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ودوره كذلك فى تقدم

المجتمع ورفاهيته واستعرض بعض مجالات تعليمهم ذاكرا منها محو الامية التقليدى والتعليم الاساسى وتعليما لجماعة والتدريب المهنى والتثقيف الصحى • واوضح دور الجمعيات التعاونة والنقابات العمالية والاتحادات المهنية فى نشر الوعى بالبيئة وتنميتها •

وانتهت الوثيقة بمناشدة مؤتمر استكهولم لدراسة بيئة الانسان والتنمية الشاملة والتعليم •

التربية البيئية ـ مناهج ـ الدول العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وحدة مرجعية في المصادر الطبيعية في الوطن العربي . القاهرة ، ادارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٠ . ٤٦ ص .

ـ وحدة ضمن برنامج التعليم البيئي .

بينت الوثيقة اسباب اختيار موضوع المصادر الطبيعية في الوطن العربي لتدريسه للصف السابع (اولى أعدادى) من مراحل التعليم وتناول هذا المرجع علاقة الانسان ببيئته البيوفيزيقية وهى مصنفة وفق تصنيف بلوم للاهداف التعليمية الى : معرفية ، انفعالية ، ومهارية ، تلى ذلك الحديث عن المجالات الدراسية المختلفة وعلاقة الانسان بموارده الطبيعية وبين كيفية بناء الهيكل التعليمى للوحدة واستعرض نماذج مختلفة من المواد الدراسية (لغة عربية ، تربية دينية ، علوم ، واجتماعيات ... الى واوضح كيفية تضمين موضوع الوحدة فى كل منها .

كما استعرضت الوثيقة بعض الخطوط العامة لمراعاتها عند وضع المنهج .

وشرحت بعض الاهداف التى تعود على الطالب من جراء تدريس هذا المنهج متحدثه عن الاهداف المعرفية والانفعالية والمهارية .

وانتهت الوثيقة باهمية تقويم الطالب للجوانب الدراسية المختلفة التى درسها .

التربية الوطنية ـ المدارس الابتدائية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • وحدة مرجعية في وطني • القاهرة ، ادارة التوثيق والمعلومات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٠ • ٦٠ ص •

ـ وحدة ضمن برنامج التعليم البيئي •

تحدثت الوثيقة عن اسباب اختيار الصف الرابع الابتدائي لموضوع وطني وأهميته في تعميق وعي المواطن بوطنه ومكوناته وثرواته واوضحت اثر هذا في المحافظة على ثرواته وحسن استثمارها ،تلى ذلك شرح مفهوم الوطن وابعاده المحلية والقومية متحدثا عن ماهيه البيئة ومكوناتها الطبيعية والبشرية والاجتماعية ،كما اوضحت اهمية التكامل في الوطن العربي في المصادر الطبيعية والبشرية ، تلى ذلك استعراض بعض الموضوعات التي تساعد على تنمية الناحية الوجدانية والحركية لدى التلميذ • وذكرت الوثيقة بعض البيانات التي تساعد على بناء المنهج الدراسي للصف الرابع الابتدائي في مختلف المواد الدراسية (اللغة العربية ، علوم ، رياضيات ، اجتماعيات وتربية فنية وموسيقية ، كما شرحت كيفية معالجة كل نموذج متحدثة عن الاهداف والمحتوى والوسائل والانشطة •

وانتهت الوثيقة بشرح الهدف من التقويم واستعرضت بعض اساليبه •

الطاقة ـ التعليم الثانوى

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ° وحدة مرجعية فى الطاقة
القاهرة ، ادارة التوثيق والمعلومات ، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم ، ١٩٨٠ ، ٥ص °
— وحدة ضمن برنامج التعليم البيئى °

أوضحت الوثيقة إسبا باختيار موضوع الطاقة لتدريسه للصف العاشر الثانوى (اولى ثانوى) وبينت علاقة الانسان بمصادر بيئته الطبيعية واهميتها له وطالبت بضرورة مراجعة الانسان فى كيفية تفاعله معها بما يحفظ سلامتها وصيانتها مسترشدا ببعض الاهداف المعرفية والوجدانية والحركية ، واستعرضت الوثيقة كيفية مساهمة هذه الوحدة فى معالجة بعض المفاهيم الواردة فيها عن المادة الدراسية والانشطة والمعينات بما لايتعارض على تحقيق الاهداف الخاصة لكل مادة دراسية ثم شرحت البناء الهيكلى للوحدة وجوانبها المستهدفة على استعراض نماذج مختلفة من المواد الدراسية تناولت موضوع الوحدة المرجعية °

وانتهت الوثيقة بذكر فوائد التقويم التى يمكن ان يستخدمها المعلم وفقا لمادته وظروفه °

السكان ـ مشكـــــلات

لقاء مع الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم والبحث العلمى حـــــول المشكلة السكانية والتعليم فى مصر. فى : مجلة التربية السكانيــة والبيئية . ع ١ (ديسمبر ١٩٧٩) ص . ص . ٣ ـ ٦ .

هذه المقالة حوار بين محرر مجلة التربية السكانية والبيئيـــــة . ووزير التعليم والبحث العلمى ودار الحوار حول زيادة سكان مصـــــر بمعدل مليون نسمة كل عشر شهور وشرح اثر ذلك على التعليم وعلى ارتفاع كثافة الفصول كما استعرض اعداد التلاميذ من التعليم الابتدائى حتـــى الجامعى وبين اهمية تعليمهم وشرح المشكلة السكانية لهم وابعادهـــا المختلفة لمساعدتهم على الموائمة بين دخولهم وبين حجم اسرهم ثم اوضح اهمية ربط التعليم بالبيئة واستخدام الاساليب المتنوعة للتعليم والتعلـــم وانتهى الحوار باهمية تطوير التعليم حتى يصبح على درجة عالية من الكفاءة وتوفيره لكافة ابناء الشعب.

التربية البيئيـــــــــة

محمد جميل. فى سطور.. التربية السكانية والتربية البيئية . فى : مجلـــة التربية السكانية والبيئية . ع ١ (ديسمبر ١٩٧٩) ص . ص . ١٤ .

عرف الكاتب التربية السكانية ودورها فى خلق جيل واعى باهميـــة الموائمة بين حجم الاسرة وبين دخلها وبيّن ان التربية السكانية جـــزء من التربية البيئية واوضح دور البيئة فى حل مشكلات السكان ، تلـــى ذلك توضيح دور كلاهما على تكوين وتنمية المهارات وليس على حفـــظ

المعلومات وتوحيدها ، وبين اهمية تعليم الناشئة على اتخاذ القرار .

وانتهت المقالة بشرح دور التربية البيئية والسكانية فى النظر الى المشكلات والى البيئة المحيطة نظرة كلية ، ومحاولة رفع الحواجز المصطنعة بين فروع العلم والمعرفة .

التربية السكانية — تطوير

حاتم حجيرى . قصتى مع التربية السكانية . فى مجلة التربية السكانية والبيئية . ع ١ (ديسمبر ١٩٧٩) ص . ص . ١١ — ١٣ .

تحدث الكاتب عن بداية عمله مع التربية السكانية وكذلك مع التربية البيئية وبين دور لجنة البحوث السكانية فى تكوين مجموعه عمل تعمل على تحديد دور وزارة التربية وشرح اهمية تصدى الوزارة للمشكلة السكانية باعتبارها المسئولة عن توعية الناشئة وصناعة البشر . علق الكاتب على تحديده مهمة مجموعة العمل وطالب بالتركيز على طرائق التدريس وتأهيله لتحقيق الاهداف المرجوة . واستعرض الكاتب جهود جهاز التربية فى توجيه لجان تخطيط المقررات الى ادخال المفاهيم السكانية ضمن المناهج الدراسية وذكر بداية تدريس هذه المناهج والكتب من العام الدراسى ١٩٧٧/٧٦ وكذلك اوضح قرار الوزير فى تكوين مكتب للتربية السكانية والبيئية وشرح مهامه فى تدريب المعلمين والموجهين وتقويم جهودهم .

التربية السكانية ــ مشكلات

مصطفى السباعي • أود أن أقول لاخواني المعلمين حول المشكلة السكانية في مصر • في : مجلة التربية السكانية والبيئية • ع ١ (ديسمبر ١٩٧٩) ص ص • ٣ ــ ٦

استعرض الكاتب الزيادة السكانية بالارقام خلال اثنى عشر عاما واوضح مدى خطورة هذا على خطط التنمية كما تحدث عن العوامل التي تساعد على خفض النمو السكاني مركزا حديثه عن التعليم وتشغيل المرأة والميكنة الزراعية وتصنيع الريف وتخفيض معدل وفيات الاطفال والضمان الاجتماعي والاعلام والتوعية ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة تلى ذلك شرح دور التعليم في تأخر سن الزواج كذلك دوره في التأثير على خفض ومدى النمو السكاني • وطالب الكاتب المدرسين بالخروج من حجرات الدراسة الى البيئة المحيطة لهم وبين اهمية ذلك في معرفة المشكلات في مواقعها ومحاولة حلها •

ووجه الكاتب في نهاية مقاله حديثة الى المدرسين باهمية حشد جهود علماء النفس والتربية ومخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية الى ابتكار الافكار التي تساعد على خلق جيل مقتنع واعي بالمشكلة السكانية بكافة ابعادها •

التربية السكانية — تونس

السيد احمد الشيخ • اضواء على التربية السكانية فى العالم تجربة تونس فى التربية السكانية • فى : مجلة التربية السكانية والبيئية • ع ٢ (مارس • ١٩٨٠) ص•ص• ١٠ — ١٢ •

تحدث الكاتب عن تجربة تونس فى التربية السكانية موضحا انها الدولة العربية الوحيدة الى جانب مصر التى خطت خطوات ناجحة فى هذا المجال وشرح محاولتها فى تجديد المناهج التربوية بما يتمشى مع الاندماج فى المجتمع والى المعرفة • واوضح تاريخ دخول التربية العمرانية فى تونس واسباب تسميتها هكذا ودور وزارة التربية الوطنية فى هذا المجال ثم شرح كيفية تدريس هذه المادة ضمن المناهج الدراسية وعدد المدارس التى تضمنت مناهجها هذه المادة وقد تحدد التعليم الثانوى ليكون منطقة عمل لمشروع التربية السكانية سواء بادراجها من خلال المواد الدراسية او بتقديمها على هيئة نشاط خارجي وشرح اسباب تدريس هذه المادة فى مرحلة التعليم الثانوى كما تحدث عن نتائج استبيان قام به مشروع التربية السكانية وتحدث عن محتوى التربية السكانية واهم مجالاتها المجال البيولوجي والمجال الديمغرافى الاقتصادى الاجتماعى ومجال السنين والقيم •

وانتهت المقالة باستعراض اسباب نجاح تدريس التربية السكانية بمدارس تونس•

التربية السكانية — ببليوجرافيا

محمد السيد جميل . صدر اخيرا فى مجال التربية السكانية . فى : مجلة التربية السكانية والبيئية . ع ٢ (مارس ١٩٨٠) ص.ص. ١٣ — ١٦ .

تحدث الكاتب عن المشكلة السكانية واخطارها على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستعرض دور وزارة التربية والتعليم فى انشاء مكتب للتربية السكانية والبيئية وشرح دورة فى اعداد الخطط والبرامج التنفيذية كما ذكراهم ماقام به مكتب التربية السكانية من مطبوعات مساهمة منه لتوضيح مفهوم التربية السكانية واهدافها ومجالاتها وطرق تدريسها وتقويمها تلى ذلك شرح وتحليل منهج الحساب للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية وشرح كيفيه ادماج المفاهيم الرياضية فى التربية السكانية واوضح الخطوات العملية التى تساعد المدرس على تدريسها واستعرض بعض الامثلة العملية عند تدريس عمليات الجمع والطرح والقسمة وبين كيفيه معالجتها للمفاهيم السكانية .

وانتهت المقالة بتشجيع المدرس على ابتكار طرق واساليب جديدة وكذلك اكتشاف مفاهيم عملية تساعد على تدريس القضايا السكانية من خلال المناهج الدراسية .

التربية السكانية — تدريس

محمد شفيق عطا . التربية السكانية ، اضواء على برامج تنفيذها . فى : مجلة التربية السكانية البيئية . ع ٢ (مارس ١٩٨٠) ص.ص. ٢ — ٦ .

عرف الكاتب التربية السكانية وبين فوائدها للدارسين على تنمية مواقفهم ومهاراتهم ومعلوماتهم مما يساعدهم على اتخاذ قرار سليم لتحسين حياتهم بصفة مستمرة ، واستعرض بعض العناصر التى تدرس لهم متحدثا عن : اهمية التركيز على تعويد التلميذ على اتخاذ القرار والتدريس بطرق غير تقليدية والتحرك بايجابية من اجل نوعية أفضل للحياة .

وتحدث الكاتب عن بعض المشكلات التى قابلت المسئولين عن ادراج هذه المادة فى المنهج المدرسى سواء فى العالم او فى مصر وبين طرق العلاج ، كما تحدث عن القرارات الوزارية التى اصدرتها وزارة التعليم لتتمشى مع السياسة العليا والقومية للسكان وتنظيم الاسرة .

واستعرض المحافظات التى تم اختيارها لتشكيل هياكل للتربية السكانية وعدد مصادر التمويل التى تساهم فى الانفاق على خطة التربية السكانية .

وانتهت المقالة باهمية التوسع فى التدريب بالمراسلة للمعلمين .

التربية السكانية ـ مناهج

هيفاء الشنوانى . مجالات التربية السكانية والقطاعات المستهدفة . فى : <u>مجلة التربية السكانية والبيئية</u> ، ع ٢ (مارس ١٩٨٠) ص ص ٥-٦ .

تحدثت الكاتبة عن التربية السكانية والهدف منها وخاصة فى الدول النامية . واوضحت دور الولايات المتحدة الامريكية فى هذا الفرع وبينت مدى اهتمام اسيا والهند وذلك لارتفاع معدل النمو السكانى هناك .

وتحدثت الكاتبة عن مجهودات وزارة التربية فى ادخال التربية السكانية فى المناهج الدراسية واثر ذلك على تعريفا لنشئ الجديد بالبيانات السكانية ومكوناتها وتفاعلها مع اسلوب ومستوى الحياة مما يعود على الشباب بالعلم والمعرفة٠ كما اوضحت اهمية ادخال المفاهيم السكانية فى قطاعات متنوعة وذلك لتفادى ظاهرة التسرب بين تلاميذ المرحلة الابتدائية٠

وشرحت الكاتبة دور المنظمات الدولية فى تركيز جهودها على البرامج التربوية فى المدارس وعلى برامج محو الامية على التثقيف العمالى واخيرا على برامج التنمية الريفية٠

التربية السكانية والتنمية

منصور حسين ٠ حول السكان والتنمية والتربية السكانية ٠ فى : مجلة التربية السكانية والبيئية ٥ ع٢ (مارس ١٩٨٠) ص٠ص٠ ٢ ـ ٤٠

تحدث الكاتب عن العلاقة بين السكان والتعليم شارحا اثر الكثافة السكانية على قلة الموارد ومبينا المشكلات التى تنعكس على حياة الافراد وتؤثر فى ثقافتهم واتجاهاتهم كما اوضح مدى ارتباط حركة السكان بسياسات التخطيط التعليمى خاصة اذا اثبتت الدراسات السكانية أن البلاد المتخلفة تعليميا لاتزال تقبل على التناسل والانجاب وطالب الكاتب بعلاج هذه المشكلة بالتعليم والتثقيف لمختلف طوائف الشعب٠

تلى ذلك توضيح مدى الارتباط بين كل من السكان والتنمية والتعليم متحدثا عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية موضحا ان التعليم

هو الوسيلة التى تربط بين كل الامكانات القائمة سواء اكانت بشرية أم مادية •

وانتهى الحديث بدور وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بالتربية السكانية والبيئية واهمية تزويد المناهج الدراسية بها •

الانجـــــــاب

محمد السيد جميل . فسيولوجية الانجاب والتكاثر البشري ؛ اعــــداد
محمد السيد جميل والسيد احمد الشيخ . القاهرة ؛ جهـــاز
تنظيم الاسرة والسكان ، ١٩٧٩ . ٥٣ ص .
— من سلسلة دليل المعلم فى التربية البيئية والسكانية .

بدأ هذا المرجع بمقدمة بين اهمية الوالدين فى تربيـــة الاولاد واوضح فائدته على اساس من المعلم والدين ثم شرح فسيولوجية الانجـاب والتكاثر البشرى واثر هذا على التربية السكانية . وهذا الكتيب يتكـــون من قسمين ، تحدث فى القسم الاول عن الجنسية البشرية وفسيولوجيـــة الانجاب واورد بعض التمارين لحلها واستعرض بعض الفوائد التــــى تعود على القارئ من الاجابة عليها .

واستعرض فى القسم الثانى بعض اهداف دراسة هذا المرجـــع مركزا حديثه على : وصف للتغيرات التى تحدث للبنين والبنات فى فتـــرة النضج ، تحديد اجزاء الجهاز التناسلى للرجل والانثى مع شــــرح وظائفهم ، تحديد مايحدث اثناء العادة الشهرية ، تفسير مراحـــل تكوين الجنين . واخيرا شرح كيفية استخدام المعلومات حول فسيولوجيـــة الانجاب وكيفية التحكم فى الخصوبة .

وانتهى الكتيب بمفتاح لتصحيح الاجابات وكذلك ملخص عـــام للمصطلحات التى وردت به .

التربية السكانية ـ أدلة

محمد صبحي عبد الحكيم . دليل المعلم في التربية السكانية . اعداد محمد صبحي عبد الحكيم وآخرون . القاهرة ، مطابع الاخبار ، ١٩٧٩ . ٦٥ ص .

بدأ الكتاب بمقدمة للمؤلفين عن واجب وزارة التربية في حمل العبء الاكبر لبناء البشر ودورها في تزويدهم بالمعرفة والمهارات وبين اهمية المام المواطن بموارد بلاده واوضح دور التعليم في مساعدته على فهم ظروف بيئته ومشكلاته وقد اعد هذا الكتاب في احدى عشر فصلا شرح في الفصل الاول مفهوم التربية ودور المقررات الدراسية كوسائل لتحقيق اهداف التربية وبين في الفصل الثاني مفهوم التربية السكانية واهدافها ودور المدرسة في تحقيقها .

واستعرض في الفصل الثالث اتجاهات النمو السكاني في مصر متحدثا عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة السكان كما اوضح علاج تلك المشكلة على مستوى الجمهورية . وشرح في الفصل الرابع المفاهيم لكل من الديمقراطية ، الحياة الاسرية ، التكاثر والانجاب تنظيم الاسرة والمفاهيم البيئية ، وتناول في الفصل الخامس مجالات التربية السكانية في نطاق المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية ودور المعلمين والمعلمات ، وسرد في الفصل السادس نماذج لدروس في المواد الاجتماعية للمراحل الدراسية السابقة وتحدث في الفصل السابع عن الدراسات البيئية في مجال التربية السكانية وشرح في الفصل الثامن اهداف تدريس العلوم ذات الصلة بالتربية السكانية واستعرض في الفصل التاسع التربية الدينية الاسلامية ودورها في تدريس التربية الاسرية والسكانية مع عرض لنماذج تدريس في مراحل التعليم المختلفة وسرد في الفصل العاشر موضوعات ذات صلة بالتربية السكانية في الدين المسيحي

وانتهى الكتاب بالفصل الحادى عشر بعرض دور وزارة التربية فى التصدى للمشكلة السكانية ٠

التربية السكانية — مشكلات

حليم جريس ٠ اطار عام للتربية السكانية ، اعداد حليم جريس وعدلى كامل القاهرة ، جهاز تنظيم الاسرة والسكان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٨ ٠ ١٤٣ ص (سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية ٠

بدأ الكتاب بمقدمة بينت ميادين التربية السكانية ، مفاهيمها واهدافها السلوكية تلى ذلك مادة الكتاب التى عرضها المؤلفان فى ثلاثة اجزاء ٠ ناقش الجزء الاول مشكلة الزيادة السريعة فى السكان وسوء توزيع هؤلاء السكان فوق الرقعة الجغرافية ، وحدد الجزء الثانى الاطار العام للدراسة مبينا المصطلحات الاساسية لعلم السكان والديموغرافيا وعارضا المفاهيم والاتجاهات الخاصة بكل من : علم السكان والديموغرافيا التكاثر البشرى وتنظيم الاسرة ، حجم الاسرة ومستوى المعيشة ، السكان والاقتصاد ، السياسة السكانية وبرامجها فى مصر وغيرها من الدول وتأثير زيادة الظاهرة السكانية على الافراد والجماعات ٠ أما الجزء الثالث فقد خصه المؤلفان لوسائل التنفيذ وقد تضمن تعريف موجز للنظام البيئى والمفاهيم البيئية ومقترحات بميادين ومفاهيم التربية السكانية والبيئية ثم تناولت وسائل تحديد المادة الدراسية التى يمكن تطعيمها بالمجالات والمفاهيم السكانية وما يمكن ادخاله من هذه المناهج فى المدارس وانتهى هذا الجزء بتعريف موجز للبحث الديموغرافى الميدانى ومصادره ونموذج لدراسة حالة الضغوط السكانية داخل حى باب الشعرية ٠

التربية السكانية والتعليم

منصور حسين . دور التعليم والتدريب في ظل التزايد السكاني .
في : صحيفة المكتبة ، مج ١٠ ، ع ١ (يناير ١٩٧٨) ص.ص.
٥ ـ ١٤ .

ابتدأ الكاتب مقاله بمقدمة بين فيها اسباب التزايد السريع في عدد سكان المجتمعات النامية ، واستعرض كذلك مجالات التنمية بمختلف صورها اللازمة لهذه المجتمعات ، كما تحدث عن سياسة التخطيط التي يجب اتباعها لايجاد نمو متوازن للاقتصاد القومي ، وبين العلاقة الترابطية بين العامل السكاني والانماط الاجتماعية وتحدث عن التغيرات التي تطرأ على السكان واثارها الحضارية . كما استعرض عدة حلول عملية لمشكلة التضخم السكاني في المناطق الصناعية ، وناقش اثر تزايد السكان على التعليم مستعرضا دور اجهزة التعليم في مواجهة هذا الانفجار السكاني وواجب التعليم نحو التوعية بمشكلات التزايد السكاني ودور التعليم في معالجة مختلف امور الحياة بما فيها من مشكلة التزايد السكاني .

وانتهى المقال بخاتمة بينت طريقة استثمار اجهزة التعليم للنمو السكاني المتزايد ولمستوى الوعي السكاني لمعالجة هذه المشكلة .

التربية البيئية ـ ادلـة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • دليل استخدام المرجع البيئي فى مراحل التعليم العام • القاهرة ، ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٧٩ • ١٦٦ ص •

أعد هذا الموجع فى خمسة ابواب ، تناول فى الباب الاول اهمية ادخال قدر من التربية البيئية على مناهج مختلف المواد فى مراحل التعليم العام بهدف توفير اكبر قدر من المعلومات والمفاهيم والانشطة البيئية واوضح فى الباب الثانى مجالات التربية البيئية ومدى فائدتها لمخططى المناهج ،وشرح فى الفصل الثالث أساس توزيع وحدات التربية البيئية على مراحل التعليم العام ، ثم تعرض فى الباب الرابع لاهم المفاهيم العلمية فى مرجع التعليم البيئى فى مراحل التعليم العام ، واخيرا تناول بالشرح فى الباب الخامس مفهوم كل من : البيئة والطبيعة ، والمورد الطبيعى ،التوازن البيئى ، التلوث والمشكلة البيئية •

التربية السكانية ـ ادلـة

السيد احمد الشيخ • دليل المعلم فى التربية السكانية للرياضيات من الصف الاول حتى الصف السادس من المرحلة الابتدائية •
اعداد السيد احمد الشيخ ومحمد السيد جميل • القاهرة ، جهاز تنظيم الاسرة والسكان ، ١٩٧٦ • ٤٧ ص •
ـ من سلسلة دليل المعلم فى التربية البيئية والسكانية •

تحدثت الوثيقة عن الزيادة الرهيبة فى عدد السكان فى مصر واثر هذه الزيارة على موارد الدولة ،وشرحت دور وزارة التربية بالتعليم

فى انشاء مكتب التربية السكانية وبينت مهامه • تلى ذلك توضيح اهمية ادخال المفاهيم السكانية بطريقة تربوية فى مناهج وكتب الرياضيات واثر ذلك على تنمية وعى التلاميذ فى اتخاذ القرار السليم تجاه مستقبلهم وحجم أسرهم • كما اوردت الوثيقة بعض المفاهيم السكانية التى يمكن ان يكتسبها التلاميذ من الصف الاول الابتدائى حتى الصف الثالث فى مادة الرياضيات كما طالب بمعالجة هذه المفاهيم باساليب مبسطة من خلال مسائل وتمارين سهلة •

واستعرض بعض المسائل والتمارين فى تلك المادة واورد بعض التوجيهات للمعلم لمساعدته على تدريس تلك المواد •

التربية البيئية — مراجع

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • مرجع فى التعليم البيئى (لمراحل التعليم العام)• القاهرة ، ١٦٧٦١• ٤٤٤+ ١٦ بالانجليزية ص

— تحرير مصطفى عبد العزيز

بدأ المرجع بمقدمة عن البيئة واهمية حسن استغلال مصادرها وترشيد استخدام عناصر الثروة الطبيعية وبين دور التربية والتعليم فى هذا الموضوع ،ويشتمل هذا المرجع على اربعة عشر باب فتحدث فى الباب الاول عن الجوانب التربوية التى تتعلق ببقاء الانسان واستمرار وجوده على هذا الكوكب كما اوضح مفهومها واهدافها ودور الانسان فى المحافظة على المصادر الطبيعية وبين فى الباب الثانى طريقة الانتفاع بهذا المرجع على مستوى المراحل الدراسية الثلاث واستعرض بعض المناهج التى تدرس بتلك المراحل الخاصة بتلك المادة وبين الفوائد التى تعود

على الطالب والمدرس من جراء ممارسة النشاط المصاحب للمنهج الدراسى ٠

وتحدث فى الباب الثالث عن مفهوم النظام البيئى ومكونات هذا النظام كما اوضح دور الانسان فى احداث التغير فى البيئة وفقا لازدياد حاجته الى الغذاء والكساء وحقه فى التمتع بما تمنحه له البيئة كما شرح اهداف التربية البيئية بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية والانفعالية ٠

واستعرض المصادر الدائمة والمتجددة وغير المتجددة متحدثا عن الثروة النباتية والحيوانية والمعدنية وبين فى الباب الخامس تكوين التربة وانواعها والعوامل المؤثرة عليها وشرح الوسائل التى تساعد على احياء التربة واثر ذلك عليها ٠

وصنف فى الباب السادس جغرافية الصحراء مبينا الصحراء فى الوطن العربى والنباتات والحيوانات التى بها كما تحدث عن الجفاف واثره فى تحرك الرمال وتكوين الكثبان واستعرض بعض مشكلات الصحراء وكيفية التعامل معها واثر البيئة الصحراوية فى السكان ونشاطهم وعاداتهم ٠ وشمل الباب السابع سردا تاريخيا للمحاولات التى قام بها الانسان للحفاظ على الماء متحدثا عن المحيطات والبحار والمياه الداخلية والاحياء المائية والمياه الجوفيه واستعرض بعض التطبيقات التربوية المؤسسة على البيئة المائية وذكر فى الباب الثامن اهمية دراسة الطقس متحدثا عن الغلاف الغازى والحرارة وكيفية توزيعها فى العالم وكذلك الضغط الجوى والرياح تلى ذلك الحديث عن المناخ وعلاقته بكل من الانسان والحيوان والنبات وشرح بعض التطبيقات التربوية المؤسسة على المناخ وذكر فى الباب التاسع مفهوم الطاقة ومصادرها فى البيئة متحدثا عن الشمس كمصدر رئيسى لها وكذلك النباتات والطاقة الشمسية وشمل الباب العاشر توزيع السكان جغرافيا

في العالم ذاكرا توزيعهم والتقديرات المحتملة لنموهم في البلاد العربية واستعرض في الباب الحادي عشر المساكن المختلفة التي عاش فيها الانسان من عصور ماقبل التاريخ الى الاتجاهات المعاصرة للعمارة العربية والمسكن العربي واوضح في الباب الثاني عشر بعض الانماط السلوكية والخرافات المرتبطة بالبيئة متحدثا عن معتقدات خاصة بالطب والعلاج والتفاؤل والتشاؤم وتفسيرات للظواهر الطبيعيةوالحضارية وذاكرا بعض المعتقدات والخرافات الخاطئة .

وبين في الباب الثالث عشر مفهوم التلوث متحدثا عن تلوث الماء والهواء والغذاء وكذلك التلوث الاشعاعي والضوضائي اما في الباب الرابع عشر فعرض بعض الدراسات البيئية متحدثا عن بعض دراسات حقلية لبيئة ريفية وصناعية ومدنية .

التربية السكانية - تطوير

حليم ابراهيم جريس: البعد الثقافي لمشكلة السكان في مصر ودور وزارة التربية . في : مختارات من دراسات سكانية . القاهرة ، جهاز تنظيم الاسرة والاسكان . ١٩٧٧ . ص . ٢٨١ - ٣٠٢ .

تحدث الكاتب عن السياسة السكانية واهمية تحسين العلاقة بين السكان والموارد وبين دور تكامل كل سياسة سكانية مع مشروعات التنمية كما اوضح دور التربية والتعليم والتدريب في بناء البشر وطالب بسير قطاع بناء البشر وقطاع التنمية جنبا الى جنب لمضاعفة العائد واستعرض الكاتب بعض العمليات التربوية والتعليمية والتدريبية من اجل بناء سليم للبشر وبين دور بعض الوزارات والمؤسسات في بناء جيل سليم لتحقيق التكامل والشمول .

ثم شرح الكاتب دور وزارة التعليم في الثورة الثقافية والتعليمية واستعرض بعض القصور في استيعاب الاطفال لمرحلة التعليم الابتدائي وكذلك اوضح بعض العيوب في المناهج وطرق التدريس كما ذكر بعض الطرق العلاجية لتلك المرحلة .

تلى ذلك الحديث عن المرحلة الثانوية بنوعيها مبينا بعض نواحي القصور فيها ذاكرا بعض طرق التطوير التي تساعد على مسايرتها مع الاتجاهات التربوية الحديثة مع ظروف المجتمع ومشروعات التنمية .
كما تحدث الكاتب عن التعليم الجامعي واهمية تطوير المناهج وطريقة الاداء من اجل التصدي للمشاكل والتغلب عليها .

واستعرض بعض الاساليب المتبعة فى تدريب الفنيين والحرفيين كما ذكر بعض السلبيات والايجابيات فى هذا المجال ٠

وانتهت المقالة بسرد بعض الخطوات الايجابية التى اتخذتها وزارة التربية فى مجال التربية السكانية ٠

التربية السكانية ـ مناهج

حليم جريس٠ دور الدراسات الميدانية فى التربية السكانية ٠ فى: مختارات من دراسات سكانية٠ القاهرة ٠جهاز تنظيم الاسرة والسكان ٠ ١٩٧٧ ٠ ص٠ص٠ ٤٤٣ـ٤٥٤٠

بدأت المقالة بمقدمة عن التزايد السريع فى معدلات النمو السكانى واثر ذلك على الجهود التى تبذل فى سبيل التنمية الاقتصادية ٠ تلى ذلك استعراض معدلات النمو بمصر من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٧٣ كما ذكر اسباب ارتفاع معدل النمو وشرح اثر ذلك على الجهود التى تبذلها الدولة لتنمية مواردها الاقتصادية ٠ تلى ذلك شرح اهمية نوعية السكان بالخطر الذى يهدد كيان الامم ونهضتها كما بين اهمية تدريس التربية السكانية للناشئة منذ سنوات التعليم الاولى واستعرض المواد الدراسية التى تحوى معلومات عن السكان والحياة الاسرية والتكاثر والتنمية الاقتصادية واهمية دمج دعائم التربية السكانية بها ٠

تلى ذلك شرح للمقصود بالدراسات الميدانية وفوائدها فى مجال التربية السكانية ٠

وانتهت المقالة بعرض برنامج مقترح لدراسة ميدانية فى مجال التربية السكانية واستعرض بعض المصادر الدراسية التى ساعدته على اعداد هذا البرنامج ٠

تعليم المرأة

اجلال هانم خليفة٠ اثر تعليم المرأة على المشكلة السكانية فى مصر٠ فى : مختارات من دراسات سكانية٠ القاهرة ، جهاز تنظيم الاسرة والسكان ٠ ١٩٧٧٠ ص٠ص٠ ٣٦٣ ـ ٣٧٣٠

تحدثت المقالة فى البداية عن اسهام المرأة مع الرجل فى بناء الحضارة المصرية القديمة على اساس من العلم والتقدم كما بينت دور الاحتلال البطلمى لمصر عام ٣٣٢ ق٠م٠ من حرمان المرأة من التعليم واثر ذلك على الحياة العملية والتعليمية ٠ تلى ذلك سرد لتطور تعليم المرأة فى مصر منذ عام ١٨٣٢ بانشاء اول مدرسة حكومية لتعليم البنات ومدرسة السيوفية عام ١٨٨٩ ومدرسة عباس الاول عام ١٨٩٥ ٠ كما تحدثت عن مدارس البنات الراقية الاولية وتاريخ انشائها ٠ وذكرت تطور التحاق المرأة بالتعليم الجامعى واثر ذلك على استقلالها الاقتصادى والارتفاع بمستواها فى المجالات المختلفة ، كما اوضحت المقالة دور تعليم المرأة واهمية ذلك فى الحد من المشكلة السكانية ٠

وانتهت المقالة بسرد بعض الحقائق التى تعود على المجتمع وعلى المرأة من جراء تعليمها ٠

كما ذيلت المقالة بمراجع البحث التى اعتمدت عليها الكاتبة٠

المدرسة والمجتمع

يوسف خليل يوسف. التربية السكانية. في: مختارات من دراسات سكانية.
القاهرة، جهاز تنظيم الاسرة والسكان. ١٩٧٧. ص.ص. ٤٢٤ –
٤٣١.

تحدث الكاتب عن التربية مركزا على انها عملية توجيه وتنمية تساعد على اعداد الناشئة لحياة المجتمع حاضرا ومستقبلا.

كما بين ان غاية التربية هي الاهتمام بالتلميذ الفرد على الاهتمام باتجاهات المجتمع وحاجاته ومشكلاته واهدافه القومية الكبرى.

واوضح ان المقررات الدراسية وسائل لتحقيق اهداف التربية تلى ذلك عرض مفهوم التربية السكانية متحدثا عن اهدافها ودور المدرسة في تحقيقها وبين اهمية المعلومات والحقائق والمفاهيم السكانية في معاونة التلميذ على التعرف على السكان وكذلك التعرف على انفسهم ومجتمعهم كما بين دورها للدارس في التخطيط لاسرته.

وانتهت المقالة باستعراض بعض المفاهيم لدور المدرسة في التربية السكانية مبينا الاثار الحسنة التي تعود على الطالب وعلى المجتمع من تلك الدراسات.

التربية البيئية — الدول العربية

طلال يونس • التربية البيئية فى المنطقة العربية المشكلات والاولويات على المستوى الوطنى • فى : التربية الجديدة • س ٦ ، ع ١٧ (نيسان — ابريل) ١٩٧٩ • ص•ص• ٦٣ — ٨٦ •

بين الكاتب فى بداية دراسته الاسس التى قام عليها تحديد الاولويات والمشكلات التربوية البيئية الخاصة بكل دولة من الدول العربية وقد اعتمد فى تحديد هذه الاسس على ردود الدول على استبيان ورد فى العدد السابق عرض مشكلات التربية البيئية واولوياتها على الصعيدين الاقليمى وفرع الاقليمى ، تلى ذلك عرض لبعض العوامل التى تساعد على التعرف على درجة نقص الموارد التربوية وهى تدور حول تحديد نمائية العمل وترابط العوامل المختلفة مع تسلسل الاهداف فمبدأ المساهمة الايجابية ، وقد سرد بعض المشكلات التربوية التى تؤثر على مستوى الحاجة لبرامج التربية البيئية ، كما استعرض اولوية القطاعات التربوية مع ذكر المشكلات الرئيسية التى تعترض انماء التربية البيئية داخل هذه القطاعات ، واوضح الملامح الرئيسية لكل من الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، السودان ، سوريا ، العراق ، عمان ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، اليمن الديمقراطية الشعبية متحدثا عن القطاعات التربوية ذات الاولوية والمشكلات التربوية الرئيسية ومجالات العمل •

وانتهت الدراسة بقائمة ببليوجرافية بالمراجع العربية والانجليزية •

التربية البيئية ــ الدول العربية

طلال يونس، التربية البيئية في المنطقة العربية : دراسة تمهيدية لاحتياجاتها واولوياتها . في : التربية الجديدة ، س٦، ع١٦ (ديسمبر ١٩٧٨) ص.ص. ٦٧ــ ٨٠ .

تحدث الكاتب في مقدمة الدراسة عن اهمية تحديد الاحتياجات والاولويات في مجال التربية البيئية شارحا دورها الهام في تطوير النظام التربوي ،وكذلك دورها للخبراء ومتخذى القرارات في مجال الاستراتيجية العربية وعدد فوائد هذه الدراسة على مستوى المنطقة العربية ، واستعرض المعلومات اللازمة لتحديد احتياجات التربية البيئية واولوياتها على الصعيدين الاقليمي وفرع الاقليمي في مختلف القطاعات التربوية داخل المدرسة وخارجها كما تضمنت عرضا لمختلف العوامل المؤثرة في نمو الانشطة التربوية داخل هذه القطاعات ذاكرا الاتجاهات الرئيسية للتربية البيئية في المنطقة العربية مركزا حديثة على التشريعات والبرامج التربوية وكذلك عن النقص الكبير في العناصر البشرية المؤهلة واللازمة لنمائها وتطويرها كما شرح اتجاهات انشطة الجمعيات والمنظمات العاملة في هذا المجال وبالوثيقة اربعة جداول شمل الجدول الاول الانشطة القائمة في ميدان التربية البيئية ومستوى الحاجة اليها وبين في الجدول الثاني مؤشرات تحديد العوامل التربوية ــ البنيوية لدى مختلف البلدان العربية ،وذكر في الجدول الثالث المجموعات الرئيسية للبلدان العربية مصنفه حسب احتياجاتها وخصائصها التربوية البنيوية واوضح في الجدول الرابع القطاعات التربوية ذات الاولوية في مجال انماء التربية البيئية لدى مختلف البلدان العربية .

التعليم البيئي — اتجاهات

اليونسكو • اتجاهات في التعليم البيئي • باريس، ١٩٧٧ • ٤٤٥ ص •

— ترجمة اعدتها الشعبة القومية المصرية لليونسكو للوثيقة •

يتكون هذا الكتاب من مجموعة من الاوراق التي تم اعدادها كوثائق عمل لورشة بلجراد عن التعليم البيئي لعام ١٩٧٥ • وقد قام مؤلفو هذا الكتاب بمراجعة النشرات المهدئية التي ظهرت كاتجاهات وميول العالم في التعليم البيئي •

وتضمن الكتاب خمسة ابواب ، تناول الباب الاول المبادئ والاهداف وطرق التدريس والمواد وذلك من خلال الحديث عن طبيعة وفلسفة التعليم البيئي •

وافرد الباب الثاني موضوع التربية البيئية الرسمية في مستوى ماقبل المدرس ومستوى المدارس الابتدائية والثانوية فالمستوى الثلاثي للمدرسين وكذلك دراسات البيئة للاخصائيين •

وتناول الباب الثالث التعليم البيئي غير الرسمي من خلال عرض لبرامج التدريب البيئي للشباب الغير مقيد بالمدرسة وكذلك عرض برنامج تعليم البيئة للكبار •

واختتم الكاتب بالحديث عن سياسات التعليم البيئى فعـــــوض تقييم دراسة تعليم البيئة فالاجراءات الوطنية لتطبيق التعليم البيئـــــى وذلك من خلال عرضه لدراسة مقارنة للموضوع فالتعاون الدولــــــى والاقليمى فى هذا المجال ٠

ثانيا : تعريف بسلسل المعلم
فى التربية البيئيه والسكانية

التربية البيئيـــة

حليم جريس ٠ الانسان والبيئة ٠ القاهرة ،مكتب التربية السكانيـــة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ ، ٤٧ ص ٠

ـ من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية ٠

هذا الكتيب يساعد على تنمية وعى وفهم التلميذ بالبيئـــة وبالتالى حسن تعامله معها حفاظا على صحته وسلامة بدنه وأجهزتـــه العصبية بل وسلامة البشر جميعا ٠

ويحتوى الكتيب على خمسة فصول اختص الفصل الاول بالحديث عن حاجتنا الى المياه النظيفة الغيرملوثة ومعالجتها لاعادة نظافتها ٠

وتناول فى الفصل الثانى بالحديث عن حاجتنا الى هواء نقـــى نظيف غير ملوث ذاكرا الاضرار التى يحدثها الهواء الملوث والامراض التـــى يسببها ٠

واختص الفصل الثالث للحديث عن حاجتنا الى طرق سليمـــة للتخلص من القمامة والفضلات ٠

ثم انتقل فى الفصل الرابع الى الحديث عن التلوث الضوضائـــى وحاجتنا الى التخلص منه وما المقصود بالضوضاء واثره على صحة الانسان مع كيفية تحقيقه الهدوء وتجنبها حيث انه فى مصر من الامور الواضحة جـــدا ومنتشرة فى كل مكان ٠

ثم انتقل الى الحديث عن المبيدات والاستخدام السليم لهـا ذاكرا الآفات الضارة المعروفة لديه وكيف يمكن حماية نفسه منها ووسائل مقاومتها وقد ذيل كل فصل بالنشاط الذى ينمى معلومات التلاميذ فى الموضوعات التى تناولها الكتيب كما اختتم الفصل بتمارين ومواقف للموضوع وطريقة الاجابة عليها ٠

كما تخللت الابواب بعض الصور والرسوم البيانية الموضحة للشرح ٠

التربية البيئية — طرق تدريس

احمد الشيخ ٠ طرق مقترحة لتدريس التربية البيئية ٠ القاهرة ، مكتب التربية السكانية بوزارة التربية والتعليم ٠ ١٩٨٠ ٠ ٦٩ ص ٠
— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية ٠

تتكون الوثيقة من ثلاثة فصول ، اختص الفصل الاول بالتعريف بالتربية البيئية موضحا مفهومها واهميتها ثم دور كل من المدرس والتلميذ فيها ٠

وافرد الفصل الثانى لدراسة البيئة المحلية ،وقد استهل بتوجيه للمدرس عن الموضوعات البيئية الاولى التى يبدأ بها مع اطفال المرحلة الابتدائية موضحا ان هدفها هو تمكين التلاميذ من تطوير مهاراتهم فى الرياضيات واللغة وذلك من خلال استخدامهم للبيئة كمصدر اولى ومباشر للتعلم ٠

كما تمكن التلاميذ من التطوير والارتقاء نحو المفاهيم الابعد والاوسع مثل اكتساب الروح الاستقلالية فى اطار التعاون مع الجماعة ، وممارسة التعاون والتمسك به ثم ادراك التغيرات التى تحدث داخل البيئة ، وقد وضع مثال لذلك برنامجا مقترحا ذاكرا المراحل التى تمر بها الدراسة من تحديد للبيئة الى اعداد الخطة المفتوحة فاستخدام الطريقة التى ترتكز على عملية تطوير مهارات التلاميذ .

وقد نظمها فى اربع مجموعات ، جعل المهارات الدراسية التى تشمل مهارات تجمع المعلومات الاساسية من قراءة وكتابه واخيرا المهارات الخلاقة . ثم تحليل كل المهارات والبدأ فى الزيارة الحقلية مع التفكير فى مجموعات من الاسئلة المناسبة لتكون بداية للدراسة الحقلية . فتحديد الانشطة المترتبة على الزيارة الحقلية مستعينا بعرض المعلومات ،كما تحدث عن الاهداف العريضة من دراسة البيئة وتمكين التلاميذ من اكتساب مفاهيم اجتماعية .

وقد ذيل الفصل بقائمة مختارة من ظاهرات البيئة المحلية يمكن استخدامها لتطوير مهارات الخرائط والتصنيف والتجريب والمهارات الاجتماعية .

وتناول الفصل الثالث الحديث عن اهمية الخريطة فى التربية البيئية والسكانية وطرق تدريب التلاميذ على رسمها وقراءتها واختتم الكتاب بعرض تمارين خلفيــة تستخدم الخريطة كاساس للدراسة .

التربية البيئية — طرق تدريس

محمد السيد جميل . انماط من طرق التدريس في التربية السكانية
القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ،
١٩٨٠ ، ٨٣ ص .
— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية .

الغرض من هذه الوثيقة تبصير المعلم بانماط جديدة من طرائق التدريس المناسبة والاتجاهات التى ينبغى ان يأخذ بها المعلم ويطبقها مع تلاميذه وعليه ان ينسج على منوالها مع الابتكار والتجديد والاضافة بعد تفهمه للاتجاهات المطلوب تطبيقها .

ويتضمن الكتيب اربعة فصول تناول فيها طرق التدريس فى التربية السكانية متحدثا عن طريقة الالقاء وحل المشكلات والاستكشاف وتصنيف القيم مع فحصها وتحليلها .

ثم انتقل الى الحديث عن بعض الاساليب الحديثة لتدريس التربية السكانية التى يمكن استخدامها داخل حجرات المدرسة من تمثيل الادوار واثارة الفكر مع استخدام مثيرات للانطلاق وجلسات العمل لفترات قصيرة واخيرا المواجهة مع جلسات المناقشة داخل مجموعات عمل صغيرة .

واختص الفصل الثالث بالرسوم البيانية واستخداماتها وقسمها الى الرسم التصويرى والاعمدة والخطوط البيانية واخيرا الاهرامات السكانية .

وتناول فى الفصل الرابع الحديث عن طرق واساليب البحث الميدانى الديموغرافى وذلك من خلال الحديث عن الملاحظة والمقابلة والاستفتاء واخيرا خصائص دراسة الحالة .

التربية السكانية

حليم جريس• اطار عام للتربية السكانية ، اعداد حليم جريس وعدلي كامل•
القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٨ •
٨٧ ص •

ـ سلسلة المعلم في التربية البيئية والسكانية •

يتضمن الكتيب ثلاثة اجزاء ، تحدث في الجزء الاول عن السكان ومكونات النمو السكاني فانتقل الى الحديث عن التربية السكانية فالاطار العام ، وبين انه يقوم على اسس ثلاثة تنحصر في الميادين او المجالات الدراسة التي يمكن للدارس والمعلم ارتيادها ، فالمفاهيم سواء الافكار او الحقائق المطلوب تنميتها ، واخيرا الاهداف السلوكية من الغايات المطلوب تحقيقها او الوصول اليها كمظهر ايجابي من مظاهر الدراسة •

كما يتضمن اساليب المعلم في تقديم المفاهيم والمعلومات وتوجيهها لتحقيق الاهداف المرجوة •

وافرد الجزء الثاني للحديث عن الاطار العام للدراسة موضحا ميادين التربية السكانية ومفاهيمها من خلال عرض لسبع بطاقات تخدم المفاهيم والاتجاهات •

وفي الجزء الثالث عرض وسائل التنفيذ من خلال المواد الدراسية •

واختتم الكتيب باضافات ثلاثة ، اختص الاول بالتعريف الموجز بالنظام البيئي والمفاهيم البيئية والثاني عرض ثبت مقترح بميادين ومفاهيم

التربية السكانية والتربية البيئية فالتخطيط للمستقبل ٠

وقدم في الاضافة الثالثة تعريف موجز بالبحث الديموغرافي الميداني ومصادره ٠

واخيرا قدم نموذجا لدراسة حالة (الضغوط السكانية داخل حي باب الشعرية) ٠

التربية السكانيـــــة

محمد السيد جميل ٠ الديموغرافيا في التربية السكانية ٠ القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ ٠ ١ ٧ص٠
— من سلسلة المعلم في التربية البيئية والسكانية ٠

يتناول هذا الكتيب الكثير من الحقائق والمفاهيم المتصلة بعلم الديموغرافيا ، مع عرض للمصطلحات الكثيرة التي يحتاج لفهمها التعرف على مضمونها والعمليات الرياضية التي تحكمها ٠

وقد بدأ بمقدمة عرضت اهداف دراسة هذا الكتيب مع توضيح مفهوم الديموغرافيا واستعراض للبيانات السكانية ومدلولاتها ومدى استخدامها ٠

وقد وضع اختبارا ذاتيا وعرض لبعض المقاييس الاحصائية البسيطة التي تخدم قياس التغيرات السكانية ذاكرا منها على سبيل المثال النسبة العامة والمئويتوا لمعدل ٠

ثم انتقل للحديث عن المقاييس الديموغرافية الرئيسية ذاكرا مقياس الخصوبة ومتناولا الحديث عن معدل المواليد والوفيات ومقاييس الهجرة ومقياس النمو السكانى ٠

واختتمه بملخص للمقاييس الديموغرافية الرئيسية وقد ذيل الفصل بتمارين عن المقاييس الرئيسية ٠

وعرض فى الفصل الثانى بعض المقاييس الديموغرافية الاخرى سارداً منها فترة مضاعفة السكان فجدول توقع الحياة ونسبة النوع ونسبة الاعالة ثم نسب المعمرين الى الاطفال ومتوسط حجم الاسرة ٠

وقد ختم الكتيب بلائحة للمصطلحات الديموغرافية ٠

كما ذيل الكتيب بتنبؤات وكتب الامم المتحدة الخاصة بالانشطة السكانية عن سكان العالم سنة ١٩٧٨ ٠

التربية السكانية — اهداف

حليم جريس ٠ <u>التربية السكانية مفهومها — اهدافها — مجالاتها فى مصر</u>٠
القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ ٠
٤٥ ص ٠
— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية ٠

يستهدف هذا الكتيب تحديد الدور الذى يستطيع ان يؤديه المعلم كرائد ومرب ومصلح اجتماعى فى مجال جديد لم يعد له ، وذلك

عن طريق توضيح كيفية ظهور الحاجة الى التربية السكانية ومفهومها واهدافها ٠

ويتكون الكتيب من ست فصول تناول فيها الحديث عن المشكلة الكبرى التى تواجه البشرية اليوم والتى تكمن فى تكاثر البشر بنسبة تزيد كثيرا عن قدرتهم فى استغلال موارد بلادهم وتنمية ثرواتهم بما يتناسب مع اعدادهم المتزايدة ٠

وفى الفصل الثانى ناقش المقصود بالتربية السكانية ذاكرا انها تقوم على تحقيق عنصر الادراك والفهم وتكوين اتجاهات عقلية ثم ماتنشده من تحسين نوعية الحياة ٠ كما تحدث عن العلاقة بين التربية السكانية وغيرها من المجالات المستحدثة وما بينها وبين التربية الاسرية فالتربية الجنسية والبيئية والديموغرافيا واخيرا التعريف بالمقصود بنوعية الحياة ٠

واختص الفصل الثالث بالحديث عن اهداف التربية السكانية وقد قسمها الى اهداف قريبة اثناء فترة التعليم واهداف بعيدة ينشد تحقيقها عندما يصل الناشئة الى سن العمل ٠

كما افرد الفصل الرابع للحديث عن مجالات التربية السكانية وقد حددها فى خمس مجالات ديناميكية السكان فالعوامل التى تتحكم فى النمو السكانى والآثار المترتبة عليه ثم فسيولوجية الانجاب والتكاثر البشرى واخيرا التخطيط للمستقبل ٠

ثم انتقل للحديث عن وسائل التنفيذ فى مجال التعليم وبين انه ينفذ من خلال المقررات الدراسية والكتب المقررة فالمعلم وطرائق واساليب تدريسه فالمعينات وادوات التعلم واخيرا اساليب التقويم ٠

وفى الفصل السادس سرد انجازات الوزارة فى مجال التربية السكانية من خلال تطوير المناهج وتأليف الكتب المتضمنة لكثير من الدراسات السكانية والتدريب وتكوين كادر من الخبراء والموجهين مع توجيه المعلمين ورفع مستوى ادائهم ٠

وبين ان الوزارة وضعت التخطيط للمستقبل من خلال اثراء التربية السكانية منهجا وكتابا ونشاطا ومعينات تعليمية ثم الاهتمام باعداد المعلم وتدريبه ٠ كما طالب بتشجيع اجراء البحوث العلمية فى مجال التربية السكانية ٠

وقد ذيلت ابواب الكتيب باختبارات ذاتية مع نموذج اجابتها ٠

كما اختتم الكتيب بملحقين الاول يختص بنصيب التربية السكانية فى مناهجنا المصرية ٠ والثانى يختص بالمطبوعات التى صدرت فى مجال التربية السكانية ٠

التربية السكانية ــ مناهج

محمد السيد جميل ٠ التربية السكانية غير المدرسية انماط من انشطة تخدم مناهجها الدراسية ،اعداد محمد السيد جميل، مراجعة حليم جريس، القاهرة ،مكتب التربية السكانية ،وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ ٠ ١١٠ ص ٠

ــ من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية ٠

تحدث الكاتب عن النمو السكانى على مستوى العالم وابعاد المشكلة السكانية من الناحية القومية والاقليمية والثقافية فاسباب الزيادة السكانية وتناول ايضا بالحديث مفهوم التربية السكانية فالامية فى الوطن العربى •

وعرف التربية السكانية غير المدرسية من حيث انها توجيه تعليمى مقصود عن طريق المدرسة كما تناول بالحديث مجالات التربية السكانية غير المدرسية وطرق تناولها •

وقدم الكاتب اطارا عاما لتخطيط برامج التربية السكانية الغير مدرسية حدده فى اعداد استراتيجية لتنفيذ البرامج ووضع اهدافها المحددة مع الاخذ فى الاعتبار اولويات المدربين واخيرا تحديد الاستراتيجية التعليمية •

واستعرض قائمة المنظمات غير المدرسية • وذيل الفصل بنموذج لانتاج مادة تعليمية لبرامج التربية السكانية غير المدرسية •

كما عرض الكتيب بمجموعة متنوعة من وسائل وادوات التقويم لبرامج التربية السكانية خارج المدرسة وبين ان هذه الادوات والوسائل يمكن تعديلها لتلائم عمليات التقويم ذات الجوانب المتعددة والتى لها صيغ خاصة فى برنامج ومشاريع التربية السكانية غير المدرسية وانشطتها •

واختتم الكتيب بعرض للاطارات البديلة فى برامج التربية السكانية وبين ان محتواها يخضع للمشاكل السكانية التى يعانى منها الاقليم او الدولة •

وبين ان المحتوى يتركز في العمليات السكانية وصداهـــا على نوعية الحياة للاسرة والمجتمع والديموغرافية الشعبية واثرها علـــى نوعية الحياة في المستقبل •

تنظيم الاســـــرة

حليم جريس• المد السكاني الرهيب في العالم ومصر • القاهرة •مكتب التربية السكانية •وزارة التربية والتعليم • ١٩٨٠• ٤٠ ص •
ـ من سلسلة المعلم في التربية البيئية والسكانية •

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول تناول الكاتب في الفصل الاول الحديث عن حقائق اساسية عن النمو السريع للسكان في العالم ومصر من خـــلال التعريف بالارض التي نعيش فوقها فبداية التاريخ الميلادي منذ ٢٠٠٠ عام مضت• سارداً نبذة تاريخية عن العالم العربي فمصر•

موضحا ان ارضنا لم تكن في يوم من الايام اصغر من حجمها الراهن ولن تكون ابدا اكبر في المستقبل • ثم انتقل للحديث عن هذا القـــرن موضحا ان اليابس مازال محتفظة بحجمها الاول دون زيادة بينما في مصر اضيفت مساحات جديدة من الارض السوداء الصالحة للزراعة ولكنهـــا استهلكت في بناء المساكن نتيجة الزيادة السريعة والمستمرة كما انتقـــل الى الحديث عن المصير المتوقع في نهاية هذا القرن حيث يصل المـــد السكاني الى ٦٫٥ مليون نسمة•

واوضح ان مصر سيبلغ عدد سكانها سبعة اضعاف العدد الذى بدأ به هذا القرن •

وانتقل الكاتب الى الحديث عن المد السكانى الكاسح ومصيره ويرى انه لا شيء يمكن ان يوقفه بعد ان وصل بعدد سكان العالم ٥ر٦ـ ٧٠ بليون فى نهاية هذا القرن غير كارثة عظمى تحل بهذا الكوكب.

ويرى ان هناك نمو مستمر لسكان الحضر على حساب الريف ، وهذا التحول يمثل مشكلة تهدد موارد الدول النامية اذ يترتب عليه هجرة الارض واهمال الزراعة.

وقد افرد الفصل الثانى للحديث عن الاثار الناجمة عن المد السكانى الرهيب فى عالمنا المعاصر ذكر منها عجز المواد الغذائية وفرص التعليم المتاحة فى مصر خاصه وفى الاسكان والخدمات الصحية والخدمات العامة وفرص العمل المتاحة فى الاجور فاثر النمو السكانى السريع فى استنزاف الموارد .

واختص الفصل الثالث بالحديث عن موقف العالم ومصر من هذا التحدى وكذلك موقف مصر من هذا التحدى.

تنظيم الاسرة

سيد محمود عطا . النمو السكانى فى مصر والعالم . القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم . ٦٠ ص .
— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية .

يتيح هذا الكتيب الفرص امام المعلم لفهم وتحليل موضوع النمو السكانى واتجاهاته فى العالم ومصر منذ فترة طويلة فى وقتنا الحاضر، ومعرفة الكيفية التى نمى فيها السكان فى الماضى تمكننا من المعرفة الدقيقة لاتجاهات هذا النمو السكانى فى الحاضر والمستقبل.

ويعرض الكتيب ذلك بطريقة تربوية معينة ، حيث يعطى قدرا من المعلومات عن كل مفهوم سكانى ، ويزوده برسوم بيانية وتوضيحية ، ثم يتبع ذلك بمجموعة من الاسئلة والتمارين ، وباجابه هذه التمارين يمكن للقارئ او للدارس معرفة ماتعلمه فعلا ، والنقاط التى لازال يحتاج فيها الى استزادة او مساعدة ، والقدر الذى يستطيع ادراكه ، وفى نهاية الكتيب نماذج للاجابات الصحيحة التى يمكن للدارس الرجوع اليها للتأكد من اجاباته ومعرفة ما عض عليه من الاسئلة . والكتيب يصلح اساسا لبرنامج تدريبى وذلك لتدريب مجموعات مختارة من الموجهين والمعلمين .

ويحدد الكتيب الاهداف من خلال فصوله السبعة التى تدور حول تعريف بالنمو السكانى وانماطه فى العالم وتاريخ النمو السكانى فى العالم ومصر والدول المتقدمة والدول النامية ، ثم حلل اسباب النمو السكانى ومستقبله فى العالم ومصر .

التنمية والتعليم

محمد السيد ايوب . السكان والتنمية الزراعية . القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ . ٦٤ ص .
— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية .

تناول الكتيب موضوع السكان والتنمية فى خمسه فصول تحدث فيها عن السكان والرقعة الزراعية فى مصر من حيث طاقة الانتاج والمساحة المنزرعة واهم العوامل التى تحدد الرقعة الزراعية وموقف الانتاج الزراعى من سد الاحتياجات وقلة الموارد وما يترتب عنها . كما تناول بالحديث موضوع الاستيراد ومدى اعتمادنا عليه مع ماتيطلبه من اموال طائلة وموانى ووسائل فعالة وخلاقة

ثم انتقل الى الحديث عن السكان والغذاء فى مصر فاحتياجات السكان من الغذاء حتى عام ٢٠٠٠ مبتدأ بالحبوب فالزيوت فالالبان ومنتجاتها فالسكر وعسل النحل فالاغذية المحفوظة والمصنعة فاللحوم واخيرا علف الحيوان باعتبارة يتوقف عليه انتاج البروتين الحيوانى من اللحوم والالبان والبيض ٠

كما تناول الكاتب بالشرح المجاعات التى تعرضت لها مصر بسبب انخفاض مياه النيل بسنوات متتالية او حدوث غارات الجراد الذى يلتهم المزروع فى ساعات معدودات وما احدثته الحروب من المجاعات ٠ وبين الكاتب انه اختفت الاسباب التى كانت تعمل على ظهور المجاعات فى الماضى بسبب التطور الحضارى الشامل على مستوى العالم وتقدم العلوم وذكر ان المجاعة توشك ان تهدد العالم عن قريب بسبب الانفجار السكانى الواقع حاليا فى كثير من بلدان العالم الذى يتفاقم خطره يوما بعد يوم ٠

وبين بعد ذلك انه رغم تضاءل موارد الغذاء هناك من ينادى بالعمل على كثرة الانجاب سواء على المستوى العالمى او على المستوى الامة العربية وذلك بحجة تموين العالم بالعمالة المثقفة او المدربة وبين انه قول لا يستند على اى ساس بل العكس ٠

واختتم الكتيب بالحديث عن التنبؤ بالمستقبل وبين ان الانفجار السكانى يجب ان يكون مشكلتنا القومية الاولى ، فاذا كانت الطاقة سلاح عصرنا اليوم فان سلاح الغد القريب هو الغذاء لان من يملك الغذاء غدا هو الذى سيتحكم فى العالم ٠

الديموغرافيا

محمد السيد جميل . نظرية التحول الديموغرافي وانعكاساتها على مصر . القاهرة . مكتب التربية السكانية . وزارة التربية والتعليم . ١٩٧٩ . ٨٧ ص .

— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية .

يبدأ هذا الكتيب بسرد الاهداف التربوية المحددة من دراسة نظرية التحول الديموغرافى ومدى انطباقها على مصر .

ثم انتقل للحديث عن التحول الديموغرافى بمراحله الثلاثة وذيل بجدول يوضح الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لخمسة انواع من المجتمعات فاختبارا ذاتيا وطريقه حله وبعض التمارين التطبيقية .

وتحدث بعد ذلك عن معدلات المواليد والوفيات فى اوربا الغربية كما تناول بالحديث الدول التى وصلت الى مرحلة الثبات السكانى وهى المانيا الشرقية والغربية ولكسمبورج — فالنمسا وبلجيكا والمملكة المتحدة .

وانتقل بعد ذلك للحديث عن معدلات المواليد والوفيات فى الدول النامية ثم عرض اختبارا ذاتيا وطريقة حله .

واخيرا قام بتحليل النظرية الديموغرافية الانتقالية . متحدثا عن واقع مصر فى ضوء هذه النظرية حيث بين مكانه مصر من مراحل النظرية فالرقعة الجغرافية التى يعيش فوقها السكان . فالآثار المترتبة على عدم التوازن فى النمو بين السكان والموارد . ومكانة مصر من مرحلة

الاستقرار السكانى والجهود التى تبذل للخروج من مرحلة الانفجار السكانى وعرض اختبارا ذاتيا ٠

وقد تخلل الكتيب بعض الرسوم البيانية الموضحة للنظرية ٠

المناهج — تطوير

السيد احمد الشيخ ٠ انماط من انشطة تخدم مناهجنا الدراسية ٠
القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ ٠
٦١ ص ٠
— من مسلسل المعلم فى التربية البيئية والسكانية ٠

عرض هذا الكتيب مجموعه من الانشطة المقترحة التى تدول حول توضيح عدد من مفاهيم التربية البيئية الحيوية والطبيعية والاجتماعية والحضارية ٠

وقد استعرض الانشطة على نمط واحد بسيط من خلال تحديده للمادة الدراسية التى تتضمن الموضوع ، ومفهوم التربية البيئية الذى يراد تأكيده من خلال الموضوع او النشاط ٠ موضحا الهدف العام الذى يراد تحقيقه فالمشكلة البيئية التى يساعد الدرس او النشاط المرتبط به فى حلها واخيرا عرض تفصيلى للنشاط المقترح ٠

كما اوضح هدف التربية البيئية كمدخل تعليمى جديد يهدف الى تكوين وتطوير المهارات والقيم والاتجاهات فى الناشئة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التى تربط بين البشر وبيئتهم الحضارية والطبيعية ،

وتنمى لديهم الوعى بحتمية المحافظة على مصادر البيئة ، وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته .

وقد اشار انه يمكن للمعلم ان يبتكر ويجدد او يضيف او يعدل من هذه الانشطة وذلك من خلال تعامله مع بيئته الريفية او الحضرية او الصحراوية او الساحلية وكذلك من خلال تعامله مع تلاميذه على اختلاف مستوياتهم .

وطالب من المعلم ان يختار النشاط الذى يناسب المرحلة والصف اللذان يقوم بالتدريس فيهما ومن خلال تدريسه لموضوعات المادة التى يتخصص فى تدريسها .

المناهج — تطوير

محمد السيد جميل . انماط من انشطة تخدم مناهجنا الدراسية فى التربية السكانية . القاهرة ، مكتب التربية السكانية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ . ٦٩ ص .

— من سلسلة المعلم فى التربية البيئية والسكانية .

يهدف هذا الكتيب الى محاولة تحديد مفاهيم رئيسية للتربية السكانية تنطوى تحتها العديد من المفاهيم الفرعيه كما تهدف الى محاولة تدريس هذه المفاهيم من خلال انشطة المواد الدراسية الى تدرس التربية السكانية مندمجه من خلالها كحركة تجديد تربوى تهدف الى جمع شمل المعرفة .

ويتناول هذا الكتيب احدى عشر مفهوما رئيسيا جامعا وقد تضمن كل مفهوم رئيسى على عدد من المفاهيم الفرعية اندمجت معه فى مضمون منها اثر التغيرات السكانية فى مصر وغيرها من الدول فى الافراد والمجتمعات.

وقد عرضت المفاهيم فى صورة انشطة فاستعرض ثلاثين نشاطا بدأها بعرض الهدف والمادة التى تدرس فيها فالمفهوم فالنشاط المطلوب وفى بعض الاحيان اختتم بملاحظة عامة.